



الانتفاضة الإيرانية تثير النظام رغم انتظاراتها لتبوء قيادة موحدة (حصاة الأسبوع)

محاولات لبلوغ «المركزي»... ووقف مزاد العملة «العنوان الأبرز للنهب المنظم»

زحف شعبي دام على رابع جسور بغداد

بغداد: فاضل الشمي

شهدت بغداد، أمس، مواجهات دامية بين قوات الأمن والمتظاهرين، الذين كانوا يزهقون نحو الجسر الرابع في بغداد (جسر الشهداء)، للسيطرة عليه، والانطلاق منه نحو البنك المركزي ومزاد العملة، الذي يعتبره المحتجون «العنوان الأبرز للنهب المنظم» من قبل الأحزاب السياسية النافذة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية، أن متظاهرين سقطوا خلال المواجهة

بالرصاص الحي، في حين قضى ثالث لإصابته بشكل مباشر بقنبلة غاز مسيل للدموع. وفي وقت لاحق، أفادت وكالة «رويترز» بمقتل محتج رابع، أصيب هو الآخر بشكل مباشر بقنبلة غاز. من جهتها، أفادت وكالة الأنباء الألمانية بمقتل 5 متظاهرين وجرح 75 آخرين. وتأتي موجة المواجهات الجديدة في إطار سعي جماعات الاحتجاج إلى السيطرة الكاملة على شارع الرشيد، الذي يبدأ من جسر الجمهورية القريب من ساحة التحرير، مروراً بجسر الأحرار ثم

السكك، والوصول شمالاً إلى جسر الشهداء. وأبلغ ناشطون، «الشرق الأوسط»، أن «المتظاهرين سيطروا على ساحة الخالاني وجسر الأحرار، إضافة إلى جسر السكك، ولم يتبق أمامهم إلا السيطرة على جسر الشهداء، الذي يلي بناية البنك المركزي العراقي». ويؤكدون أن إيقاف مزاد العملة الذي بات منذ سنوات العلامة الأبرز على النهب المنظم، الذي تمارسه الأحزاب والشخصيات السياسية، أحد أهم أهداف الحراك، إضافة إلى أنه سيمثل عامل الضغط الأكبر

على الحكومة لإرغامها على الاستقالة. وياتت قطاعات عراقية واسعة تنتظر، ومنذ سنوات، إلى مزاد العملة، باعتباره «البقرة الحلوب» التي تستغلها الأحزاب لجني الأرباح الفاحشة تحت غطاء عمليات بيع الدولار الأمريكي اليومية، التي يقوم بها البنك المركزي، حيث سيطرت شخصيات وأحزاب نافذة، وبشكل حصري، على تلك العمليات من خلال شركات صرافة محدودة أسستها لهذا الغرض. ويشير الناشطون إلى أن



ولي العهد السعودي يدين سباق فورمولا إي - الدرعية أمس (واس) (تفاصيل عالم الرياضة)

أبدى قلقاً من تقييد حرية الفريق الأممي في الحديدية غريفيت: الضربات الجوية انخفضت 80%

نيويورك، علي بردى

وصف المبعوث الخاص بالأحداث التي شهدتها عدن في أغسطس (آب) الماضي، بأنها كانت مرعبة، «وتهدد بتفكك حقيقي للدولة اليمنية»، وكشف عن أنه «خلال المحادثات التي أدت إلى اتفاق الرياض بين (الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي)، جرى التفاوض لأكثر من 86 يوماً، جلس خلالها قادة من أحزاب المعارضة سوية وانفقوا على العمل من أجل قضية أكبر». وعلى أثر الجلسة خرجت رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري المندوبة البريطانية كارين بيرس، وأعلنت أن أعضاء مجلس الأمن متفقون بالإجماع على الإنشاد بالدور الحيوي والجهود التي تبذلها السعودية، لا سيما بالصيغة التي تبلورت في اتفاق الرياض وصولاً إلى تسوية شاملة، وعبرت عن قلق بالغ من القيود المفروضة من الحوثيين على المساعدات الإنسانية. (تفاصيل ص 4)

أفاد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت بانخفاض سجلته العمليات العسكرية الجوية في اليمن بنسبة 80 في المائة في هذه الفترة مقارنة بأسبوعين سابقين، مشدداً على قلقه من تقييد حركة الفريق الأممي في الحديدية. وفي المقابل، عبر عن قلقه من تقييد الحوافي لحرية الفريق الأممي في المدينة»، ومع ذلك، رأى المبعوث الخاص أن «زخماً يبنى» للتوصل إلى سلام شامل في اليمن، عازياً الفضل في ذلك إلى الجهود التي تبذلها السعودية، وبرزها اتفاق الرياض. وفي إحاطة عبر دائرة تلفزيونية، قال غريفيت لجلسة اعتيادية لمجلس الأمن أمس، إن «الوصول إلى تسويات ليس إنجازاً صغيراً... بدأنا الآن نرى الحاجة إلى نوع القيادة التي تحقق السلام».

الحراك يريد «حقيقياً»... وقتور العلاقة داخل المثلث الرئاسي بدا واضحاً استقلال لبنان... عرض مدني يهّمش الرسمي

بيروت، نذير رضا



احتفال كبير بذكرى الاستقلال نظمته الحراك الشعبي وسط بيروت أمس (تصوير: نبيل إسماعيل) وفي الإطار عون وبري والحري في عرض عسكري مصغر بمقر وزارة الدفاع (آب)

أحيا لبنان على المستويين الرسمي والشعبي، الذكرى الـ76 للاستقلال في احتفالين منفصلين، أولهما رمزي في وزارة الدفاع شهد عرضاً عسكرياً مصغراً، واقتصر الحضور فيه على رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري وبعض الوزراء والقيادات الأمنية، فيما شهدت ساحة الشهداء احتفالاً جماهيرياً كبيراً همش الأول، تخلله عرض مدني لأفواج تمثل فئات الشعب اللبناني.

وأظهر الاحتفال الرسمي فتوراً في العلاقة بين عون وبري من جهة، والحريري من جهة أخرى، ما يؤكد، بحسب مصادر وزارية ومصادر أخرى حزبية في «المستقبل» أن تأزم العلاقة السياسية انسحب على العلاقة الشخصية على خلفية الفشل في التوصل إلى اتفاق سياسي لتكليف رئيس جديد للحكومة والتباين حول شكل الحكومة مع الحريري، وهو ما زاد التأزم السياسي بين الأطراف. وفي المقابل، تولت مجموعات وهيئات شعبية تقود الحراك المستمر منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تنظيم عرض مدني لإحياء الذكرى الـ76 للاستقلال في ساحة الشهداء وسط بيروت.

وشارك في العرض 41 فريقاً من مناطق مختلفة، واستهل بلحن الموت «تخليداً لأرواح الشهداء» والنشيد الوطني، ثم بعرض على الخيل، تلتها الفرق التي تقدم كل منها لافتة باسمها.

وقدم كل فوج أفكاره بطريقة خاصة، عبر ابتكار شعارات مطبوعة مناسبة لفوجه، وذلك على وقع الأغاني الوطنية والثورية التي عزفها إحدى الفرق الموسيقية. وأكد نشطاء في الحراك أنهم يريدون «استقلالاً حقيقياً». (تفاصيل ص 6)

في الداخل

فيلتمان ل التشرق الأوسط: أكثرية اللبنانيين

رفضوا مطالب نصر الله (ص 6)

واشنطن تعاقب وزير الاتصالات... وتفتح خطأ ساخناً لتوثيق الانتهاكات

ممثلو خامنئي يطالبون بـ«إعدام» المحتجين

بمساعدة أعضاء النظام الإيراني المورطين في عمليات القمع. كما عاقبت واشنطن أمس وزير الاتصالات والتكنولوجيا الإيراني محمود آذري جهرمي على قطع الإنترنت. ووصفت وزارة الخزانة جهرمي بأنه اللاعب الرئيسي في حملة الرقابة والمراقبة في طهران. (تفاصيل ص 3)

الأخيرة في وجه حراس الأمن». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن خاتمي قوله إن «بعض زعماء الاضطرابات فوضويون يستحقون عقوبة الإعدام». وفي واشنطن، فتحت الإدارة الأميركية خطاً ساخناً للتواصل مع الإيرانيين للحصول على تسجيلات فيديو وصور توثق الانتهاكات، وتوعد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو

وأشاد خطيب الجمعة طهران المتشدد أحمد خاتمي بالخطوة «الحكيمة» بقطع الإنترنت وطالب بإغلاق «الخدمة»، بدعوى أنها «تعلم الناس الجرائم». وأثنى خاتمي على أداء أجهزة الاستخبارات والباسيج والشرطة في «صد الأشرار»، وقال في هذا الصدد: «عدد قليل من الذين كانوا في الفتن السابقة وقتوا في الأحداث

واشنطن: هبة القدسي لندن - طهران، «الشرق الأوسط» هاجم ممثلو المرشد الإيراني علي خامنئي وخطباء الجمعة في إيران أمس المشاركين في الاحتجاجات التي اشتعلت الأسبوع الماضي جراء ارتفاع أسعار البنزين، وطالبوا بـ«إعدام» المحتجين.

السعودية تتسلم رئاسة «مجموعة العشرين» اليوم

(ص 2)

القاهرة تحفي باختيار وزيرة مصرية لمنصب أممي رفيع

(ص 3)

روسيا توظف «تجربتها» في سوريا لبناء «نظام عسكري حديث»

(ص 7)

تصاعد احتجاجات الجزائر مع اقتراب «الرئاسية»

(ص 9)

ريما الجفالي: إنه أمر مدهش

أول سعودية تخوض سباق سيارات في المملكة



ريما الجفالي أمام سيارتها الكهربائية (أ.ف.ب)

أصبحت ريما الجفالي أول سعودية تخوض سباقاً عالمياً للسيارات في المملكة، وذلك بعد مشاركتها رسمياً في سباق الدرعية أمس. وتنافست ريما الجفالي (27 عاماً) في سباق «جاكواري آي بيس تروفي»، وهو سباق للسيارات الكهربائية. وقالت ريما وقد استقرت في سيارتها الرياضية وبديلتها الرياضية البيضاء: «لم أتوقع أن أتسابق بشكل احترافي»، وأضافت: «حقيقة أنني أقوم بذلك أمر مدهش».

الماضي، لكنها كانت تشعر بشغف تجاه السيارات السريعة منذ سنوات المراهقة، حين بدأت تتابع سباقات «فورمولا واحد». (تفاصيل عالم الرياضة)

قيادي في «التغيير»: الانقلاب العسكري في السودان وارد

الخروطوم، محمد أمين ياسين وخارجية لها مصلحة في قطع الطريق أمام الثورة». من ناحية ثانية، أكد عمر أن ما يتم تداوله عن دور لمدير جهاز الأمن والمخابرات السابق صلاح عبد الله «قوش» في الثورة السودانية وأن له صلة بقادتها، «كذبة لا أساس لها من الصحة»، مشيراً إلى أن الحقيقة هي أن «قوى الحرية والتغيير اعتمدت بالكامل على انقلاب عسكري على السلطة الانتقالية»، وقال: «الاحتمال يظل قائماً، واستعباده أمر رغوي؛ لأن هناك أطرافاً داخلية

محاولة قضائية لتجريد نتيهاو من أهليته لرئاسة الحكومة

قل أبيب، فظير مجلي كشفت مصادر قضائية أمس، ولم يقبل المين الإسرائيلي الحاكم قرار المستشار القضائي للحكومة توجيه لوائح اتهام خطيرة ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتيهاو، وراح أقطابه يهاجمون مؤسسة القضاء ويرددون اتهامات نتيهاو لها بتنفيذ انقلاب على الحكم. في المقابل، توجه محامي تحالف «كحول لفان»، إلى نتيهاو بطلب أن يتحمل مسؤولية أفعاله ويستقيل ويخضع للدفاع عن نفسه في المحكمة. وقال بني غانتس، (تفاصيل ص 5)

Aramco Saudi Aramco 2019 Start of the year for individuals and families. Includes logos for Samba and Aramco, and a QR code for more information.

Price List for various countries including Austria, Belgium, Canada, Cyprus, Czech Republic, Denmark, France, Germany, Greece, Ireland, Italy, Netherlands, Norway, Portugal, Slovakia, Spain, Sweden, Switzerland, Turkey, UK, and New York. Includes logos for IFO and KNO.

دعت لإجراءات رادعة تجاه طهران للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين السعودية: النظام الإيراني سخر عائد اقتصاد بلاده لأيديولوجيته التوسعية

فبيته، الشرق الأوسط،

أكدت السعودية أن أيديولوجية النظام الإيراني التوسعية وتدخلاته في المنطقة جاءت على حساب شعبه، حيث استغل النظام العائد الاقتصادي من الاتفاق النووي في تنفيذ أيديولوجيته التوسعية وتدخلاته في المنطقة. وجاء ذلك في كلمة القاها الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، سفير

السعودية لدى النمسا محافظ المملكة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال مناقشة بند التحقق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية، على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم (2231) لعام 2015، في دورة مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقدة خلال الفترة (21-22) نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقال الأمير عبد الله بن خالد: «إن التقارير الصادرة من الوكالة

حيال مخالفات إيران للاتفاق النووي في مستوى نسبة إثراء اليورانيوم، والكمية المنتجة منه، وتركيبها لأجهزة طرد مركزية متقدمة، وإيقاف جميع التزاماتها المتعلقة بالبحث والتطوير، وقيامها مؤخراً بتخصيب اليورانيوم في منشأة فوردو، بعد ابتزازاً وتهديداً للمجتمع الدولي، ويؤكد قصور الاتفاق النووي مع إيران، كما يعزز من الشكوك حول نوايا وسلمية برنامجها النووي». وأكد أن إيران سخرت العائد

الاقتصادي من الاتفاق النووي في إثارة الاضطرابات الداخلية في الدول المجاورة، في ظل إصرارها على تطوير الصواريخ الباليستية، ودعمها للجماعات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك تهديدها للملاحة الدولية والمضايقة البحرية، وزعزعة أمن واستقرار المنطقة بشكل خاص، والعالم بشكل عام، بدلاً من استغلال ذلك العائد في خدمة تنميتها الداخلية، وتحسين أوضاع الشعب الإيراني، الأمر

الذي انعكس على ما تشهده إيران حالياً من اضطرابات داخلية، حيث ضاق الشعب الإيراني ذرعاً بأيديولوجية نظامه التوسعية على حساب مقدراته واحتياجاته. وأضاف: «إن هذه التجاوزات الإيرانية المستمرة فيما يتعلق ببرنامجه النووي، ومع ما كُشف عنه مؤخراً من وجود مواد نووية في موقع غير معلن عنه في إيران، وعدم تقديم الجانب الإيراني معلومات وافية متسقة مع نتائج تحليل العينات التي

أخذتها الوكالة من الموقع، يكشف لنا جميعاً الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وطموحها في هذا المجال، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ كافة الإجراءات الرادعة تجاه إيران، بما يضمن الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، ويحد من تصرفات إيران وسلوكها العدواني المستمر خلال الأربعين سنة الماضية في المنطقة والعالم أجمع». وأعرب السفير السعودي عن تحريم بلاده بما ورد في البيان

الوزاري المشترك للدول الأوروبية، الأطراف الثلاثة في الاتفاق والممثل السامي للاتحاد الأوروبي، مع الترحيب بقرار الولايات المتحدة الأمريكية المتعلق بإنهاء إعفاء منشأة فوردو النووية الإيرانية من العقوبات ابتداءً من تاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ودعم المملكة للخطوة الأمريكية التي تتسجم مع موقف المملكة الداعي لضرورة ضمان العودة الفورية للعقوبات، في ظل انتهاكات إيران الخاصة

ببرنامجه النووي، مع دعوة المملكة لعدم التساهل أمام ابتزاز إيران الواضح، وتحديها للمجتمع الدولي ككل. كما طالب الأمير عبد الله بن خالد الوكالة باستمرار جهودها في التحقق والرصد في إيران، من أجل كشف الستار عن مزيد من المعلومات المرتبطة بأنشطتها النووية، وأي مواقع أخرى من المحتمل أن تستخدمها إيران في هذا الشأن، مع أهمية إبقاء المجلس على اطلاع بما يستجد.

خطباء الجمعة يدافعون عن قرار حجب الإنترنت ويطالبون بأشد العقوبات للمحتجين • نقابة الصحافيين تنتقد سياسات الحكومة واشنطن تعاقب وزير اتصالات إيران وتفتح خطأً ساخناً لتوثيق تجاوزات النظام

واشنطن، هبة القدس
لندن - طهران، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس (الجمعة)، فرض عقوبات على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني محمد جواد أنزلي جهرمي بسبب ما قالت إن له دوراً في قطع الإنترنت في البلاد، في وقت دشنت فيه الخارجية الأميركية خطأ سخناً مع الإيرانيين عبر شبكة «تلغرام» للحصول على أدلة توثق قمع الاحتجاجات، وذلك بعد مضي أسبوع على موجة احتجاجات جديدة أشعلها البنزين في أكثر من مائة مدينة إيرانية، وفي الوقت نفسه، خلال الاحتجاجات التي تجتاح إيران. وفي طهران دافع خطباء الجمعة وممثلو المرشد الإيراني عن «قرار النظام» رفع أسعار الوقود وتدخل قوات الأمن لفض الاحتجاجات، إضافة إلى قطع الإنترنت،

وقال محافظ طهران، الإثنين، إن 70 في المائة من المحافظات الإيرانية شهدت احتجاجات، ورصدت منظمة العفو الدولية 106 حالات وفاة في 21 مدينة إيرانية، في حين نشرت وسائل إعلام خارج إيران إحصائيات تفوق ذلك بكثير في وقت تمتع فيه السلطات الإيرانية عن تقديم إحصائية للقتلى بعدما أعلنت الإثنين، مقتل 5 متظاهرين و7 من قوات الأمن.

إجراءات أميركية ضد النظام الإيراني

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على وزير الاتصالات الإيراني «لدوره في فرض قيود واسعة على شبكة الإنترنت في إيران». وأكد وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشين في بيان أن المسؤولين الإيرانيين يدركون أن وجود شبكة إنترنت حرة ومفتوحة في البلاد يكسبهم عدم شرعيتهم، لذلك يسعون إلى فرض قيود عليها، من أجل خلق المظاهرات المناهضة للنظام.

ووصفت وزارة الخزانة وزير الاتصالات الإيراني بأنه اللاعب الرئيسي في حملة الرقابة والمراقبة في طهران، وأنه قام بدور في تشديد هذه الرقابة خلال الاضطرابات المناهضة للحكومة. وبموجب العقوبات على وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيرانية يتم تجريد الأصول والممتلكات المالية التي يملكها في الولايات المتحدة ويتم حظر تعامل الشركات الأميركية والبنوك والأشخاص الأميركيين من التعامل معه. وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين في بيان: «إننا نعاقب وزير تكنولوجيا المعلومات والاطصالات الإيراني على تقييد الوصول إلى الإنترنت بما في ذلك تطبيقات المراسلة الشائعة التي تساعد عشرات الملايين من الإيرانيين في البقاء على اتصال مع بعضهم ومع العالم الخارجي».

وعقب ذلك، أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو في تغريدة، أن بلاده «ستعرض أي عضو من النظام الإيراني تورط في قمع المحتجين، للمسائلة». وفي وقت سابق، دعا بومبيو المحتجين في إيران إلى إرسال تسجيلات لفيديو وصور توثق عمليات القمع للاحتجاجات. وقال في تغريدة على «تويتر» إنه طلب من المحتجين الإيرانيين «أن يرسلوا لنا مقاطع الفيديو والصور والمعلومات التي توثق حملة النظام على المتظاهرين». وأضاف: «ستكشف الولايات المتحدة عن الانتهاكات وتعاقب عليها». وفتح خطأ سخناً بين الخارجية الأميركية والمحتجين الإيرانيين عندما نشر في تغريدة باللغة الفرنسية عنوان

قطع الإنترنت وخسائر كبيرة

في طهران، قال وزير الاتصالات محمد جواد أنزلي جهرمي، أمس، إن خدمة الإنترنت عادت في بعض أجزاء البلاد، ولكن مصارح أخرى قالت إن الحكومة ما زالت تقييد الخدمة بشكل كبير، لكن جهرمي قال إن وزارته تعمل على إعادة خدمة الإنترنت بشكل كامل في مختلف أنحاء البلاد. وأظهر موقع «تحتلوكس»، الذي يراقب عمليات إغلاق الشبكات، أن نسبة التشغيل الفعلي لشبكة الإنترنت في إيران بلغت 14 في المائة فقط منتصف الشهر. وقال الموقع قبل أيام إن حجب الخدمة يلحق أضراراً تقدر بـ60 مليون دولار يومياً. وأوضحت بيانات الموقع خلال 6 أيام من قطع الإنترنت، وتناقلت وسائل إعلام إيرانية معلومات عن أضرار لحقت بالمراكز العلمية والجامعات ودور الصرافة وشركات الاستيراد والتصدير

قناة على شبكة تلغرام تسمح للإيرانيين بالتواصل المباشر مع الخارجية لإرسال الوثائق والمستندات. وطالبت وزيرة الخارجية الأميركية السابفة هيلاري كلينتون بالتحقيق حول قمع المتظاهرين في إيران. وأشارت في تغريدة إلى «تقارير عن قمع المتظاهرين وامتلاء المستشفيات بالجرحى وقطع الإنترنت». وقالت إن «هذه الأوضاع تتطلب تحقيقاً وشفافية».



إيرانيون يمشون بالقرب من أحد البنوك المحترقة أثناء الاحتجاجات على ارتفاع أسعار الوقود في طهران (رويترز)

وخدمات البنوك وقطاعي السياحة والطيران. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية عن شركة خاصة لتكنولوجيا المعلومات بأن اتصالات الإنترنت ذات النطاق العريض (إل تي إي) التي يستخدمها أغلب الإيرانيين في هواتفهم الذكية، ما زالت متوقفة. وفي العاصمة طهران، عادت بعض خطوط «إيه دي إس إل» للعمل مجدداً، بحسب الشركة.

بدوره، أشاد خطيب جمعة طهران المتشدد أحمد خاتمي بـ«الخطوة الحكيمة، للحكومة في قطع الإنترنت، مطالباً باستمرار الخطوة وتفعيل شبكة الإنترنت المحلية». وقال: «جائتي هو عدم قمع الاحتجاجات قبل توجيه أصابع الاتهام إلى السعودية بالوقوف وراء الاحتجاجات».

وكان المرشد الإيراني علي خامنئي بعد دفاعه عن القرار المفاجئ لرؤساء السلطات الثلاث (القضاء، والبرلمان، والحكومة) برفع أسعار البنزين. وقال: «لا أحد يعارض الاحتجاج، ولن يواجه المحتجون شرط أن تكون في إطار القوانين»، قبل أن يستدعي أمثالاً قديمة لوصف حالة النظام مقابل الاحتجاجات، قائلاً إنه «ليس صفاً حتى تهزه هذه الرياح». وأشار خامنئي إلى دعم المرشد الإيراني علي خامنئي للقرار، وقال: «الولا خطوة وموقف المرشد نشاهدنا أحداثاً أكثر خشونة أمام الناس»، لكنه عاد في النقطة الثانية، وقال: «كأن بإمكان المسؤولين العمل بطريقة

وشرحت أسبوعية «خط حزب الله» الصادرة أمس من مكتب خامنئي أسباب دعمه للقرار «على وجه السرعة»، وأشارت إلى تحذيرات سابقة من خامنئي بشأن «خطأ أميركية لإنارة الفوضى».

ومن جهة أخرى، اتنى خاتمي على أداء أجهزة الاستخبارات والباسيج والشرطة على «صد الأشرار». وقال في هذا الصدد: «عدد قليل من الذين كانوا في الفتن السابقة وقفا في الأحداث الأخيرة بوجه حراس الأمن». وطالب بـ«أشد العقوبات» للمعتقلين، وخاطب الجهاز القضاء قائلاً: «أقول للقضاء إن هذه الحشود: حجب المواجهة بطريقة حازمة حتى لا تسول لهم أنفسهم بشياطين مثل هذه ويأخذوا العبر لأبد».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن خاتمي قوله إن «بعض زعماء الاضطرابات فوضويون يستحقون

بدروره، قال خطيب جمعة مدينة مشهد إن السلطات اعتقلت 400 شخص من «الأوباش والأشرار» في «الاضطرابات» التي شهدتها المدينة، مشيراً إلى أن 90 في المائة منهم شباب يفتقدون للخبرة واطلق سراهم ليلية واعتقال». وقال: «تم التعرف واعتقال عناصر العدو»، بحسب وكالة «إرنا» الرسمية.

واعتبر علم الهدى الإعلان المفاجئ لقرار رفع البنزين سبب الاحتجاجات، موضحاً أن «الناس الفقراء أرادوا الاحتجاج، لكن الأعداء ركبوا الموجة».

استمرار الاعتقالات وتعتير نقابة الصحافيين

قبل ساعات من خطب الجمعة، قال وانتقد البيان حجب الإنترنت وفرض القيود على عمل وسائل الإعلام الإيرانية، ووجه لوما لوسائل الإعلام الإيرانية على ما عده «إملاة ووسائل الإعلام الداخلية من أحداث الأيام الأخيرة». وقال البيان: «إنها تدفق الأخبار في داخل الصفحات بطريقة ينظر إليها المتلقي على أنها رقابة وتستر على الحقيقة». وطالب البيان الحكومة بـ«الامتناع عن تضييق وسائل الإعلام والأمن واستقرار المجتمع بهذا السلوك». وحذر الاتحاد الدولي للصحافيين أمس إيران من ممارسة التهديدات والضغوط الجديدة المفروضة على الصحافيين الإيرانيين في أوروبا.

«الخارجية» تؤكد دعم منظومة العمل الدولي عبر آليات الأمم المتحدة

القاهرة تحتفي باختيار وزيرة مصرية لمنصب مهم رفيع

القاهرة، الشرق الأوسط،

احتفت القاهرة أمس باختيار الوزيرة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، لمنصب أممي رفيع. وقالت الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء المصري في «فيسبوك» إن «الدكتور مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، التقى الوزيرة والي أمس، ورحب باختيارها للمنصب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة المعنية بالمخدرات والجريمة، والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة فيينا». وبحسب الصفحة الرسمية فإن رئيس مجلس الوزراء أكد أن «هذا الاختيار يعبر عن تقدير دولي مستحق لمواقف مصر الدولية، وورها في ملفات محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات، كما يعد تقديراً لجدارة وزيرة مصرية، عملت لسنة أعوام بكفاءة مشهود بها، على تطوير ملفات الرعاية والحماية الاجتماعية والتنمية، واهلنتها خبرتها لهذا المنصب الرفيع»، مشيراً إلى أنها «ستكون خير سفير للمرأة المصرية في المحافل الدولية، وسيكون لها تأثير واضح في منصبها الجديد، مثلما حققت نجاحات عديدة في منصبها الحكومي، وتركت بصمة واضحة، وإنجازات ملموسة».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد أعلن اختيار غادة والي في المنصب الجديد مساء أول من أمس. وأكدت الخارجية المصرية في بيان لها على صفحتها الرسمية بـ«فيسبوك» أمس، أن «الوزيرة والي تتمتع بخبرة وكفاءة ما يؤهلها لتولي المنصب المهم، وبما يخدم مصالح الدول الأعضاء ويحقق أهداف المكتب إزاء مواجهة التحديات الناشئة عن الجريمة والجريمة المنظمة



غادة والي خلال لقاء مديولي أمس من صفحة مجلس الوزراء المصري

وانتشار ظاهرة المخدرات والإدمان». وأضافت «الخارجية» في بيانها أن «مصر تحرص، سواء من خلال تولي مواطنيها مراكز بمنظمة الأمم المتحدة، أو من خلال بعثاتها لدى المنظمة ووكالاتها المتخصصة، على الإسهام في دعم

السياسي يدعو لتحويل أفريقيا إلى «مركز تصنيع عالمي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «التنمية في أفريقيا ليست مسؤولية الحكومات وحدها، لكن تتطلب مشاركة القطاع الخاص»، مشيراً إلى أننا «نعمل على زيادة معدل التجارة البينية، وتفعيل منطقة التجارة الحرة»، وقال السيسي، خلال كلمته في «منتدى الاستثمار في أفريقيا» الذي عقد في العاصمة الإدارية الجديدة بمصر أمس، إننا «لنتلقي اليوم لنبحث ما بدناه قبل سنوات، لتحقيق التنمية لقارتنا»، داعياً إلى «إيجاد حلول تبني على التكامل الإقليمي لتحويل أفريقيا إلى مركز تصنيع عالمي».

وبحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية، فإن السيسي أكد أن «اتفاقية التجارة الحرة سوف تسهم في تحقيق نمو أعلى ودخل أكبر للمواطن الأفريقي»، مشيراً إلى أننا «نعمل على زيادة معدل التجارة البينية، وتفعيل منطقة التجارة الحرة»، داعياً «للمؤسسات الإقليمية والدولية وشركاء أفريقيا في التنمية للمضي قدماً نحو تحقيق طموحات قارتنا». وحضر المنتدى رؤساء دول وحكومات ووزراء ورجال أعمال من مختلف الدول الأفريقية، ونحو 2000 شخص من ممثلي شركاء مصر في التنمية، ورجال الأعمال والمستثمرين، وشخصيات رفيعة المستوى من مجال الأعمال من المصريين والأفارقة، ومن جميع أنحاء العالم.

وقال الرئيس المصري في كلمته، بحسب الوكالة، إن «نجاح أفريقيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تسريع وتيرة العمل لإنجاز مشروعات تطوير البنية التحتية من خلال المشروعات العابرة للحدود، وهي مشروعات مدرجة ضمن أولويات

منظمة الأمم المتحدة، والعمل على تعزيز التعاون متعدد الأطراف، بما يعزز تنفيذ مبادئ اتفاق الأمم المتحدة وأهدافه»، مشيرة إلى أن «مصر تقدر الدور الذي يقوم به سكرتير عام الأمم المتحدة، وما يبذل به من جهود مخلصة، وبجدارة عالية في قيادة الأجهزة المتخصصة، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وتحقيق التنمية المستدامة».

وشدد بيان الخارجية المصرية على «دعم الحكومة للجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة»، مبدية استعدادها لتوفير كافة الإمكانيات لـ«تحقيق الأهداف المشتركة، وبما يدعم منظومة العمل الدولي، من خلال آليات الأمم المتحدة، ويعزز قواعد الشرعية الدولية».

وفي أول تعليق لها عقب اختيارها، قالت والي أمس، إن «اختياري للمنصب يعكس تقديراً دولياً للدور المصري في الساحة الدولية». وأضافت والي في بيان لها، أن «حماسها لهذا المنصب يرتبط بطبيعة القضايا والموضوعات الهامة التي تتصدى لها منظمة الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات، وهي أهم القضايا المؤثرة في التنمية المستدامة على الساحة الدولية»، موضحة أن «الجريمة المنظمة والمخدرات والفساد هي ما يجرم المجتمعات من ثمار التنمية، والاتجار في البشر من أخطر ما يهدد كرامة الإنسان خاصة النساء والأطفال، ناهيك عن الإرهاب الذي يعاني منه العالم، والذي تتصدى له المنظمة، وبشكل الإيجابي خطراً غير مسبوق على التنمية والإسكانية»، مشيرة إلى أن «منظمة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، تستطيع المساهمة الفعالة المؤثرة في حل مشاكل العالم، وخاصة أن المنظمة لها دور متنامٍ وهام في المنظومة الدولية الأممية».

أشاد بجهود القيادة السعودية ولاحظ انخفاض الهجمات الجوية 80 في المائة

غريفيت يتحدث عن «زخم يمني» للسلام الشامل في اليمن

نيويورك، علي بردى

رأى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت أن «زخماً يمينياً» للتوصل إلى سلام شامل في اليمن، ملاحظاً تراجع حدة القتال في البلاد بنسبة كبيرة خلال الأسبوعين الماضيين، بما في ذلك انخفاض الضربات الجوية بنسبة 80 في المائة، وانخفاض معدلات العنف في الحديدة، عازياً الفضل في ذلك إلى الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، وبرزها أخيراً اتفاق الرياض بين الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً والمجلس الانتقالي الجنوبي. وكان غريفيت قدّم إحاطة

إلى أعضاء مجلس الأمن، فذكر الأعضاء الـ15 بأنه بعد الأحداث التي وقعت في الجنوب في أغسطس (آب) الماضي، دعا إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لاغتنام الفرص المتاحة للسلام» في اليمن، عاداً أنه مذاك «يجري بناء زخم للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة» في اليمن، مشيراً إلى أن الأطراف تعمل معاً بدعم من المملكة العربية السعودية والقوى الإقليمية والمجتمع الدولي والأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية على مجموعة من القضايا، بما فيها الوضع في المحافظات الجنوبية، وخفض العمليات القتالية والتحديات الاقتصادية. وأضاف

أن «هذه ليست قضايا صغيرة» لأن «التوصل إلى تسويات ليس إنجازاً صغيراً»، وقال: «بداننا الآن نرى الحاجة إلى نوع القيادة التي تحقق السلام»، عاداً أن «القائد في السلام هو الذي يمارس فن التنازل»، ولفت إلى أن اتفاق الرياض الذي وقع في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي هو المثال الأول، عاداً أن «أحداث أغسطس (آب) أوجدت (...) تهديداً وجودياً» لليمن، إذ صار «احتمال تفكك الدولة حقيقياً ومرعباً بصراحة»، وكشف أنه «خلال المحادثات التي أدت إلى اتفاق الرياض، جرى التفاوض لأكثر من 86 يوماً، جلس

خلالها قادة من أحزاب المعارضة معاً واتفقوا على العمل من أجل قضية أكبر». وشكر المبعوث الدولي للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وللمجلس الانتقالي الجنوبي وكذلك للقيادة السعودية «هذا المثال لكيفية الحصول على أفضل ما لدى الأطراف»، مؤكداً أن ذلك «يجب أن يكون بمثابة حافز لتحرك اليمن بسرعة نحو تسوية هذا النزاع من خلال الوسائل السياسية»، وأضاف أن «إنجاز المملكة العربية السعودية يظهر الدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه الدعم الإقليمي في جهودنا للتوصل

إلى السلام»، مشيراً إلى اجتماعه مع ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان ال سعود، الذي «كان واضحاً في أن المملكة العربية السعودية ستدعم الجهود المبذولة لتحقيق ذلك»، ولفت أيضاً إلى أن «هذا ما أكده الإرباع الملك سلمان بن عبد العزيز في مجلس الشورى، حيث أصل في أن يفتح الاتفاق الموقع في الرياض الباب أمام محادثات سلام أوسع». وعبر عن امتنانه لقيادة الملك وقيادة ولي العهد وعبارة الدعم منهما. وأوضح أن وتيرة الحرب تراجعت في اليمن خلال الأسبوعين الماضيين،

ملاحظاً «تراجع عدد الغارات في اليمن بنسبة 80 في المائة خلال الأسبوعين الأخيرين ما يدل على تراجع إيقاع الحرب ووجود مؤشرات إيجابية بشأن السلام». وفي المقابل، عبر عن قلقه من تقييد الحوثي لحرية الفريق الأممي في المدينة، ولكنه أشار إلى أن «الوضع شهد بوادر إيجابية لتنفيذ اتفاق الحديدة كما أن الحوادث الأمنية انخفضت بواقع 40 في مدينة الحديدة». ورأى أن «الوضع في الحديدة يقدم دليلاً على أهمية التنازلات من أجل التوصل إلى تهدئة، وعلى أطراف الصراع في اليمن التوصل إلى ترتيبات لإنهاء القتال والوضع

تغير طيلة السنوات الماضية». وختم: «سنرى عودة اليمن إلى وضعه الطبيعي قريباً جداً». وقالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية نائبة منسق العمليات الطارئة أورسولا مولر إنه رغم بعض الحوادث، «هناك بعض علامات التقدم»، مضيفة أنه «في أكتوبر (تشرين الأول)، كان عدد الضحايا المدنيين أقل من أي شهر آخر من هذا العام، في حين كان سبتمبر (أيلول) أكثر الأشهر دموية بالنسبة إلى المدنيين». ودعت الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي». وقالت أيضاً إن «وصول المساعدات الإنسانية لا يزال بشكل تحدياً هائلاً في اليمن، خصوصاً في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون». وكشفت أنه «على رغم التأكيدات، تواصل سلطات الحوثي فرض عدد متزايد من اللوائح التقييدية على العمل الإنساني»، مؤكدة أن «هذه القيود تعيق بانتظام تقديم المساعدة للملايين الناس». وأشارت إلى أنه «رغم أن الشركاء لا يزالون قادرين على تقديم المساعدات، فإن القيام بذلك يتطلب مشاركة مستمرة على كل المستويات، ما يؤدي إلى تآخر من الأحياء إلى تأخير غير مقبول للأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة».

اتهامات للحوثيين باستمرار التصعيد في الحديدة

تعز، الشرق الأوسط،

أصبحت امرأة بنيران أسلحة ميليشيات الحوثي الانقلابية، الجمعة، شرق مدينة حبس، جنوب محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، وذلك في إطار استمرار ميليشيات الانقلاب، الدعوة من إيران، بتصعيد وارتكاب المزيد من الانتهاكات ضد المدنيين العزل في مختلف المناطق بالمحافظة، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، علاوة على التصعيد العسكري المستمر من خلال القصف المكثف على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني، وفقاً لما ذكرته المصادر العسكرية الرسمية في الساحل الغربي.

وارتفعت خلال الأيام الأربعة الأخيرة حصيلة ضحايا انتهاكات الميليشيات الحوثية من المدنيين، من خلال القصف بمختلف الأسلحة والقنص، وفقاً لما أكدته قوات الولاية المعالقة، في بيان لها نشرته مركزها الإعلامي، من أن «سقوط أعداد الضحايا المدنيين بنيران الميليشيات الحوثية في الحديدة تزايد منذ بدء الهدنة الأممية لوقف إطلاق النار أواخر العام المنصرم، في ظل تآكل وصمت أممي مطبق حيال تلك الانتهاكات والجرائم الوحشية».

ونقلت «العالمقة» عن مصادر محلية قولها إن «ميليشيات الحوثي الانقلابية أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة عيار 14,5 على منازل المواطنين، شرق مدينة حبس جنوب الحديدة، الجمعة، مما أدى إلى إصابة امرأة بجروح، وتدعى بيان علي سالم سقيم (20 عاماً)، حيث أصيب بطلقة نارياً أسفل الظهر، ووصفت حالتها بالخطيرة». وأضافت أن «مجاميع من المواطنين هرعّت إلى المنزل



جانب من زيارات اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان إلى مختلف الأجهزة الرسمية في حضرموت (سبأ)

جولة ميدانية للجنة التحقيق الوطنية بمرفق قضائية وأمنية في حضرموت

المكلا، الشرق الأوسط،

تجول أعضاء من اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان ميدانياً في محكمة ونجابهة غيثان الجسني، الذين أوضحوا أن أكثر أنواع القضايا التي تتابعها الشرطة والأجهزة الضبطية والقضائية تأخذ الشق الجنائي والشق المدني المتعلق بالأراضي، فيما لا تزال هناك حاجة لرفع السلطة القضائية بكار متخصص لتغطية العجز الحاصل في مؤسسة

ربه منصور هادي) بكل من رئيس محكمة الاستئناف القاضي هاشم الجفري، ورئيس النيابة القاضي شاكر محفوظ ونائب مدير الشرطة العميد غيثان الجسني، الذين أوضحوا أن أكثر أنواع القضايا التي تتابعها الشرطة والأجهزة الضبطية والقضائية تأخذ الشق الجنائي والشق المدني المتعلق بالأراضي، فيما لا تزال هناك حاجة لرفع السلطة القضائية بكار متخصص لتغطية العجز الحاصل في مؤسسة

القضاء، كون ذلك كفيلاً بتطبيق القانون وحماية حقوق الإنسان. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن نائب رئيس اللجنة حسن المشدلي قوله «إن حماية حقوق الإنسان تفرض على الدولة لا سيما مؤسساتها الضبطية والقضائية اتخاذ تدابير إجرائية توفر الحماية وسبل الإنصاف، ومن هذا المنطلق تأتي متابعة اللجنة الوطنية لمؤسسات إنفاذ القانون وللأجهزة القضائية بمرفق قضائية وأمنية في حضرموت».

ومنها محافظة حضرموت». في السياق، نفذ أعضاء اللجنة نزولاً ميدانياً آخر إلى السجن المركزي في المكلا، ومعاينة قسيمي الرجال والنساء والاستماع لعدد من المحتجزين والسجناء وتقديم أوضاعهم القانونية المرتبطة بالحق في التقاضي إضافة إلى الحقوق الاجتماعية ومنها الصحة والغذاء والماء وغيرها من الحقوق المكفولة بقانون تنظيم السجون ومدونة حقوق السجناء.

تنوعت بين القتل والتجنيد والجرمان من التعليم والإخفاء القسري

65 ألف انتهاك ارتكبتها الحوثيون بحق الطفولة في 17 مدينة

صنعاء، الشرق الأوسط،

كشفت تقارير يمنية محلية وأخرى دولية عن حجم الماسي والمعاناة التي لحقت بالطفولة في اليمن جراء الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية منذ أواخر 2014، حيث رصدت التقارير قيام الميليشيات بارتكاب 65 ألف انتهاك بحق الأطفال تنوعت بين القتل والتجنيد والإخفاء والجرمان من التعليم. وأوضحت التقارير، أن الميليشيات الحوثية انتهجت أساليب إرهابية، ومارست أبشع الانتهاكات بحق الأطفال في اليمن، وعملت على حرمانهم من الخدمات كافة التي كفلتها القوانين والمبادئ الدولية، وزجت بهم في الممارك وأجبرتهم على التجنيد، وحالت دون التحاقهم بالتعليم.

ورصدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، بالتعاون مع 13 منظمة دولية، أكثر من 65 ألف واقعة انتهاك حوثية بحق الطفولة في اليمن، في 17 محافظة يمنية منذ 1 يناير (كانون الثاني) 2015 وحتى 30 أغسطس (آب) 2019. وبين تقرير الشبكة، أن الميليشيات قتلت خلال الفترة نفسها 3 آلاف و888 طفلاً بشكل مباشر، وأصابت 5 آلاف و357 طفلاً، ونسبت في إعاقة 164 طفلاً إعاقة دائمة جراء المقتوفات العشوائية على الأحياء السكنية المختلطة بالأطفال.

وأوضح، أن هناك قرابة 456 طفلاً تعرضوا للاختطاف من قبل الحوثيين وما زالوا خلف قضبان الميليشيات الحوثية، في حين تسببت في تهجير 43 ألفاً و608 أطفال آخرين. ولفت التقرير إلى أن هناك نحو 12 ألفاً و341 طفلاً دفعت بهم الميليشيا إلى مختلف جهات القتال.

وتطالب الشبكة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته المخزي، والتحرك الجاد لوقف تلك الانتهاكات بحق الطفولة والجرائم المخافية لكل القيم والمبادئ الأخلاقية والأعراف الدولية والإنسانية والقوانين المحلية. من جهتها، دعت وزيرة في الحكومة اليمنية المنظمات الدولية المختصة بحماية حقوق الأطفال، إلى مساندة الحكومة في تبني مشاريع دعم الأطفال وإعادة تأهيلهم، والعمل من أجل حماية حقوق الأطفال من طغيان وجرائم الجماعة الحوثية. وكشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، الدكتورة ابتهاج الكمال، في تصريحات رسمية عن أن «4,5 مليون طفل يمني تسربوا وخرسوا من التعليم منذ انقلاب ميليشيات الحوثي أواخر عام 2014، بسبب قصفها المدارس وتحويلها إلى كنانات عسكرية، وسعيها إلى تعطيل العملية التعليمية، والاستفادة من الأطفال في التجنيد والزج بهم في وجهات القتال، إضافة إلى وضع مناهج تدعو للطاغية والكراهية وتهدد النسيج الاجتماعي». وبالتزامن مع مناسبة اليوم العالمي للطفل، الذي صادف الـ20 من نوفمبر (تشرين الثاني)، أشارت الكمال إلى أن ميليشيات الحوثي انتهجت أساليب إرهابية وقمعية، ومارست أبشع الانتهاكات بحق



طفلة يمنية تمسك بسلاح في تجمع لمناسبة دينية بصنعاء (إ.ب.أ)

ونتيجة للانقلاب الحوثي على السلطة، يعاني القطاع الصحي في اليمن، من تدهور حاد؛ الأمر الذي تسبب في تفشي الأوبئة والأمراض وإغلاق عدد كبير من المرافق الصحية. وتقول منظمة الصحة العالمية، إن قرابة 15 ألف طفل في اليمن، يعانون من سوء التغذية «الحاد الخفيف»، والذين يشكلون نحو 26 في المائة ممن تم فحصهم منذ مطلع 2019. وأوضح مكتب المنظمة باليمن في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»، أنه تم فحص 63 ألف طفل تقريباً، منذ مطلع العام الحالي، منهم 19 ألف دون سن الخامسة.

ولفت البيان إلى أن 26 في المائة من الأطفال الذين تم فحصهم (قرابة 15 ألف طفل)، يعانون من «سوء التغذية الحاد الخفيف». وتعرضت الطفولة في اليمن لأسوأ الانتهاكات في تاريخ البلاد، من خلال تجنيد الأطفال والزج بهم إلى المعارك وحرمانهم من التعليم، ومثل ذلك استهدافهم وقتلهم بشكل ممنهج وبمختلف الأساليب الشنيعة. ومن بين الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات بحق الطفولة في اليمن، وطبقاً لتقارير دولية عدة، استخدام الأطفال دروعاً بشرية واستخدام المدارس للأعمال الحربية والتجنيد الإجباري، حيث تتشكل ميليشيات الحوثي في أغلبها من الأطفال الذين يسهل حشدهم والتغريب بهم. واتهمت التقارير الحقوقية الميليشيات بأنها جندت نحو 23 ألف طفل في اليمن، كثير منهم يتم اختطافهم دون علم أهليهم، قبل أن

ماساوية وغاية في الصعوبة، ويعانون في الوقت نفسه من الموت تحت قصف الميليشيات وجراء الغامها، بالإضافة إلى الموت جوعاً وفتكاً بالأوبئة، وكل ذلك نتاج الحرب التي أشعلت فتيلها الميليشيات الانقلابية الموالية لإيران». ومن بين الجرائم الحوثية المرتكبة بحق الطفولة في اليمن، بحسب الناشطين والمهتمين، قيام الميليشيات الحوثية بمرات عدة بمنع توزيع اللقاحات الطبية على الأطفال تحت مسميات وزيارات وهمية وخرافية. وأكدوا أن ذلك أثر وبشكل كبير على صحة آلاف الأطفال اليمنيين في مناطق سيطرة الجماعة وجعلهم عرضة للأمراض والأوبئة التي انتهت أو كادت من معظم دول العالم.

والاقتنيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل وحمايتهم من الأخطار، والقوانين التي نصت عليها المواثيق الدولية وقوانين الأمم المتحدة. وقالت إن الحكومة تعمل مع المانحين على معالجة الأضرار النفسية والاجتماعية التي لحقت بالأطفال عبر التنسيق مع الشركاء لتنفيذ ودعم البرامج والمشاريع اللازمة لإعادة تأهيلهم وتخفيف الأضرار الناتجة من تجنيدهم وسوء معاملتهم من قبل الميليشيات الانقلابية. ويقول ناشطون ومهتمون بقضايا الطفولة في اليمن لـ«الشرق الأوسط»، إنه في الوقت الذي يحتفل العالم باليوم العالمي للطفولة، لا يزال أطفال اليمن يعيشون أوضاعاً

عدد قتلى مذبحه رفح يرتفع إلى 9 ضحايا

ميليشيات المستوطنين تهاجم عدة قرى فلسطينية في الضفة الغربية



مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية ضمن «مسيرات العودة» الأسبوعية كل جمعة (أ.ف.ب)

عدد ضحايا هذه العائلة خلال العدوان الأخير إلى 9. وقالت الوزارة إن المواطن محمد سلامة السواركة (40 عاماً) توفي متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على دير البلح. وكان 8 من أفراد هذه العائلة قد لقوا حتفهم بقصف منزلهم، في حين أصيب 12 بعضهم بجراح خطيرة. وأعلن جيش الاحتلال أنه قصف المنزل بالخطأ وأنه فتح تحقيقاً في الحادث.

وعلى أثر الغارة الجوية الإسرائيلية التي دمرت فجر الجمعة الماضي 3 منازل من الضفيح، قتلت زوجة محمد واثنان من أطفاله، كما قتل شقيقه رسمي أبو ملحوس وزوجته و3 من أطفاله. وبوفاة محمد السواركة يرتفع إلى 35 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا خلال المواجهة العسكرية التي اندلعت بين إسرائيل وحركة «الجهاد» في قطاع غزة، بعد اغتيال إسرائيل ليهاء أبو العطا القيادي العسكري الكبير في «الجهاد».

وتواصل الطرفان إلى تهديته في قطاع غزة بوساطة مصر والأمم المتحدة مؤخراً، وهي تعد امتداداً لتهديته لا تزال مشهية بين «حماس» والفصائل الفلسطينية من جهة، وإسرائيل من جهة.

وكان بين المصابين رئيس هيئة الصحافي معاذ عمارنة الذي فقد إحدى عينيه الأسبوع الماضي برصاصه قوات الاحتلال، في بلدة صوري قرب مدينة الخليل، جنوب الضفة.

من دون ملاحظة جديدة من قبل أجهزة الاحتلال. وكانت الضفة الغربية قد شهدت، أمس (الجمعة)، عدة مواقف احتجاجية على سياسة الاحتلال والاستيطان،

والتعرض لاعتداءات، وأصيب عشرات الفلسطينيين أمس بجروح وحالات اختناق، في قمع قوات الاحتلال لمظاهرة سلمية منددة

بالاستيطان، وباستهداف الصحافي معاذ عمارنة الذي فقد إحدى عينيه الأسبوع الماضي برصاصه قوات الاحتلال، في بلدة صوري قرب مدينة الخليل، جنوب الضفة.

من دون ملاحظة جديدة من قبل أجهزة الاحتلال. وكانت الضفة الغربية قد شهدت، أمس (الجمعة)، عدة مواقف احتجاجية على سياسة الاحتلال والاستيطان،

للحياة على حدود عام 1967»، وحملت الوزارة، الحكومة الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات ونشأتها وتداعياتها، كما حملت الإدارة الأميركية المسؤولية عن نتائج الاستيطان وإرهاب المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين،

ووزارة الخارجية والمغتربين في وزارة الخارجية والمغتربين في رام الله، هذه الاعتداءات، وقد أدانت سلطات السلطة الفلسطينية في رام الله، هذه الاعتداءات، ونددت بتصفية المدنيين، ونددت بالمواطنين الفلسطينيين في بلدات بيت دجن، وقيلان، ومجدل بني فاضل وبرقة وكفر الديك في قضاء مدينتي نابلس وسلفيت، وسط الضفة الغربية المحتلة، تعرضوا لهجوم من ميليشيات المستوطنين، حيث داهموا في ساعات فجر بدة فرق من المسلحين، وأقدموا على إحرابي محاصيل وأشجار في الأراضي الزراعية ثم أعطوا عجلات عشرات المركبات.

وفي تصعيد جديد أحرقوا مركبات أخرى، وخطوا عشرات عنصرية معادية تعرض على قتل العرب. ورات الوزارة الفلسطينية أن هذا التصعيد العدواني للمستوطنين، «يندرج في إطار مخطط استعماري توسعي يتم تنفيذه بحماية ودعم قوات الاحتلال، خصوصاً المناطق الواقعة جنوب غربي نابلس وجنوب شرقها، بهدف توسيع المستوطنات القائمة وإنشاء تجمع استيطاني ضخم شمال الضفة الغربية عن وسطها وتسعين خاضرة دولة الاحتلال على حساب الأرض الفلسطينية كامتداد للعق الإسرائيلي، بما يؤدي إلى ما يسمى الخط الأخضر، ونفوس أي قرية لإقامة دولة فلسطينية قابلة

للأسبوع الثاني على التوالي، تم إلغاء مسيرات العودة الأسبوعية على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، وفي الوقت نفسه، نشرت الإدارة المدنية لسلطات الاحتلال تصريحاً لرئيسها يقول فيه إن إسرائيل تلتزم بالتفاهات مع حركة «حماس» حول التهدئة وتتخذ مزيداً من الخطوات لتسهيل حياة المواطنين. ومع أن «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات

العودة وكسر الحصار» في قطاع غزة، أكدت أنها ستقيم هذه المسيرات يوم الجمعة المقبل، فإن مصادر إسرائيلية وفلسطينية عدت التأجيل نوعاً من الحوار الهادئ بين حماس وإسرائيل ويدل على تقدم ما في مفاوضات التهدئة. المعروف أن إسرائيل لا تعترف بشكل رسمي بوجود اتفاقات تهدئة. وما كتبه رئيس الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، الجنرال كميل أبو ركن، بعد أول اعتراف إسرائيلي بالتهدئة، قيل خلال تغريدة على حسابه في «تويتر»: «إسرائيل

«حماس» تلغي مسيرات العودة الأسبوعية في غزة

وكانت مسيرات العودة قد بدأت في 30 مارس (آذار) 2018. واستمرت أسبوعياً في مسيرات سلمية، قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، للمطالبة بعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها في 1948 وكسر الحصار عن غزة. واعتاد جنود الجيش الإسرائيلي على قمع تلك المسيرات السلمية بعنف، بإطلاق النار وقنابل الغاز السام والمدعم على المتظاهرين بمتخافة، ما أدى إلى استشهاد 335 مواطناً وإصابة 31 ألفاً آخرين، بينهم 500 في حالة الخطر الشديد.

مطلزمة بالتفاهات مع مصر وبقية الوسطاء من أجل تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة وحل قضية الأسرى والمفقودين وإعادة جثتي جندي جيش الدفاع والمواطنين المحتجزين». وقد عدت مصادر سياسية هذا التطور مقابل تأجيل مسيرات العودة إشارة إلى تقدم في المفاوضات حول إبرام صفقة تبادل أسرى، لكن الإسرائيليين والفلسطينيين نفوا ذلك، وعدوا الأمر بمثابة «بوار حسن نية من الطرفين عرضها دفع عملية التفاوض إلى أمام».

العودة وكسر الحصار» في قطاع غزة، أكدت أنها ستقيم هذه المسيرات يوم الجمعة المقبل، فإن مصادر إسرائيلية وفلسطينية عدت التأجيل نوعاً من الحوار الهادئ بين حماس وإسرائيل ويدل على تقدم ما في مفاوضات التهدئة. المعروف أن إسرائيل لا تعترف بشكل رسمي بوجود اتفاقات تهدئة. وما كتبه رئيس الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، الجنرال كميل أبو ركن، بعد أول اعتراف إسرائيلي بالتهدئة، قيل خلال تغريدة على حسابه في «تويتر»: «إسرائيل

للأسبوع الثاني على التوالي، تم إلغاء مسيرات العودة الأسبوعية على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، وفي الوقت نفسه، نشرت الإدارة المدنية لسلطات الاحتلال تصريحاً لرئيسها يقول فيه إن إسرائيل تلتزم بالتفاهات مع حركة «حماس» حول التهدئة وتتخذ مزيداً من الخطوات لتسهيل حياة المواطنين. ومع أن «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات

المعارضة تطالبه بالاستقالة في أعقاب توجيه لوائح اتهام خطيرة ضده القضاء يدرس إبلاغ نتنياهو بأنه «لم يعد مؤهلاً لمنصب رئيس حكومة»

عهد نتنياهو و«جمهورية إسرائيل الثالثة»

تطيل إخباري تل أبيب، نظير مجلي

على المواطنين العرب سكان إسرائيل، بل نشأت طبقة من اليهود الشرقيين ضحايا القمع والأضطهاد، الذين نمت فيهم كراهية وأحقاد شديدة على النظام. سلطة الحكم آنذاك نجحت في إشغال هؤلاء اليهود الشرقيين بكرامية العرب، واليمين المعارض آنذاك نجح في استقطاب اليهود الشرقيين، بإقناعهم أنه المدافع عنهم وعن كراماتهم الشخصية والوطنية. وفي سنة 1977، فاز اليمين وأقام «جمهورية إسرائيل الثانية»، وهي المستمرة حتى يومنا هذا. لم يدر اليمين سياسة مختلفة مع الشرقيين. فقد واصل سياسة التمييز كما هي، وحافظ على حكم الأستكازية كما هو، فجميع رؤساء حكومات اليمين كانوا أشكنازيين؛ من مناحم بيغن وإسحق شمير عبر أرئيل شارون وإيهود أولمرت، وحتى بنيامين نتنياهو. إلا أن بفرض فساد كثيرة، وبمعارك كثيرة محاربتة. إنما القضية كيف تكون الدولة العبرية، وأين سيكون مكانها بين دول الجوار، وفي إقليم الشرق الأوسط، وكذلك بين الأمم.

المعارضة تطالبه بالاستقالة في أعقاب توجيه لوائح اتهام خطيرة ضده القضاء يدرس إبلاغ نتنياهو بأنه «لم يعد مؤهلاً لمنصب رئيس حكومة»

تل أبيب، نظير مجلي

رغم أن رئيس الحكومة الانتقالية في إسرائيل، بنيامين نتنياهو، لم يستسلم لقرار المستشار القضائي بتقديمه إلى المحاكمة، وأعلن على الملأ أنه بخيار طريق الحرب حتى آخر «نقطة دم»، فإن عهد نتنياهو بدأ مسيرة النهاية. وإسرائيل بانت تستعد لعهد جديد، يمكن القول عنه إنه «الجمهورية الثالثة»، والمحركة الحقيقية اليوم ستكون حول هوية هذه الجمهورية، وإن كانت ستواصل أن توفق مسننل الأخطاء والخطايا، وتعرف كيف تنتهنز أو لا تنتهنز الفرص الكثيرة المتوفرة أمامها. والقضية ليست قضية فساد فقط، وحتى بنيامين نتنياهو. إلا أن بفرض فساد كثيرة، وبمعارك كثيرة محاربتة. إنما القضية كيف تكون الدولة العبرية، وأين سيكون مكانها بين دول الجوار، وفي إقليم الشرق الأوسط، وكذلك بين الأمم.

على سبيل المثال، فإنه مستمر في الحكم منذ 42 سنة، ومع ذلك يؤبب الجمهور على مؤسسات الحكم كما لو أنه في المعارضة. ويحرض الجمهور على هذه المؤسسات، ويوجههم في العدو الخارجي، في البداية على العرب. وعندما طرح العرب عليهم مبادرة سلام شامل، أداروا ظهورهم، وتحولوا إلى العداة للإرهاب والإرهاب. ونتنياهو، الفنان في الخطابة وسياسة الشعارات، تحول إلى إمبراطور في نظر هذا الجمهور. واليوم، يحاول إقناعهم بأن قادة الجمهورية الأولى يمنعونهم من تعزيز أركان الجمهورية الثانية

ضده لأئحة اتهام لا يمكنه مواصلة تولي منصبه، ولذلك يسري عليه فوراً واجب إنهاء مناصبه المختلفة كوزير في حكومة إسرائيل». وفاجأت رئيسة حزب «يميننا» المتطرف وزيرة القضاء السابقة، أنيليت شاكيد، بتأييد قرار المستشار القضائي بقالت: «مدينتيت هو شخص مستقيم وينخذ قراراته بشكل مستقل، ووفقاً للأدلة ورأيه المهني، وحتى لو أننا لا نتفق معه، ينبغي أن نعرف أن دوافعه مهنية». وانتقد رئيس كتلة «العمل - غيش» عمير بيرتس، خطاب نتنياهو، الذي رد فيه على قرار تقديمه إلى المحكمة، بهجوم كاسح على الشرطة والنيابة والمستشار، فقال بيرتس إن «هذا الخطاب يشكل تجاوزاً لكل القواعد». ودعا إلى الاستقالة فوراً وتوفير متابع المعركة الانتخابية.

تركيا تعرض مكافأة مالية لاعتقال محمد دحلان

إسطنبول، الشرق الأوسط أعلنت تركيا أمس الجمعة أنها ستمنح جائزة قدرها 700 ألف دولار مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال المسؤول الفلسطيني السابق، محمد دحلان، والذي تتهمه تركيا بـ«المشاركة في محاولة انقلاب عام 2016 ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان». وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو لصحيفة «حرييت» إن دحلان سيدرج في «قائمة الإرهابيين المطلوبين». وكان دحلان (58 عاماً) منافساً لحليفه السابق في حركة «فتح» الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس. وتتهم وسائل الإعلام التركية دحلان بالتورط في

تشفيت جهات قضائية إسرائيلية، أمس، أن المستشار القضائي للحكومة، أبنجاي مندلبليت، بتدريس إشكالية إصدار إعلان يؤكد فيه أن «رئيس حكومة متهم بتهلفي رشاي لو يمكنه أن يكون مؤهلاً للعمل السليم في رئاسة الحكومة». ولم يتقبل اليمين الإسرائيلي الحاكم قرار المستشار القضائي للحكومة توجيه لوائح اتهام خطيرة ضد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وراح أقطابه يهاجمون مؤسسة القضاء ويرددون اتهامات نتنياهو لها لتفضيد انقلاب على الحكم. ودعا وزير المواصلات، بتصليل سموريتش، الإسرائيليين إلى الخروج إلى الشوارع وحشداً بالمظاهرات. ومن جانبها، دعت أحزاب المعارضة نتنياهو إلى الاستقالة فوراً، وهددت باللجوء إلى المحكمة العليا لإرغامه على التنحي. في حين حاول وسطاء ترتيب عفو رئاسي عنه قبل المحكمة مقابل اعتزاله السياسة.

الاحتجون يحيون الذكرى بعرض مدني في غياب الحكومة ومجلس النواب



يقفون في صفوف شبيهة بالآل علم اللبناني في مدينة صيدا أمس (روترز)



من العرض الشعبي في وسط بيروت (تصوير نبيل اسماعيل)



الرؤساء عون وبري والحريزي ووزيرا الدفاع والداخلية في العرض العسكري أمس (أب)

بيروت، يولا أسطبح
لافتة باسمها مسبقاً بكلمة «فوج» وهي: الدراجات النارية والهوائية، الإراة، العسكريون المتقاعدون، المعلمون، البيئية، المحامون، الطلاب، الأمهات، الأشبال، الإساء، أطباء، إعلام، خبراء ومكافحة، زراعة، مهندسون، إيقاع، عمال، صناعيون، مواصلات، اندفاع، حقوق النساء، حرفيون، تجارة، فنانون، نساء ورجال أعمال، ميدعون، طاقة، رياضة، سباحة، طناجر، حقوق الإنسان، مشاة، مغربون، موسيقيون، ناشطون، جنوب، شمال، بقاء، جبل لبنان، وبيروت.

وقدم كل فوج أفكاره بطريقة خاصة، عبر ابتكار شعارات مطلية مناسبة لفوجه، وذلك على وقع الأغاني الوطنية والثورية التي عزفها إحدى الفرق الموسيقية.

وكان عدد من العسكريين المتقاعدين دربوا الأفعال المدنية على العرض المدني. وقد نصبت الحواجز الحديدية على جوانب الأرصعة حتى يتسنى لمن يريد مشاهدة العرض الوقوف خلفها، في مشهد يحاكي العرض العسكري للجيش.

ويوضح الناشط في مجموعة «بيروت مدني» الدكتور وليد العلمي أن «إجراء العرض المدني كبدل عن العرض العسكري الذي اعتدنا عليه إنما يُظهر أن السلطة في إقامة جبرية، فأركانها غير قادرين أصلاً بعد اليوم على التحول في الشوارع وبين اللبنانيين وقد استعاضوا عن الاحتفال الضخم الذي كانوا يقومون به باحتفال رمزي صغير.

ووصلت أشعة الاستقلال إلى ساحة الشهداء بعد ظهر يوم أمس بعدما كانت انطلقت صباحاً من الحمراء في قضاء عكار، مروراً بطنس والبيروت وجبيل والزرق. واحتفل «الاحتجون» الذين يشاركون في الحراك المستمر منذ 17 أكتوبر في أكثر من منطقة بذكرى الاستقلال، وكانت الاحتفالات الأبرز في صيدا وطرابلس.

وحسب «الوكالة الوطنية للإعلام»، احتشدت جموع غفيرة في سوق راشيا الأثري من مختلف المناطق بمناسبة عيد الاستقلال، بدعوة من الحراك الشعبي في راشيا وهيئات المجتمع المدني المؤيدة له، وتوجهت في مسيرة إلى قلعة الاستقلال، أو ما يعرف بحصن 22 تشرين، حدث اعصم المحتشون في باحة مدرج القلعة، وأطلقوا التهافتات المؤيدة للحراك وشعارات رافضة للمحاكمة والفساد، كما حيا الجيش لمواكبة المعتصمين وتوقير الأمان لهم.

إحراق «مجسم الثورة» وسط بيروت

أكادو أن «ما حصل سيشتعل الثورة مجدداً ولن يطفئها». ومساءً، تم تجهيز مجسم جديد نُبت في موقع المجسم المحترق في ساحة الشهداء وسط بيروت.

وأكد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي أن «شعار البعث للثورة» والتي كتب عليها كلمة ثورة، والذي كانت قدمته وعلقت شركة إعلانات في ساحة الشهداء، والذي أقدم مجهولون على حرقه ليس شعار الثورة ولم تخبثه الثورة، وبالتالي للتوضيح فإن شعار يقف خلفها، والذي أقدموا على حرق هذا الشعار أخطأوا الهدف». وشدد على أن «الثوار لن يرفعوا بدلا من هذا الشعار سوى الآف الإعلام اللبنانية، وسنحرق كلمة الثورة في قلوب جميع اللبنانيين ووجدانهم».

استخيف اللبنانيون صباح يوم أمس على حريق شب بـ «مجسم الثورة» الذي كان قد تم نصبه في وسط بيروت، وهو عبارة عن قبضة تخب عليها «ثورة». وحسب معلومات إعلامية، فقد حضر أحد الشبان على دراجة نارية لاستعماله، ولم ينجح الشبان الذين كانوا يبيتون لبيتهم في خيم ملاصقة للمجسم بإطفائه. وقال أحد هؤلاء الشبان إن شخصا ملثما يقود دراجة نارية اقترب من الخيم وقال لهم إنه سيقوم بفعل يؤذيهم، ولم يأت إلا القى زجاجات تحتوي مواد حارقة على «مجسم الثورة»، وأشار الناشط إلى أن شخصين أصيبا ونقلا إلى المستشفى خلال محاولتهما إطفاء الحريق.

وشن الناشطون حملة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي شجبت إحراق المجسم،

العرض العسكري بعيد الاستقلال كشف عمق الخلافات... وسجل بين «المستقبل» وأبو صعب التآزم السياسي ينعكس فتوراً في علاقة الحريري مع عون وبري

رئاسة الجمهورية عن إلغاء حفل الاستقبال التقليدي في القصر الجمهوري، نظراً إلى الأوضاع الراهنة في البلاد. ورغم تصريحات المسؤولين بأن الاتصالات لا تزال قائمة بين القوى السياسية لتفعيل المشاورات والتوصل إلى حل للأزمة، أظهرت الصور في احتفال البرزة فتوراً في العلاقة بين الرؤساء، وهو ما لم تخفه مصادر قيادية في «تيار المستقبل»، قائلة: «تجارت المستقبل»، قائلة: «إن الأمور «مقفلة بالجانبي حكومة تصريف الأعمال إلياس بو صعب وتيار «المستقبل».

ووسط هذا المشهد، جاء تحذير المسبق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كويتش، من تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، إذ غرد عبر حسابه في «تويتر»، داعياً إلى تشكيل حكومة أسرع وقت ممكن. وقال: «هناك افتقار لحسن إدارة الموقوف»، مشدداً على أن حاجة ماسة لتشكيل حكومة ذات مصداقية في نظر الشعب اللبناني». وأعلن أن هناك مخاوف كبيرة بشأن تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

وترأس الرئيس عون، الذي أقامته قيادة الجيش في وزارة الدفاع الوطني في البرزة، بمناسبة عيد الاستقلال السادس والسبعين، وكان إلى جانب عون، رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري، وعدد من المسؤولين وقادة الأجهزة الأمنية، وتخلله عرض عسكري محدود، وأعلنت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في بيروت، «الشرق الأوسط».

حفلت وزيرة الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال ربا الحسن مسؤولة التطورات في البلاد للطبقة السياسية والمتظاهرين، قائلة بعد الاحتفال بذكرى الاستقلال في البرزة: «أشعر بالقلق نتيجة التطورات في البلاد، حيث إننا لم نصل بعد إلى قاسم مشترك بيننا وبين المتظاهرين، والحق على الجهتين».

واعتبرت الحسن أن «العرض في البرزة هو عرض جمهوريتنا ومن الشرف لي الحضور للمشاركة ولكن جزءاً من الشعب اللبناني منتفض من أجل الحصول على حقوقه وأنا أتعهم امتعاضهم ومن حقهم التظاهر وإقامة عرض مدني».

أما فيما يخص فتح الطرقات فأكدت «تعليمات منذ البداية كانت بعدم استخدام العنف ضد المتظاهرين ولكن عندما يجب فتح الطريق لا بد من اتخاذ التدابير المناسبة».

ورأت مصادر لبنانية مواكبة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن القذرة الأولية للبيان تشير إلى أنه تصويب لوقوف الوزير لأفروف الذي اعتبر الأسبوع الماضي أن حكومة الاستقلال هي الحل الأفضل للبنان، وسط مخاوف من استغلال التحركات الاحتجاجية من قبل أطراف داخلية.

وقالت المصادر إن موسكو «يمكن أن تساعد لحل الأزمة» وذلك «من خلال التوصل إلى اتفاق مع فرنسا» لكنها أوضحت أن الاتصالات «لا تزال

الحسن تحمل مسؤولية الأزمة للسلطة السياسية والمتظاهرين

مضطراً لتغطية أي شخصية سياسية يتم توليتها رئاسة الحكومة»، في إشارة إلى المقترحات التي تقدم بها عون والثنائي الشعبي حول ترشيح شخصية أخرى غير الحريري، في حال لم يوافق على ترؤس الحكومة مرة أخرى، على أن تحظى هذه الشخصية بدعم الحريري ويوفر لها غطاءً سياسياً.

ولم تنكر المصادر «أننا دخلنا في الأزمة المالية والسياسية»، قائلة إنه «لولا الدعم الخارجي الذي لا يزال موجوداً للبنان، لكان التدهور أكبر»، موضحة أن ارتفاع سعر السندات السيادية بشكل طفيف أول من أمس، أبرز هذا الدعم الدولي «الذي يحمي لبنان من ضرر إضافي». وإذ جددت تأكيداً هناك انغلاقاً بالمشهد: «شددت المصادر على أن الحل هو الذهاب إلى استشارات نيابية وتكليف رئيس جديد للحكومة»، في وقت لا يزال فريق عون والثنائي الشعبي يرى أن الحل القادري يتمثل بوجود الحريري في

موسكو تدعّم مساعي الحريري لإيجاد حل سريع

حتى الآن في إطار التشاور، ولم يتبلور أي شيء بعد». وأشارت المصادر إلى أن الطرف الروسي يؤيد استعجال التشكيل الحكومي لأن استمرار المزاومة يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار ولا مصلحة لأحد فيه، كون تداعياته لن تبقى محصورة في لبنان بل تؤثر على المنطقة». وشددت المصادر أن على الجانب الروسي «يركز على الاستقرار، وهم يقدرون موقف الحريري، ويحثون على تشكيل الحكومة بأسرع وقت للاستعجال في توفير الحلول للأزمة القائمة».

وحتى الآن في إطار التشاور، ولم يتبلور أي شيء بعد». وأشارت المصادر إلى أن الطرف الروسي يؤيد استعجال التشكيل الحكومي لأن استمرار المزاومة يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار ولا مصلحة لأحد فيه، كون تداعياته لن تبقى محصورة في لبنان بل تؤثر على المنطقة». وشددت المصادر أن على الجانب الروسي «يركز على الاستقرار، وهم يقدرون موقف الحريري، ويحثون على تشكيل الحكومة بأسرع وقت للاستعجال في توفير الحلول للأزمة القائمة».

قال لـ «الشرق الأوسط» إن سمعة «حزب الله» تأكلت خلال المظاهرات الأخيرة

فيلتمان: أكثرية اللبنانيين رفضت الاستماع لمطالب نصرالله

شاجبة في لبنان، واتهمه البعض بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وكان فيلتمان شدد خلال جلسة استماع عقدها لجنبة الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا الفرعية في مجلس النواب يوم الثلاثاء على أن مصلحة الولايات المتحدة الاستمرار بدعم الجيش اللبناني، وقال في الجلسة التي عُقدت تحت عنوان: «ماذا يحمل المستقبل للبنان؟» الفتح في انعكاسات المظاهرات الحالية، إن أكثرية اللبنانيين فقدوا الثقة بـ «حزب الله» وهناك غضب

محاسبية كي يهض لبنان من أزمته الاقتصادية من خلال جذب المستثمرين. ودعا فيلتمان الإدارة الأميركية إلى الإفراج عن المساعدات العسكرية للقوى الأمنية اللبنانية لأن تجميدها يخدم «حزب الله» والمصالح الروسية والإيرانية في لبنان. وتابع أنه يتوجب على الحكومة الأميركية أن تقدم حزمة مساعدات دولية للبنان بهدف الإصلاح. وحرص على الإشارة إلى أنه لا يمثل الرأي الرسمي الأميركي، وأنه يتحدث بصفة خبير فحسب، ودعا

أربع خطابات طالب فيها المتظاهرين بالعودة إلى منازلهم لكنهم لم يعودوا، وعندما طلب من الشيعة مغادرة الطرقات، بعضهم استمع إليه لكن كثيراً منهم لم يعيروه أي اهتمام، وهذا أمر لم يشهده لبنان من قبل». وقال فيلتمان إن تغلغل الحزب في المؤسسات السياسية اللبنانية أدى إلى فقدان شرعيته السابقة في الشارع اللبناني.

وقال فيلتمان إن محاولة «حزب الله» التشكيك بالمتظاهرين ونياتهم قوّضت السمعة التي عمل عليها سنين

واشنطن، وفقاً لآيتر

قال جيفري فيلتمان السفير الأميركي السابق لدى لبنان إن سمعة «حزب الله» تأكلت خلال المظاهرات التي يشهدها لبنان. واعتبر فيلتمان في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن الحزب لم يعد نظيفاً لأنه أصبح جزءاً من المشكلة السياسية في البلد.

وتحدث الدبلوماسي الأميركي السابق عن الأمين العام للحزب حسن نصرالله: «لقد رأينا واستمعنا إلى خطابات نصرالله،

الكرملين «مصدوم» بسبب فيديو قتل مواطن سوري من قبل روس

موسكو توظف «التجربة» الروسية في سوريا لبناء «نظام عسكري حديث»

موسكو، رائد جبر

بدا أمس، أن فوائد الحرب الروسية في سوريا لم تعد تقتصر على تجربة مئات الطرازات من الأسلحة الحديثة، وإدخال تعديلات على البيات عمل المجمع الصناعي العسكري بناء على الثغرات أو العيوب التي ظهرت خلال «تجربة» السلاح الروسي في المناطق السورية المختلفة. إذ تعدت تلك الفوائد ذلك، نحو إطلاق عمليات بناء نظام عسكري حديث يستند إلى «التجربة السورية» وفقاً لحديث الرئيس فلاديمير بوتين الذي ترأس أمس، اجتماعاً لمجلس الأمن القومي الروسي وصف بان له أبعاد استراتيجية نظراً لأنه ناقش وأقر «المهام الأساسية على صعيد الصناعات الدفاعية في البلاد لفترة السنوات العشر المقبلة».

وأعلن بوتين خلال الاجتماع أن «العملية العسكرية الروسية في سوريا كانت اختباراً جاداً لمهنية القوات المسلحة»، مشيراً إلى أن موسكو سوف تنطلق من خبراتها المكتسبة في وضع برامج التسليح، ووفقاً للرئيس الروسي، فإن «العملية ضد العصابات الإرهابية في سوريا شكلت اختباراً جاداً لمهنية قواتنا المسلحة... لقد تم الانتهاء من العمليات العسكرية، ولكن الخبرة القتالية المكتسبة أصبحت مطلوبة اليوم في البناء العسكري». وأشار إلى أن هذه «التجربة» يتم استخدامها وتحسينها خلال التدريبات السنوية وعمليات التفقيش المفاجئة.

وكان بوتين أعلن قبل أيام، أن روسيا نفذت كل مهامها الموضوعية في سوريا، وساهمت في «تحرير 90 في المائة من الأراضي السورية وتسليمها للسلطات الشرعية».

وتطرق أمس، إلى هذه المهام مجدداً، مشيراً إلى أن «العسكريين الروس منحوا خلال نشاطهم في سوريا عودة المسلحين المتشددين إلى روسيا». موضحاً أنه «نصف أفراد القوات الجوية والبحرية والقوات الخاصة والشرطة العسكرية وغيرها من الهيئات والأجهزة، المهام المنوطة بهم بشكل كامل. لقد تصرفوا بنجاحة ومهنية ومنعوا التدفق الجماعي للمسلحين من تلك الأراضي إلى بلادنا».

وأكد الرئيس الروسي أن «التحدي الجديد» الذي يواجه روسيا على مدى السنوات العشر المقبلة، يتلخص في

تعزيز الإمكانيات العسكرية والفنية والكوادر في إطار تحديث النظام العسكري للبلاد، مشيراً إلى أنه يجب على روسيا في عام 2020 صياغة برنامج تسليح حكومي حتى عام 2033. يشمل تطوير الأسلحة الروسية ومواصفاتها، بالإضافة من الخبرات المتراكمة.

إلى ذلك، حذرت الخارجية الروسية من احتمال استئناف العمليات العسكرية في شمال سوريا، مشيرة إلى أن ذلك «يهدد بانبعث تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة».

وقال أوليغ سيرومولوتوف نائب وزير الخارجية الروسي في حديث لوكالة «نوفوستي» إن قرار المئات من إرهابيي «داعش» من السجون نتيجة العملية التركية شمال شرق

سوريا، يثير قلقاً بالغاً لدى روسيا، لا سيما نظراً إلى إمكانية أن يساعد هؤلاء في استعادة التنظيم الإرهابي قدرته القتالية. وأضاف: «لقد أصبح كل هذا ممكناً بسبب تصعيد التوتر شرق الفرات وبسبب الوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي في سوريا. كما كان نتاج التناقضات العرقية الطائفية من أسباب زعزعة الاستقرار هناك».

واعتبر أن تحديد هذا الخطر يتطلب قبل كل شيء «منع استئناف القتال» في المنطقة والمساعدة في استعادة سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مضيفاً أن «هذا هو هدف المذكرة الروسية التركية المبرمة في 22 أكتوبر (تشرين الأول)، والمستمر تنفيذها». ووصف سيرومولوتوف

التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات بأنها «غير متناسقة وهدامة»، وشدد على أن «محاولات واشنطن إظهار التخيليات الإرهابية مثل «هيئة تحرير الشام» على أنها معارضة معدلة، غير مقبولة بالمطلق».

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أنه «برغم ذلك، فإن الحوار بين موسكو وواشنطن حول سوريا ضروري، ومستمر». وأوضح: «نحافظ على الحوار على مختلف المستويات مع الولايات المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية من أجل تحقيق الاستقرار الدائم للوضع في سوريا والقضاء نهائياً على الإرهاب». وزاد أن «السؤال الأساسي هنا، هل الدول الغربية مستعدة لتل هذا التعاون؟ التصرفات المدمرة التي تقوم

بها لولايات المتحدة، والتي تغادر ثم تعود لحماية حقول النفط من تنظيم داعش الذي وفقاً لتصريحاتهم فقد تمت هزيمته، لا تسهم في إيجاد قواسم مشتركة». مشدداً على أن «الحوار الروسي الأميركي مطلوب حول هذه المسألة برغم التواجد غير القانوني للأميركيين على الأراضي السورية».

وكان وزير الخارجية سيرغي لافروف أشار قبل أيام إلى «صعوبة الحوار مع واشنطن» وأعرب عن تشاؤمه حيال إمكان توصيل الطرفين إلى تفاهات حول سوريا.

على صعيد آخر، أعرب الكرملين أمس، عن شعوره بـ«صدمة» بسبب مشاهد تضمناها شريط فيديو نشر أخيراً، يظهر فيه مسلحون يتحدثون



بعد غارة روسية على مرجعيان في ريف إدلب أمس... وفي الإطار صورة لطائرة في أجواء دلب (أ.ف.ب)



موسعا حول المقاطع التي تسربت، ونشرت شريط الفيديو الذي أظهر عملية الإعدام التي ارتكبت في يونيو (حزيران) 2017.

ولفتت الصحيفة إلى أنه «ممكن التعرف على أحد المشاركين في الجريمة. وهو واحد من المرتقة المعروفين من مجموعة فاغنر». لكن أوساط روسية استبعدت فتح تحقيق في الحادث بسبب عدم وجود «جهة مشكك» لدى الأجهزة المختصة.

سياسيا، أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تلاويردي، أن الجولة الـ14 من مفاوضات «مسار أستانة» حول سوريا، ستعقد يومي 10 و11 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في العاصمة الكازاخية نور سلطان.

وقال تلاويردي بأن بلاده تلقت «طلباً رسمياً من البلدان الضامنة وقف النار في سوريا (روسيا وتركيا وإيران) لاختيار هذا الموعد».

يذكر أن الاجتماع كان مقرراً في نهاية شهر أكتوبر الماضي، لكن تم تأجيله إلى الشهر التالي، على خلفية اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، وعادت الأطراف إلى إرجاء الموعد إلى الشهر المقبل بعد التطورات التي أسفرت عنها العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا، وسط تكهنات بعدم توصل الأطراف الثلاثة إلى توافقات حول الخطوات اللاحقة بعد الاتفاق الروسي التركي الجاري تنفيذه حالياً في مناطق الشمال السوري.

... وارتفاع نسبة الولادة المبكرة والسكته القلبية جراء القصف

إدلب، أية العمر

المناسبة في الوقت المناسب لها من قبل الأهالي... كما أن الأورام الخبيثة زادت بنسبة 45 في المائة؛ حيث إنها أصبحت مشاهدة بكثرة.

بالنسبة إلى مواضيع الأومعة، قال ديبس إن زادت نسبة الحمل غير المكتمل، أو ما تسمى بالإسقاطات والولادات المبكرة، وأرجع السبب على حد قوله إلى الضغوط النفسية التي يعاني منها المجتمع عامة والأمهات خاصة، وسوء التغذية والاهتمام ورعاية الأم أثناء الحمل. وينتج عن ذلك عمليات قيصرية عسرة. وقد تصل النتائج السلبية لهذه الحالات إلى استئصال الرحم أو الزيف، وهذه الحالات تشكل نسبة ضئيلة جداً، إذ إنها لا تصل إلى 2 في المائة، بينما تصل نسبة سوء التغذية عند النساء إلى 60 في المائة، ومنها تصل إلى الأم.

وقال: «الجنين الذي لا يحصل على غذاء متكامل داخل الرحم سيعاني من سوء تغذية ما بعد الولادة، وخصوصاً إذا لم يتوفر له الحليب المساعد، ويعود ذلك إلى الوضع المعاشي الذي لا يسمح لنسبة 65 في المائة من سكان المنطقة بتأمين ما هو لازم؛ لكن بعض المنظمات المسؤولة عن التوعية الصحية في المنطقة عملت على توزيع بعض المتعمات الغذائية، مثل «زبدة الفستق».

وأشار خبراء أيضاً إلى بعض الأمراض الأخرى التي انتشرت، مثل أمراض القلب

بفماق استمرار القصف على المراكز الصحية والمستشفيات في شمال غربي سوريا من الأزمة الطبية في المنطقة، التي تضم نحو ثلاثة ملايين سوري.

وتعاني المنطقة من تراجع الرعاية الصحية، ومن «التلوثات المربكة» التي انتقلت من تحت المجرى إلى العين المجردة، مع غياب الضابط الأمني للبلديات، وترآكمت النفايات بين الأزقة وفي الشوارع العامة وأمام المنازل. وادت هذه الأسباب إلى ازدياد نسبة عدد كبير من الأمراض في المنطقة.

الدكتور حسام ديبس، وهو طبيب المشفى الجراحي التخصصي في إدلب؛ لكنه لاحظ أن أكثر الأمراض انتشاراً في هذه المنطقة حالياً، هي «الأمراض الوبائية، الجرثومية منها والفيروسية، كالتهابات الكبد والرئة بانواعها، والكوليرا والمالريا وشلل الأطفال، ذلك أن نسبة هذه الالتهابات تضاعفت عن السنوات السابقة إلى 40 في المائة، بسبب غياب الرقابة وعدم وجود منظومة حماية، وعدم متابعة اللقاحات

واشنطن تدين هجمات النظام على مخيم للنازحين شمال سوريا

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

الآن في مقتل أكثر من ألف مدني وشردت ما لا يقل عن 400 ألف في شمال غربي سوريا منذ أبريل (نيسان) من هذا العام.

وتابعت المتحدة، أنه يجب على نظام الأسد إنهاء حملته القاتلة ضد الشعب السوري، ووقف شن الحرب في المناطق المدنية، مشيرة إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك مستقبل سلمي في سوريا دون ضمان محاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال الوحشية.

ولم يتخيل نازحون لجأوا منذ سنوات إلى مخيم قرب الحدود التركية أن صاروا سلاحهم إلى عقر حميمهم التي ظنوا أنها تحميهم من نيران الممارك على أرضها. ورغم التوصل في نهاية أغسطس (آب) إلى وقف لإطلاق النار برعاية روسية - تركية، لا تزال المنطقة تتعرض بين الحين والآخر لغارات سورية وأخرى روسية تكثفت ونيرتها مؤخراً قريبة قاح في محافظة إدلب.

غداة القصف، بدا حجم الأضرار في المخيم الذي يؤوي 3800 شخص موزعين على عشرات الخيم المغطاة بشوادر بلاستيكية زرقاء أو بيضاء اللون، كبيراً. خيمة ذات جدران مبنية من حجارة الخفان مؤلفة من غرفة عدة سويت بالأرض، وتبعثر ما تبقى من محتوياتها، بينما لا يزال هيكلها الحديدية مثبتاً. وحدها سجادة خضراء وأسطوانة غاز حمراء اللون بقيتا في مكانهما بينما

أدانت الولايات المتحدة الهجمات الوحشية التي نفذها نظام الرئيس السوري بشار الأسد على مخيم القاح للنازحين شمال محافظة إدلب السورية بالقرب من الحدود التركية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، مورغان أورتغوس، في بيان تلقته وكالة الأنباء الألمانية، إن الولايات المتحدة تدين بشدة الهجمات الوحشية التي قام بها نظام الأسد الأربعة على مخيم القاح للنازحين في شمال إدلب، حيث انفجرت المذخوفات التي تستهدف المدنيين على بعد 25 متراً من مستشفى القاح للولادة؛ مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 16 مدنياً، وإصابة 50 شخصاً آخر على الأقل.

وقالت: إن الاستهداف المتعمد للمدنيين والبنية التحتية المدنية يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، ويقوض العملية السياسية المحددة في قرار مجلس الأمن رقم 2254.

وأضافت، أن الأمم المتحدة وضعت موقع المستشفى ضمن مناطق عدم الاشتباك لحمايته من الاستهداف. ويتبع هذا الحادث المروع نمطاً متوقفاً جيداً من الهجمات الشرسة على المدنيين والبنية التحتية من قبل نظام الأسد، بدعم روسي وإيراني. وتسببت هجمات النظام حتى

بشكل مكثف مع روسيا في هذا الصدد.

ومنذ أكثر من أسبوعين تدور اشتباكات متقطعة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، في ظل إطلاق الجيش السوري بدعم جوي روسي كثيف حملة عسكرية جديدة على جنوب وشرق إدلب. ودفعت تركيا أول من أمس، بتعزيزات عسكرية جديدة إلى المناطق الحدودية مع سوريا، كما تقوم بتعزيز نقاط المراقبة العسكرية التابعة لها في إدلب بصورة دورية.

إدلب، شمال غربي سوريا، قال أكار إن القوات التركية وأجهزة الاستخبارات، حددت الأماكن المتطرفة، في إشارة إلى بعض الفصائل المصنفة لتنظيمات إرهابية في إدلب مثل هيئة تحرير الشام والحزب التركستاني. واتهم أكار قوات النظام السوري، المدعومة من روسيا، بمواصلتها قصف المدارس والمستشفيات والأسواق الشعبية والأحياء السكنية وقتل المدنيين، مشيراً إلى أن بلاده تتعاون

بشرف على عناصر الجيش الوطني السوري الذي يقاتل إلى جانب الجنود الأتراك، وهو جيش يتحلى بروح الوطنية، ويدافع عن أرضه ومواطني بلده. وعدّ أكار جميع العمليات العسكرية سواء داخل البلاد أو خارجها، كفاحاً ضد التنظيمات الإرهابية وليست حرباً، قائلاً إن بلاده تدعم السلام دائماً، وتعمل انطلاقاً من مفهوم نشر السلام في الداخل والخارج.

وعن الأوضاع في محافظة

ضمان أمن وسلامة حدود البلاد والمواطنين الأتراك. وأشار إلى أن المناطق التي تم تطهيرها عبر العمليات العسكرية التركية، بدأت باستقبال السوريين من تركيا ومناطق أخرى.

وعن وضع الجيش الوطني السوري المؤلف من فصائل مسلحة موالية لتركيا، قال أكار: «هذه الجيوش ليس عشوائياً، فهناك حكومة سورية مؤقتة، وهذه الحكومة عينت وزيراً للدفاع وقائداً للأركان، وهو

الدفاع التركي خلوصي أكار، إن العمليات التي قامت بها القوات التركية في سوريا قضت على «أحلام تأسيس ممر ودولة إرهابية». وأضاف أكار، في كلمة أمام البرلمان الليلة قبل الماضية خلال مناقشة ميزانية وزارة الدفاع لعام 2020، أن مجريات الأحداث في سوريا بدأت تشكل تهديداً على أمن تركيا، منذ بدء العنف في ذلك البلد، وأن أنقرة لم يكن بوسعها البقاء متفرجة على تلك الأحداث، وأن القوات التركية قامت بما يجب من أجل

مشيراً إلى أن حزب الشعب الجمهوري يواصل تعامله مع حزب الشعوب الديمقراطي (مؤيد للأكراد) الذي ينعتة إردوغان بأنه ممثل حزب العمال الكردستاني المحظور في البرلمان التركي. وتصنف أنقرة العمال الكردستاني منظمة إرهابية وتقول إن وحدات حماية الشعب الكردية التي تقود تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) هي امتداده في سوريا.

في السياق ذاته، قال وزير

أنقرة: سعيد عبد الرازق

إزمير (غرب) أمس، دعوة رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو إلى الحوار المباشر مع الرئيس السوري بشار الأسد ومصافحته من أجل حل الأزمة السورية. وأضاف: «نزعيم المعارضة يدعوننا، دون خجل، لأن نتحاور مع رئيس النظام السوري الذي تسبب في مقتل مئات الآلاف من السوريين، وهو نفسه (كليتشدار أوغلو) يتجنب الهجمات الشرسة على المدنيين والبنية التحتية من قبل نظام الأسد، بدعم روسي وإيراني».

وأضاف إردوغان، أن القوات التركية ستواصل مطاردة «الإرهابيين»، في إشارة إلى مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في مناطق شرق الفرات. من ناحية أخرى، انتقد إردوغان، في كلمة في مدينة

المتظاهرون يحاولون مجدداً الوصول إلى البنك المركزي وإيقاف مزاد العملة مواجهات دامية في بغداد... والمحتجون يسعون للسيطرة على رابع جسورها



بغداد، فاضل الشمشي

تواصلت أمس، المواجهات الدامية بين قوات الأمن والمتظاهرين العراقيين الذي يسعون إلى السيطرة على الجسر الرابع في بغداد (جسر الشهداء) القريب من شارع المتنبى وسوق الرصافي. وأسفرت المواجهات عن مقتل ما لا يقل عن أربعة محتجين وإصابة نحو 25 شخصاً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر طبية أن اثنين من القتلى سقطا بالرصاص الحي، في حين قضى الثالث لإصابته بشكل مباشر بقنبلة غاز مسيل للدموع. وفي وقت لاحق أفادت وكالة رويترز بمقتل محتج رابع أصيب، هو الآخر، بشكل مباشر بقنبلة غاز. من جهتها أفادت وكالة الأنباء الألمانية بمقتل 5 متظاهرين وجرح 75 آخرين.

وتأتي موجة المواجهات الجديدة في إطار سعي جماعات الاحتجاج إلى السيطرة على الكاملة على شارع الرشيد الذي يبدأ من جسر الجمهورية القريب من ساحة التحرير مروراً بجسر الأحرار ثم السنك والوصول شمالاً إلى جسر الشهداء. في مقابل ذلك، تسعى السلطات بقوة إلى منع المتظاهرين بكافة الطرق لأن السيطرة على جسر الشهداء تعني عملياً السيطرة على قلب بغداد الاقتصادي الذي يضم غالبية أسواق ومحلات العملة الرئيسية، والأهم منها مبنى البنك المركزي.

وإبغ ناشطون «الشرق الأوسط» أن المتظاهرين سيطروا على ساحة الخلافي وجسر الأحرار إضافة إلى جسر السنك ولم يتبق أمامهم إلا السيطرة على جسر الشهداء الذي يلي بناية

البنك المركزي العراقي». ويؤكدون على أن «إيقاف مزاد العملة الذي بدأت منذ سنوات العلامة الأبرز على النهب المنظم الذي تمارسه الأحزاب والشخصيات السياسية أحد أهم أهداف الحراك، إضافة إلى أنه سيمثل عامل الضغط الأكبر على الحكومة لإرغامها على الاستقالة».

ويأتى قطاعاً عراقية واسعة تنظر ومنذ سنوات إلى مزاد العملة باعتباره «البقرة

مواجهات بين قوات الأمن والمحتجين في شارع الرشيد ببغداد أمس (أ.ب)

الحلوب» التي تستغلها الأحزاب لجني الأرباح الفاحشة تحت غطاء عمليات بيع الدولار الأميركي اليومية التي يقوم بها البنك المركزي. حيث سيطرت شخصيات وأحزاب نافذة وبشكل حصري على تلك العمليات من خلال شركات صرافة محدودة استهنا لهذا الغرض.

ويشير الناشطون، إلى أن غالبية جماعات الحراك تميل إلى الاعتقاد بأن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والجهات والكتل السياسية التي تقف خلفه لن يذهبوا إلى إقالة الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة إلا من خلال الضغط الشديد وإرغامهم على ذلك.

كما شدد الناشطون على أن «السيطرة على المنطقة المحاذية لبنى البنك المركزي ستقترب بإجراءات مشددة هدفها حماية المحافظات العراقية. وتميزت بتظاهرات أمس، بخروج أعداد كبيرة من المتظاهرين الممثلين أصحاب النوايا السيئة بالاقتراب من المبنى أو العبث بالأسواق التجارية القريبة». ويعبداً عن عمليات الكر والفر في المنطقة القريبة من البنك المركزي، توافد آلاف المتظاهرين العراقيين أمس، إلى ساحة الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء لثاقته، وركزت غالبية الشعارات التي رفعها متظاهرو العشائر على أحقية المطالب التي يرفعها المحتجون كما أعلنوا تأييدهم

محافظة ذي قار حيدر سلمان إلى تقديم استقالته على خلفية الاحتجاجات الشعبية. ويعد متظاهرو محافظة ذي قار من بين أكثر المتظاهرين شراسة من نظرائهم في بقية المحافظات نتيجة عمليات الحرق الواسعة التي قاموا بها منذ انطلاق الموجة الثانية من التظاهرات في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث عمدوا إلى حرق جميع المقار الحزبية للأحزاب والفصائل المسلحة، إلى جانب حرق عدد كبير من بيوت المسؤولين المحليين وأعضاء البرلمان الاتحادي، وطالت آخر عمليات الحرق التي نفذها المحتجون مبنى مديرية شؤون العشائر في المحافظة (مساء الخميس) احتجاجاً على لقاء شيوخ العشائر برئيس الوزراء. وابتدت عمليات الحرق التي نفذها المحتجون في ذي قار محل تندر العراقيين هذه الأيام.

إلى ذلك، قال مسؤولون في ميناء أم قصر لوكالة «رويترز» إن قوات الأمن أعادت فتح الميناء الرئيسي بالبلاد أمس بعدما فرقت بالقوة محتجين يغلونه منذ يوم الاثنين. وذكرت المصادر أن العاملين تمكنوا من دخول الميناء الواقع قرب البصرة لكن عملياتهم لم تستأنف بعد. وسبق

أن أغلق المحتجون ميناء أم قصر من 29 أكتوبر إلى التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) باستثناء استئناف قصر للعمليات لمدة ثلاثة أيام. وقال المتحدث باسم الحكومة وقتئذ إن هذا الإغلاق أوقف العراق أكثر من ستة مليارات دولار خلال الأسبوع الأول فقط. وسيستقبل الميناء واردات الحبوب والزيت النباتية وشحنات السكر إلى بلد يعتمد بشدة على المواد الغذائية المستوردة.

غضب الشارع العراقي يمهد لملاحقة كبار الفاسدين

بغداد، الشرق الأوسط

أكدت أن «الكتل السياسية وصلت إلى مستوى أن الجمهور لن يحتملها بعد اليوم، والجمهور أصبح يشخص المشاكل»، مبيحة أنه «عند استضافة وزير المالية فؤاد حسين، ووزير النفط ثامر الغضيان، ورئيس ديوان الرقابة المالية في جلسة للبرلمان، حول صرف تعويضات الموظفين في إقليم كردستان، تضمن أن هذه الأموال التي صرفت مقدارها 453 مليار دينار شهرياً كتعويضات لموظفي الإقليم، وأكد وزير المالية أنه تم صرف هذه الأموال وفق قرارات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، رغم كذب شركة (سومو) بعدم تسديد برميل نفط واحد من قبل الإقليم وفق الموازنة».

وحول أوامر القبض والاستقدام لمسؤولين، قالت الناشئة: «في حال شرع قانون النزاهة بجريدة (الوقائع الرسمية)، فسنتسمع عن استقدمات كثيرة فزع منها الجميع، والاستقدام نتيجة أخبار، وعلى ضوءه يتم الاستقدام».

وكان القضاء العراقي قد أصدر خلال الأيام الماضية عدة مذكرات قبض واستقدام بحق عدد كبير من المسؤولين من المستويات الوسطى، مع عدد محدود من الوزراء السابقين تنفيذها بين 1 - 5 في المائة فقط، و12 ألف مشروع لغاية 2012 لم ينفذ منها سوى 500 مشروع رغم صرف جميع أموال تلك المشروعات.

أما هدى سجاد، عضو البرلمان عن «ائتلاف النصر» الذي يقوده رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، فقد

كشف رئيس سابق لهيئة النزاهة وناشطة في البرلمان العراقي، عن البدء في اتخاذ إجراءات قضائية حادة خلال الفترة المقبلة، تطلال فاسدين كباراً لم يكن ممكناً قبل انطلاق المظاهرات الأولى من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الاقتراب منهم. وفي تصريحات صحافية، قال رحيم العكيلي الرئيس الأسبق لهيئة النزاهة العراقية، إن «هناك تطوراً إيجابياً في التعاطي مع قضية الفساد، قد يكون ظرف الاحتجاجات والانتفاضة الشعبية في العراق دفع بالجهات التحقيقية والقضائية إلى القيام بواجباتها بأكبر جدية، وهي بشائر خير، وأشد على يد السلطة القضائية وهيئة النزاهة في تلك الإجراءات».

وحول مؤشرات الفساد وحجم الأموال الضائعة، أكد العكيلي: «بحسب تقديرات وتقارير إعلامية أشارت إلى ما يقارب 350 - 400 مليار دولار أهدرت بين عامي 2006 و2014. وهناك مؤشرات إلى أكثر من 6 آلاف مشروع بقيمة 227 مليار دينار عراقي، نسبة الإنجاز فيها رغم انتهاء مدد تنفيذها بين 1 - 5 في المائة فقط، و12 ألف مشروع لغاية 2012 لم ينفذ منها سوى 500 مشروع رغم صرف جميع أموال تلك المشروعات».

أما هدى سجاد، عضو البرلمان عن «ائتلاف النصر» الذي يقوده رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، فقد

من جهته، يرى الدكتور ليث شبر، المستشار السابق لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «تأكيد المرجعية على سرعة إنجاز القوانين تعني أنها وضعت القوى السياسية في زاوية ضيقة تماماً». وأضاف شبر أن «المرجعية تريد أن تقول لهم إنه في حال أنجزتم القوانين المطلوبة، فإن هذا هو المطلوب لإصلاح النظام السياسي، وإلا فإنه لا بد من الدعوة إلى انتخابات مبكرة، وهو ما يعني خسارة الأحزاب الحالية». أما الدكتور إحسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي، فيقول، «المرجعية تحاول أن تثبت ما كانت قد حدثته في الخطبة السابقة، حيث يبدو أن رسالة المرجعية لم تصل إلى القوى السياسية، كما أن القوى السياسية تغاضت عن خطة المرجعية آنذاك، ولذلك عادت للتوضيح والتأكيد على أن الخروج من الأزمة يرتبط بقانون جديد للانتخابات ومفوضية جديدة». وأشار إلى أن «الأزمة الكبيرة التي نعيشها اليوم لا يمكن أن تحل إلا بهذه الطريقة عبر التأكيد على مفصلية الانتخابات والمفوضية، وبالتالي هي رسالة للقوى السياسية التي لا تريد على ما يبدو أن تفهم خطب المرجعية».

قبل مجلس الوزراء التفافاً على رأي وتوجيهات المرجعية الدينية واستخفاف بدماء الشهداء الثوار المتظاهرين المطالبين بالإصلاح، وشدد على أهمية أن «تعي الحكومة أن ما يحدث في البلاد انتفاضة الشعبية هي خريطة طريق للمشروع دون تأخير». بدوره، أكد عضو البرلمان العراقي عن «نصار الحكمة»، فرات التميمي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوثيقة التي تم التوقيع عليها من القوى السياسية هي خريطة طريق للحكومة والبرلمان والقضاء، وهو ما كانت قد طالبت به المرجعية في خطبتها الأسبوع الماضي عبر توقيتات زمنية واضحة». وأضاف أن «تطبيق هذه الخريطة لا يمكن أن يتم دون الالتزام بالتوقيتات الزمنية الخاصة بالإصلاح الذي يطالب به المتظاهرون، وأكد عليه المرجعية في خطبتها كلها».

وأوضح التميمي أن «خريطة الطريق هذه هي الفرصة الأخيرة للحكومة في إثبات جديتها، والأمر نفسه بالنسبة إلى البرلمان، فإنه في حالة إخفاقه في حال عدم تشريعه للقوانين المهمة، فإنه لا بد من حله والذهاب باتجاه انتخابات مبكرة».

الحكام والمسؤولين»، فإنه حذر من أن «سكف الدماء قد يؤدي إلى زوال الحكم وانتقاله إلى آخرين». إلى ذلك، أعلن التيار الصدري الذي أرسله مجلس الوزراء إلى البرلمان، كونه يمتنع الأحزاب السياسية التي ينتفض العراقيون ضدها فرصة للعودة ثانية بأسلوب آخر. وقال عضو مجلس النواب عن تحالف «سائرون» سلام الشمري، في بيان له، إن «المرجعية الدينية تشدد باستمرار على تلبية مطالب المتظاهرين السلميين المشروعة، وليس كتابة قوانين ترسخ المحاصصة، وتلتفت على صيحات وتضحيات المطالبين بالإصلاح الشامل»، وأضاف أن «الحكومة تحاول جاهدة المراهنة على الوقت لإنهاء المظاهرات السلمية، إضافة لاساليبها الأخرى التي أدت إلى العديد من الضحايا المصابين، وعدم إطلاع الرأي العام على الجهات التي تحطف الناشطين بشكل خاص». وأوضح أن «إرادة الأحزاب السياسية، وبقاء وجودها هي السلطة، تحققت من خلال مشروع الانتخابات المعد والمرسل من قبل مجلس الوزراء، وهذا مخالف لتوجيهات ونصائح المرجعية الدينية».

وأعتبر الشمري أن «مشروع قانون الانتخابات المرسل من الإقليم، ومنه جاؤوا بنا إلى هنا». وابتدأ مساحتها 30 متراً. وقد تبددت أمال اللاجئين في هذا المخيم بالعودة، ويستعدون للانتظار شتاء طويلاً كحال باقي اللاجئين السوريين في مخيمات الشتات.

يروي رجل أرميني، يدعى ميرفان، أنه وزوجته رزقا بتوائم، ولدوا في مسقط رأسهم، رأس العين، قبل فرارهم بايام، وبعد اشتداد المعارك واقترب العمليات العسكرية من منزلهم، فزوا تاركين كل شيء، ويقوا أياماً حتى وصلوا إلى الحدود العراقية، وقال: «انتظرت على الحدود للسماح لنا بالعبور دون جدوى، اتفقت مع مهرب وأخذتني 100 دولار حتى دخلنا حدود

المطالبة بالإصلاح في خطبة الجمعة الماضية من خلال عدة نقاط، تضمنت التأكيد على سلميتها وخلوها من العنف والتخريب، والتشديد على خرمة الدم العراقي، وضرورة استجابة للمحتجين». وأضاف أن «المرجعية، إذ تؤكد على ما سبق منها، تُشدد على ضرورة الإسراع في إنجاز قانون الانتخابات وقانون مفوضيتها بالوصف الذي تقدم في تلك الخطبة، لأنهما يمهذان لتجاوز الأزمة الكبيرة التي يمر بها البلد».

وأضاف الكريلائي، نقلاً عن السيستاني، قوله إنه «لا يجوز للحاكم المسؤول أن يعتبر الرعية فريسة، والاستحواذ من خلال السلطة على مقدراتهم وأموالهم». وأكد أن المظاهرات السلمية هي من الأساليب العصرية في إسماع مظلمية الشعوب وشكاوهم، ولا بد أن يفصح لهم الحاكم والمسؤول المجال لذلك، ويسعى إلى الاستجابة لهم وفق مبادئ الحق والعدل». ونوه السيستاني بأنه «لو تأملنا صفحات التاريخ لوجدنا أن الكثير من ثورات الشعوب وتصددها إنما هو بسبب الظلم الذي استشرى فيهم، ولم يجد هؤلاء غير لك سبيلاً للخلاص». وفيما لفت إلى أن «المستشارين قد يضلون

بغداد، حمزة مصطفى

في الوقت الذي ألزمت الكتل السياسية الرئيسية في العراق نفسها، بمهلة أمدها 45 يوماً، لتنفيذ الإصلاحات، بدأ البرلمان بمناقشة قانون انتخابات جديد مختلف عليه بين القوى نفسها، ومرفوض من قبل المتظاهرين.

المرجعية الدينية، وفي محاولة منها لعدم الدخول في تفاصيل ما ورد في الوثيقة، حملت كل القوى والكتل السياسية مسؤولية ما يجري، ولخصت عبر خطبة الجمعة، أمس، في كربلاء، الموقف، وذلك بالدعوة إلى تشريع قانون انتخابات جديد ومفوضية مستقلة لإجراء الانتخابات. وخلال خطبة الجمعة، قال عبد المهدي الكريلائي، ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيستاني، إن «المرجعية الدينية قد أوضحت موقفها من الاحتجاجات السلمية

عائلات كردية سورية تصل إلى شمال العراق بعد الهجوم التركي

مخيم برد رش (كردستان العراق)، كمال شيوخ

من زاوية ضيقة من باب مخيم «برد رش» وخلف أسلاك شائكة، تبدو خيم زُسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وقد امتدت بالفارين من أكراد سوريا، فالهجوم التركي الأخير في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسيطرته على مع قوات سورية موالية، على مدينتي رأس العين بالحسكة، وتل أبيض بالرقعة، دفع أكثر من 300 ألف شخص للفرار، تمكن بعضهم من الوصول إلى إقليم كردستان العراق المجاور.

«هربنا من موت محقق، لكن هنا جيمنا جديداً» قالت

وأبنائها بداية الهجوم، وأخبرت أنها تخشى أن يطول بهم الحال في هذا المخيم، وجميعهم في سن الدراسة، كانت تلبس زياً كردياً فلكورياً بألوان فاتحة، وقالت: «لا توجد في المخيم مدرسة أو مجمع تربيوي، أخشى أن تتأخر معاملة خروجنا هنا، ويتهي العام ويحرم أبنائي من إكمال تعليمهم». وأوضح بوتان صلاح الدين، مدير المخيم، أنهم خاطبوا منظمة اليونيسيف، التابعة للأمم المتحدة، ومديرية التعليم في محافظة دهوك، بغية افتتاح مدرسة تعليمية، «هذه الجهات وعدت بالعمل على افتتاح المدارس في الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي».

ويقول حسين، المتحدر من قرية المناجير، جنوبي رأس العين، والتي قتلت جهات عدة على حكمها خلال فترة شهر، إن مسقط رأسه تحول إلى حرب عالمية ثالثة، «بداية سيطرت تركيا وفصلتها السورية، وبعد دخول القوات النظامية إلى تل تمر شنت هجوماً مضاداً وانزعوا القرية، لكنها باتت خالية من سكانها»، وأنهم تركبا بمساعده إلى تغيير تركيبة سكان المنطقة وإسكان آخرين، وأعرّب قائلاً: «قبل أيام ذهبت شقيقتي إلى منزلها لتفاجئ بوجود آخرين، ومعظم المنازل صودرت، واحتلوا ممتلكات الأهالي».

أما وداد، المتحدرة من بلدة الدرباسية، فقد فرّت مع بناتها

المثقون فينتظرون الانتهاء من معاملة بطاقة اللاجئين للنقل بحرية داخل حدود الإقليم، ويريد: «للاجئين السوري بإمكانه الخروج من المخيم في حال وجود كفيل، بعد الحصول على وثيقة لاجئ، ويجب أن يكون الكفيل من الدرجة الأولى أو الثانية». وتختلط مشاعر غضب وحزن بين قاطني المخيم من أكراد سوريا، ونقلوا أن هدف تركيا هو منع إقامة أي شكل من أشكال الحكم الكردي على حدودها الجنوبية، وإحلال لاجئين من مختلف مناطق سوريا بدلاً من الأكراد على غرار منطقة عقربين ومناطق وجود الأكراد في شمال شرقي البلاد سعياً منها لتغيير ديموغرافية المنطقة.

أسرة، يقدر عدد قاطنيه 11 ألف لاجئ. وأخبر بوتان صلاح الدين مدير المخيم بأن المخيم وصل لحدوة طاقته الاستيعابية؛ حيث تشرف مؤسسة البرزنتي الخيرية على الشؤون الإدارية والأمنية وتوزيع الحصص الغذائية، بينما تقدم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الخدم والأغطية والمنظفات والمستلزمات الأولية، وتقوم بتسجيلهم في قوائمها، وقال: «خرج من المخيم حتى اليوم حوالي 1000 لاجئ، بعد تقديم أوراق وثبوتيات الكفالة المطلوبة، قصدوا أقرباءهم في مناطق الإقليم»، منوهاً إلى عودة نحو 1 في المائة فقط إلى سوريا، أما

وأبنائها تحت رحمة خيمة لا تتجاوز مساحتها 30 متراً. وقد تبددت أمال اللاجئين في هذا المخيم بالعودة، ويستعدون للانتظار شتاء طويلاً كحال باقي اللاجئين السوريين في مخيمات الشتات.

يروي رجل أرميني، يدعى ميرفان، أنه وزوجته رزقا بتوائم، ولدوا في مسقط رأسهم، رأس العين، قبل فرارهم بايام، وبعد اشتداد المعارك واقترب العمليات العسكرية من منزلهم، فزوا تاركين كل شيء، ويقوا أياماً حتى وصلوا إلى الحدود العراقية، وقال: «انتظرت على الحدود للسماح لنا بالعبور دون جدوى، اتفقت مع مهرب وأخذتني 100 دولار حتى دخلنا حدود

النيابات تدخل على خط مجادلات تشكيل الحكومة التونسية المقبلة

هذه المرة لصياغة برنامج عمل الحكومة، ولا علاقة له بالجوانب السياسية»، في إشارة إلى رفض حركة النهضة مشاركة حزب «قلب تونس» في تركيبة الحكومة المقبلة. معتبرا أن «النهضة» تبقى الخصم السياسي الأول لحزبه. وبخصوص تصويت أعضاء النهضة الممثلين لـ «قلب تونس» لرئيس حركة النهضة خلال التصويت لرئاسة البرلمان، قال المحلل السياسي إن ذلك حدث باتفاق ظرفي بين الطرفين، حصل من خلاله الحزب على منصب نائب أول لرئيس البرلمان، ممثلاً في سميرة الشواشي التي فازت بهذا المنصب. أما مشاركة الحزب في الحكومة «فهي ليست بأيدي قيادات (النهضة)، بل تخضع لمفاوضات ومشاورات مع رئيس الحكومة المكلف، على حد تعبيره.

في السياق ذاته، قال المحلل السياسي التونسي خليل الحناشي، إن لعبة المصالح السياسية بين الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة «قد تفرز مفهوم الشريك السياسي غير الممثل في الحكومة»، وهو ما يتطلب دعم حزب سياسي للحكومة، والمساهمة بتطلعه بلورة برنامجها والتصويت لفائدتها لنيل ثقة البرلمان، دون أن تكون له بالضرورة حقائق برلمانية، وهذا الأمر قد ينطبق على حزب «قلب تونس» الذي يتزاسه نبيل القروي، وربما يمتد إلى حزب «اتلاف الكرامة»، الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف.

وعلى صعيد متصل، اعتبر الإعلامي التونسي صلاح الدين الجورشي بعد استقباله من قبل الحبيب الجملي، أن «المرات» التي رفعتها الأحزاب ضد بعضها بعضاً قبل تشكيل الحكومة «تمثل إحدى العقبات الأساسية التي تواجه رئيس الحكومة المكلف، وقد تجعل من عملية تشكيل الحكومة عملية شبه مستحيلة».

على حد تعبيره. وبخصوص مباحثات «جنة التشاور» مع الأحزاب السياسية حول صياغة البرنامج الاقتصادي للحكومة، قال محمد الحادي، قيادي حزب التيار الديمقراطي (يساري) حصل على 22 مقعداً برلمانياً، إن المحادثات «تركزت حول برنامج عمل الحكومة، وهيكلته برئاسة الحكومة، والإجراءات العاجلة الواجب اتخاذها للخروج من الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب». موضحاً أن حزب «التين» اشترط على رئيس لجنة صياغة البرنامج الحكومي، أن تكون وثيقة الحكم التي تقدمت بها حركة النهضة «مجرد سند للنقاش بين مختلف الأطراف السياسية المهمة بالمسار الحكومي، دون منحها السند السياسي النهائي» على حد تعبيره.

تونس؛ المنجي السعيداني
في حين واصل الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، محادثاته «المضنية» لتقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية الطامحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم، وتجاوز رفض الأطراف السياسية لبعضها بعضاً، تخوض لجنة صياغة البرنامج الاقتصادي للحكومة الجديدة مشاورات لا تقل «ضراوة» عن اللقاءات السياسية، اعتباراً إلى الخلافات الكثيرة بين الفرقاء السياسيين حول الأولويات الحكومية.

وخصص الجملي لقااته التشاورية أمس لرؤساء المنظمات الاجتماعية والنقابية، في خطوة تهدف إلى إشراك جميع الأطراف في هذه المشاورات، قبل الإعلان عن برنامج عمل الحكومة المرتقبة، وأسماء الفريق الحكومي الذي سيفتح هذا البرنامج، حيث التقى نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال)، وسمير ماجول، رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (مجمع رجال الأعمال)، وإبراهيم بودريالة، عميد المحامين (نقابة المحامين)، علاوة على راضية الجري، رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة، وعبد المجيد الزار، رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين).

وخلال هذا اللقاء، دعا سمير ماجول، رئيس مجمع رجال الأعمال، رئيس الحكومة إلى تعيين شخصيات تمتاز بالكفاءة لترؤس الوزارات كافة. وقال في تصريح إعلامي عقب لقائه رئيس الحكومة المكلف، إن الأحزاب السياسية البرلمانية، والابتعاد عن المشاغل الاقتصادية، عميد على حد تعبيره، مقترحاً التوجه نحو تنفيذ برنامج إنقاذ اقتصادي خلال السنوات الخمس المقبلة، واعتبر أن جميع الأحزاب «خسرت الانتخابات الأخيرة بالنظر إلى التراجع الكبير الذي ميز نتائج بعضها، وتراجع البعض الآخر». وللتأكيد على صعوبة المشاورات وتعدّد مساراتها، استقبل الحبيب الجملي قياديين في حزب «قلب تونس» (الثقاني في البرلمان من حيث عدد المقاعد)، هما حاتم المليكى والصادق جبنون، للمرة الثانية على التوالي، وذلك في إطار محادثات تشكيل الحكومة الجديدة، وهو ما يفسر إصرار الجملي على التشاور مع هذا الحزب، الذي يرأسه نبيل القروي، رغم إعلان راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، استثناءه من الحكم.

قال الملكي في تصريح إعلامي بعد لقائه رئيس الحكومة المكلف، إن الاجتماع «خصص

هاجموا قائد الجيش والمتنافسين الخمسة على خلافة بوتفليقة

حراك «الجمعة الـ40» يرفع شعار «لا للرئاسيات في الجزائر»



جانب من المظاهرات التي عرفتها شوارع العاصمة الجزائرية الراضة لإجراء الانتخابات الرئاسية (أ.ف.ب)

الوطنية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين»، في بيان، اعتقال و«تعذيب» ناشط بارز بولاية برج بوغريبرج (250 كلم شرق العاصمة)، يدعى إبراهيم لعلمي ليل الأربعاء، وجاء في البيان أن رجال أمن بلدة الجعافرة التي يتحدر منها لعلمي، «عذبوه» وقد ظهرت كدمات على وجهه، عندما عرض على النيابة في اليوم الموالي، وكان عاجزاً عن الوقوف». وظهر الناشط الإثني الماضي، في شريط، تم تداوله على نطاق واسع بالمنصات الرقمية، حينما كان يتحدث مع مسؤول حكومي محلي بحدّة، ويطلبه بالتوقف عن الترويج للانتخابات والمترشحين، بذريعة أن كل سكان البلدة يرفضون هذا المسعى.

الحرش وباب الوادي. وأغلبهم من مشجعي ناديين عريقين في كرة القدم يمثلان الحيين. وينغمس المتشجعون القادمون من الجهتين، في الحراك بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، فيزداد كثافة ويوم حتى ساعة متأخرة. وعاشت المدن الكبيرة بالبلاد مظاهرات حاشدة، دلت على إصرار المتظاهرين على رفض الانتخابات. وأبدى المحتجون من خلال الشعارات التي رفعوها إصراراً على عرقلة حملة الانتخابات، التي دخلت أمس يومها السادس والثلاثين في أيام الأسبوع الأولى من تلي الجمعة، تشهد مظاهرات مؤيدة للانتخابات وقائد الجيش، ينظمه مقرّبون من الجيش.

يرال الغموض يلف قضية اغتياله، التي جرت بعبادة طيبة، وكتب تحت الصورة «من قتل حشاشي؟»، ووسط شوارع العاصمة ردد المتظاهرون شعارات «الجزائر لن تنتخب»، و«الن تسمح بانتخابات تنظمها العصابات»، و«تسقط انتخابات العصابات»، و«يتنحوا قاع» «ليرحلوا جميعاً من الحكم». تمر الولاية الخامسة التي ترشح لها بوتفليقة، وأسفلتها موجة الغضب الشعبي. كما شوهدت صور قيادي «الجيبهة الإسلامية للإنقاذ» المخطورة عبد القادر حشاشي، الذي قتل قبل 20 سنة بوسط العاصمة على يدي أحد عناصر «الجماعة الإسلامية المسلحة»، والذي أدانته القضاء بالسجن مدى الحياة. ولا

الجزائر، بوعلام غمراسة

رفع آلاف الجزائريين أمس خلال مظاهرات الأسبوع الـ40 من الحراك شعار «لا للرئاسيات في الجزائر»، وطالبوا بإطلاق سراح عشرات المعتقلين، الذين جرى اعتقالهم في اليومين الماضيين في مناطق قريبة من البلاد، خاصة العاصمة ولايات حل بها المترشحون الخمسة لـ«رئاسية» الـ12 من الشهر المقبل في إطار الحملة الانتخابية.

وغصت شوارع وساحات العاصمة بالمظاهرات، الذين جاء أغلبهم من العاصمة، كما جاء أيضاً مئات من المناطق المجاورة، بعد أن تمكنوا من «الإفلات» من نقاط المراقبة الأمنية، التي وضعتها جهاز الدرك الوطني في الطرقات السريعة وفي مداخل العاصمة، حيث تم تفتيش السيارات وراكبها بصرامة.

وشارك في الحراك الشعبي، الذي دخل أمس شهره التاسع، أفراد عائلات الكثير من المعتقلين، وأربعين صورههم وطالبوا بالإفراج عنهم. وقالت سيدة في الستين، تسكن بحي الحرش بالضاحية الجنوبية، إن ابنها اعتقل ليل الأربعاء بينما كان يحتج مع مجموعة من الشباب على تنظيم الانتخابات، مؤكدة أن ولدها «لم يرتكب جرماً يبرر حبسه، وأولى بالسلطة أن تحاسب الذين أجزموا في حق هذه البلاد منذ الاستقلال». وعلاوة على صور المعتقلين، رفع متظاهرون صور شهداء حرب التحرير ضد الاستعمار. كما هاجم نشطاء الحراك مكبرات الصوت، المتنافسين الخمسة على خلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وفي هذا السياق قال الناشط عمر لمد،

منظمة حقوقية تندد بارتفاع عدد المعتقلين في العاصمة الجزائرية

والذي يُطالبون برحيله. ومنذ بدء الحملة الانتخابية الأحد الماضي، يواجه المرشحون الخمسة صعوبة في تحركاتهم وفي عقد لقاءاتهم، نظراً إلى الاحتجاجات التي تلاحقهم، ما استدعى تأمين حماية أمنة لشركتهم السابق عبد المجيد بوتفليقة. وتهدف هذه الانتخابات في نظر المحتجين إلى إعادة النظام السياسي نفسه منذ الاستقلال عام 1962

نظام ناضلوا من أجل رحيله، بعد أن دفعوا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم البلاد 20 سنة إلى الاستقالة. وفي الليلة السابقة تم توقيف نحو مائة شخص خلال تظاهرة ليلية مشابهة. لكن تم إطلاق سراح أغلبهم، بينما تابعت المحكمة 29 شخصاً بتهم «التجمهر غير المصرح به»، وقد أطلق سراح 21 منهم مؤقتاً، بينما تم حبس ثمانية بتهمة

تأسست للدفاع عن المعتقلين المشاركين في الحراك الشعبي، في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس، إن عملية الكبرى من الموقوفين «تم اقتيادهم نحو مراكز الشرطة» بوضاحي العاصمة الجزائرية. وخرج مساء أول من أمس بضع مئات من الجزائريين إلى شوارع العاصمة لرفض الانتخابات، التي يريد تنظيمها

الجزائر، «الشرق الأوسط»
أوقفت قوات الأمن الجزائرية 80 شخصاً خلال مسيرة ليلية في شوارع الجزائر العاصمة، رفضاً لإجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بحسب ما أفادت أمس اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين التي نددت بهذه الاعتقالات. وقالت اللجنة، التي

سعي تركيا «للاستفادة من نفط ليبيا» يتعثر أمام «معاهدة لوزان»

أنقرة ستحترق من معاهدة لوزان (أيار) من العام ذاته أعلن مؤتمر الشعب العام أثناء حكم الرئيس الراحل معمر القذافي عن منطقة اقتصادية خالصة للبلاد، بالاستناد مع الاتفاقيات الدولية الحاكمة، وأن الاتفاق أودع في الأمم المتحدة. وسبق للدكتور أمين سمير، أستاذ العلاقات الدولية، القول إن «نص اتفاقية لوزان» خال من أي حديث، لا من قريب أو بعيد، عن وجود تاريخ لانتهاج الاتفاقية ولا إمكانية حصول تغيير عليها بعد 100 عام». وقال: «هذه المزاعم التركية ليس لها مثيل في العالم، فالملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا تطالب بالعودة للبلد والأراضي التي كانت تحتلها من قبل».

وإذع مسؤول بحكومة «الوقاف» عن حقها في إبرام أي اتفاقيات بموجب اتفاق الصحيرات، الذي وقع في المغرب نهاية عام 2017. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «فائز السراج (رئيس المجلس الرئاسي) بموجب هذا الاتفاق هو رئيس الدولة الليبي».

ووجهته، رأى الدكتور محمود أحمد زاقوب، الأستاذ الجامعي وعضو الجمعية الجغرافية الليبية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تركيا لها سوابق في النزاعات على الحدود البحرية، حيث اختلفت مع جارتها اليونان على حد اقتراب نشوب حرب بينهما عام 1987 بعد اكتشاف النفط في بحر إيجة»، مشيراً إلى أن «نقطة البداية إصرار على عقد اتفاقات مع الجانب الليبي لتوسيع نفوذها في البحر المتوسط». ونظراً لعدم وجود سواحل مشتركة بين ليبيا وتركيا، طرح باينبي فكرة إمكانية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية مع ليبيا، ورأى أن موقع تركيا المائل جغرافياً يسمح لها بترسيم مناطقها البحرية باستخدام خطوط قطرية «مائلة» للتواصل، مما يحقق لها التوصل مع ليبيا عبر بحر إيجه في جنوب جزيرة رودس، وربط على ذلك إمكانية توقيع اتفاقيات ترسيم حدود، ليس مع ليبيا فقط، وإنما أيضاً مع لبنان وإسرائيل، وهو ما وصفه جمال طه، الباحث والمحلل المصري في شؤون الأمن القومي في مقال سابق، بـ«التبرير الهزلي».

القاهرة، جمال جوهر
انشغلت الأوساط الليبية بدعوة تركيا لإعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، سعياً للتوسيع نفوذ أنقرة على المنطقة الاقتصادية داخل مياه البحر المتوسط، ومواجهة اليونان». وبينما رأى مختصون في علوم البحار وأكاديميون ليبيون أنه «لا يوجد أي منطلق في التحركات التركية لأسباب، منها عدم وجود سواحل مشتركة بين البلدين»، فضلاً عن أن معاهدة لوزان «لا تغطي أنقرة الحق في ذلك».

وأثيرت هذه المخاوف عقب إصدار كتاب الفه الأدميرال جيهيات يياشي، رئيس أركان القوات البحرية التركية، بعنوان «ليبيا جارة تركيا من البحر»، دعا فيه لـ«أنقرة إلى توقيع اتفاق لترسيم الحدود البحرية للمنطقة الاقتصادية الخالصة لبلادها مع ليبيا».

ورأى الدكتور نائل الشافعي، خبير الاتصالات المصري - الأميركي والباحث المهتم بتأثير قانون البحار الدولي على الكابلات البحرية، وعلى الانتفاع بمكانات الغاز البحرية، «استحالة تحقق هذا المسعى التركي»، وأرجع ذلك إلى أن «أنقرة مقيدة باتفاقية لوزان، وبالتالي لن تتمكن من توقيع أي اتفاقيات تتعلق بالحدود البحرية، فضلاً عن أنها لن تجرؤ على نشر خريطة لحدودها المائية». وأضاف الشافعي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، أنه «لا يوجد منطلق في دعوة رئيس أركان القوات البحرية التركية، فالبلاد لا توجد بينهما سواحل مشتركة، وأنقرة لا تملك حق ممارسة السيادة حتى على ثلاثة كيلومترات من حدودها، وفقاً للاتفاقية الموقعة عام 1923».

ووقعت تركيا على معاهدة لوزان عام 1923، وهي المعاهدة التي تعرف باسم «معاهدة لوزان الثانية»، والتي تم إبرامها مع الحلفاء المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، وهم بريطانيا وأيرلندا وفرنسا وروسيا، وأعطت لليبيا الحق في توقيع اتفاقيات حدودية، ونزاعها على الحوض الشرقي من اليونان ومصر هي محاولة بأمنة»، وأرجع ذلك إلى أن «بلادها لا تملك حدوداً بحرية مع تركيا». وفي هذا السياق، ذكر البدوي بما تم توقيعه عام 2009 بقوله إن ليبيا سبق أن أعلنت المنطقة الاقتصادية الخاصة بها في ذلك التاريخ»، لافتاً إلى أنه في مايو

الحكومة المؤقتة تعلن عن إجراءات تحفيزية لعودة المهجرين ليبيا؛ «الجيش الوطني» يعزز قواته المشاركة في تحرير طرابلس

الوطن... وليبيا لا يمكن أن تنسى أبناء وطنها بين مهجر ونزاع»، ودعا إلى ضرورة تطبيق قانون العفو العام ليتمثل الجميع. من جهتها، نفت وزارة الداخلية التابعة لحكومة السراج في شرق البلاد، إن رئيسها عبد الله الثاني أصدر أول من أمس تعليمات بسرعة العودة في تنفيذ عدول المهجرين، خلال لقائه في القاهرة بأفراد اللجنة المكلفة العمل على العودة الطوعية للمهجرين، وذلك بحضور عدد من وزراء الحكومة غير المعترف بها دولياً. وبحسب بيان وزعه مكتبه، أكد الثنائي أن حكومته ستتكفل بمصاريف العودة، وتوفير سكن في ليبيا لمدة محددة، إضافة إلى توفير منحة شهرية لمدة محددة للمهجرين، على أن تسوى مرتباتهم ومستحقاتهم المالية، «إذ تطمئن المواطنين بأن الوعود متوفرة بشكل كاف، فإنها في الوقت نفسه ندعوهم إلى عدم الأزدحام أمام محطات الوقود».

العامة للقوات المسلحة لتتفدي خطتها لتأمين كامل تراب الوطن. وكانت عشر كاتبات تابعة لقوات «الجيش الوطني» في مدينة أوباري بجنوب البلاد، قد أعلنت رفضها لمطالبة علي كثة، أحد قادة حكومة السراج، بسحب القوات التابعة للجنوب من طرابلس. وأكدت الكاتبات في بيان نقله اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني أول من أمس، أنها تؤيد تحرير كامل أرض الوطن واسترجاع كرامة المواطن، التي سلبتها الميليشيات والتشكيلات العشوائية غير المنظمة، والتي أدخلت الوطن في دوامة من الحروب.

وقالت مصادر بالجيش إن قواته حققت أمس مزيداً من التقدم النوعي في محور القتال بجنوب غربي طرابلس، موضحة أن قوات الجيش تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة للميليشيات في محور اليرموك، بينما تحدثت وسائل إعلام موالية لحكومة السراج عن تصدي الميليشيات الموالية له لهجوم شنته قوات الجيش بالقرب من طريق المطار الدولي، المغلق منذ سنوات.

القاهرة، خالد محمود
تواصلت أمس المعارك العنيفة في محور القتال بجنوب العاصمة الليبية طرابلس، باستخدام مختلف الأسلحة الثقيلة بين قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوقاف» برئاسة فائز السراج، بينما أعلنت الحكومة المؤقتة، التي يرأسها عبد الله الخني، عن إجراءات تحفيزية لعودة المهجرين مجدداً.

وقال قياديون في قوات السراج إن هذه الأخيرة حققت تقدماً أمس في محور الرملة، بعد شنّها هجوماً على تمركزات قوات الجيش، واستهداف مواقع الجيش بالمدفعية في محوري الرملة والوطيشة. وفي تطور لافت للانتباه، أعلنت شبكة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني، أن وحدات من قواته جنوب الصحراء انطلقا من نقاط تمركزاتها إلى مواقع جديدة، حددتها القيادة

وقال مسؤول بارز بـ«الجيش الوطني»، الذي عزّن خلال اليومين الماضيين حجم قواته المشاركة في معارك تحرير طرابلس المستمرة للشهر الثامن على التوالي، إن قوات الجيش بصدد التحضير لهجوم واسع النطاق، منييراً إلى أن إرسال المزيد من التعزيزات إلى محاور القتال يعكس ما وصفه بتصميم الجيش على إنهاء المعارك لصالحه.

العثور على جثث 6 مهاجرين على الساحل الليبي

لكن بعد أن تم إقفال جل مراكز الاحتجاز في الأونة الأخيرة، يتم ترك المهاجرين بمضون إلى حيث يريدون. وقال مسؤول حرس الحدود إن 30 من المهاجرين عادوا مع ذلك إلى الميناء، بعد قليل من انصرافهم لسماحهم ذوي طلاقات مصاص بالقرب من سوق، وكانوا خائفين. وانتقدت منظمات حقوقية بشدة الجهود المدعومة من الاتحاد الأوروبي للحد من رحلاتهم في البحر المتوسط.

جاءه من دول أفريقية جنوبية الصحراء، وكان بينهم ثلاثة أطفال وعشر نساء، إحداهن حبلى وضعت مولودها أثناء عملية الإنقاذ. مبرزا أن السلطات لم تلق القبض على المهاجرين الذين غادروا الميناء إلى حال سبيلهم. وجررت العادة أن يلقي حرس الحدود الليبي، المدعوم من الاتحاد الأوروبي، القبض على المهاجرين الذين يعترض رحلاتهم في البحر المتوسط.

الرغم من التراجع الحاد في عدد المهاجرين، الذين يبدؤون رحلاتهم من ليبيا منذ منتصف عام 2017. وقال مسؤول بحرس السواحل في الخمس في تصريحات إعلامية، نقلتها وكالة «رويترز» للأنباء أمس، إن العرقى ربما حاولوا السباحة من الزورق، الذي كان عليه الناجون بعد أن تعرض للغرق، واحتاج المهاجرون إلى المساعدة. وأضاف المسؤول أن الناجين

طرابلس، «الشرق الأوسط»
قال حرس السواحل الليبي ومسؤولون في الأمم المتحدة إن جثث ستة مهاجرين طفت على الساحل الليبي شرقي العاصمة طرابلس أمس، بينما أعيد نحو مائة مهاجر نجوا إلى الساحل. وطفت الجثث على الساحل قرب مدينة الخمس، التي تبعد عنها رحلات زوارق مكتظة بمهاجرين يربعون في الوصول إلى إيطاليا، وذلك على

بعد العثور على جثث 13 جندياً قرب الحدود بين مالي والنيجر

ارتفاع حصيلة هجوم إرهابي استهدف دوريات من الجيش المالي



الجيش المالي خلال مراسم جنازة في غاو قبل دفن ضحايا الهجوم الإرهابي أمس (أ ب)

لضربات قوية مؤخراً، من أخطرهم هجومان إرهابيان وقعوا الشهر الماضي و خلفا مائة قتيل في صفوف عناصر الجيش، وذلك في المنطقة الواقعة على تخوم مالي والنيجر وبوركينا فاسو، في هجوم تبناه «تنظيم داعش» في الصحراء الكبرى»، وهو تنظيم إرهابي يقوده شخص يدعى «أبو الوليد الصحراوي»، بايع تنظيم «داعش» عام 2015.

وجاء الهجوم بينما أعلن الجيش الفرنسي مقتل أو أسر نحو ثلاثين جهادياً في نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في عملية واسعة مشتركة مع قوات بوركينا فاسو ومالي والنيجر على حدود بوركينا فاسو ومالي، وعملية أخرى قامت بها القوات الفرنسية الخاصة بمفردها في شرق مالي السبت.

وقال الجيش الفرنسي إن جندياً فرنسياً واحداً أصيب بجروح خطيرة في عملية السبت.

بأفراد القوات المسلحة المالية الذين «قطعوا الاتصالات معهم»، لترتفع الحصيلة التي كانت في السابق 30 قتيلاً في صفوف الجيش. وأوضح ذات المصدر الذي فضل حجب هويته أن دورية الجيش عثرت على 6 جنود قتلى داخل ألياتهم العسكرية غير بعيد من قرية (تابانكورت) التابعة لمنطقة مينانكا المحاذية للحدود مع النيجر، فيما عثر على سبعة آخرين قتلى غير بعيد من قرية (انفوكاريتان) في نفس المنطقة. وتشير المصادر الأمنية إلى أن السكان المحليين لاحظوا منذ أيام وجود الجثث ولكن أحداً لم يتجرأ على الاقتراب منها خشية الانتقام من الجماعات الإرهابية التي تنشر الرعب في المنطقة، وتقوم بأعمال انتقامية ضد السكان المحليين، وفق تعبير مصدر في الجيش الحكومي المالي.

وأكد مصدر رفيع في الجيش المالي أن الجثث التي تم العثور على

نواكشوط، الشيخ محمد

ارتفعت حصيلة هجوم إرهابي استهدف الإثنى عشر من وحدات من الجيش المالي، قرب الحدود مع دولة النيجر، وذلك بعد العثور أمس على جثث 13 جندياً كانوا في عداد المفقودين بعد الهجوم الإرهابي الذي وصلت حصيلته حتى الآن إلى 43 قتيلاً في صفوف الجيش.

ونسب الهجوم الإرهابي المذكور إلى جماعة مسلحة مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية في منطقة الصحراء الكبرى» التي تنشط في الشريط الحدودي الرابط بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، وهي منطقة وعرة تغيب فيها مظاهر الدولة وتنتشر فيها شبكات تهريب السلاح والمخدرات والبشر.

وقال مصدر أمني مالي إن دورية من الجيش الحكومي المالي عثرت على جثث 13 من

موجز

مصر: محاكمة 7 لاتهامهم باعتراف أفكار «داعش»... اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط» تبدأ محكمة جنايات القاهرة اليوم (السبت)، سماع شهود الإنبات في محاكمة 7 لاتهامهم باعتراف أفكار تنظيم داعش الإرهابي. وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين إلى المحكمة، بعدما كشفت التحقيقات «اعتناق المتهم الأول أفكار (داعش)، وانضمامه لإحدى مجموعات التنظيم المسلحة، ومشاركته عناصرها في رصد قاعدة إحدى المنشآت العسكرية، وقيامه بتأسيس خلية عقودية بمحافظة الجيزة، بهدف ارتكاب عمليات عدائية بهدف ترجيع المواطنين وزعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد». ووفق التحقيقات في القضية، فإن «المتهم الأول اعترف بأنه عقب سفره إلى سبباً للانضمام لتنظيم (ولاية سيناء) الموالي لـ (داعش)، قام المتهمان الرابع والخامس برصد ارتكاز أمني أسفل الطريق الدائرية بمنطقة (صفط اللبن) ورصد كنيسته بـ (دكتور طهرمس) بالجزيرة، وقاموا بالتجول في محيطها، لرصد المترددين عليها ومعرفة أعداد قوات التأمين، وأنهى المتهم اعترافه بقيامه بشراء سلاحين ناريتين لتخفيف العمليات».

وتوصلت التحقيقات إلى «قيام قائد الخلية بإعداد برنامج فكري وإمداد باقي المتهمين بالمطبوعات والإصدارات الداعمة لأفكاره التكفيرية، وعقد لقاءات تنظيمية لهم ببعض المساجد بمحيط إقامته بمنطقة (بولاق الدكرور) في الجزيرة». في غضون ذلك، تواصلت المحكمة ذاتها اليوم (السبت) جلسات إعادة محاكمة 34 متهماً في القضية المعروفة بـ «اتحام قسم التبين»... وكانت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية بالبلاد) ألغت في يوليو (تموز) عام 2018، أحكام السجن على 47 متهماً، وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى مغايرة.

الجزائر: اعتقال 6 أشخاص لدى محاولتهم الالتحاق بجماعات إرهابية

الجزائر - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر بأن مفازين للجيش اعتقلت أول من أمس، 6 أشخاص حاولوا الالتحاق بالجماعات الإرهابية في منطقة الساحل. وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي أمس (الجمعة)، أنه جرى اعتقال 4 أشخاص بولاية غليزان، وشخص خامس بولاية مستغانم، وسادس بولاية تمنراست أقصى جنوب البلاد. ووصل عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم بسبب محاولتهم الالتحاق بالجماعات الإرهابية بمنطقة الساحل منذ 3 أيام إلى 15 شخصاً.

بريطانيا تبدأ عملية إعادة أيتام «الدواعش» من سوريا

لندن - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب أول من أمس، إن المملكة المتحدة تساعد في عودة أيتام «الدواعش» الذين توفي ذؤومهم في سوريا، «لأنه الشيء الصحيح الذي يتعين القيام به».

وأضاف راب في بيان يؤكد عودة أوائل هؤلاء الأطفال، أن هؤلاء «الأبرياء» واليتامى، ما كان يجب أن يتعرضوا أبداً لأهوال الحرب». وأضاف: «لقد سهلنا عودتهم إلى بلادهم، لأنه كان الشيء الصحيح الذي يجب القيام به». إن يجب السماح لهم بالخصوصية ومنحهم الدعم للعودة إلى الحياة الطبيعية». ولم تصدر وزارة الخارجية تفاصيل أخرى. وفي رسالة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، قال مسؤول العلاقات الخارجية في الإدارة الكردية في شمال سوريا، إنه تم تسليم 3 أطفال إلى السلطات البريطانية أمس. وكتب عبد الكريم عمر على «تويتر»: «تم تسليم 3 أيتام بريطانيين من أسر (داعش) إلى وفد يمثل وزارة الخارجية البريطانية». وكانت حكومة المملكة المتحدة تتعرض لضغوط لتحريك بعد تقرير صدر الشهر الماضي عن جمعية «ساف ذا تشيلدرن» الخيرية التي ذكرت أن 60 طفلاً بريطانياً على الأقل عالقون في شمال شرقى سوريا. وقد ذكرت المنظمة غير الحكومية أن عددهم تضاعف عما كان عليه في السابق، وأعمارهم أقل من 5 سنوات وهم أولاد لأبوين بريطانيين انضموا إلى تنظيم «داعش»، ثم ماتوا أو فروا من المعارك دون أن يصبحوهم.

الأمير تشارلز يلتقي طلاباً متضمرين من مذبحة مسجد كرايستشيرش

ولنتغتون - «الشرق الأوسط» التقى ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز ببعض ممن تضرروا من إطلاق النار في مسجد بمدينة كرايستشيرش، الذي وقع في 15 مارس (آذار) الماضي، خلال زيارته أمس لمتحدة في ساوث آيلاند بنيوزيلندا. وتم استقبال الأمير وزوجته كامبلا ورئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آرديرن في مدرسة كاشمير الثانوية. وكان يدرس بها 3 طلاب ممن قتلوا في الهجوم على يد متشدد أبيض. وقال أمير ويلز للصحور: «ربما أعلم بعضاً من الأمل الرهيب، ويمكنني أن أقدر التوتر الشديد الذي واجهتموه واليأس الذي يمكن أن ينتج عنه»، مضيفاً: «العلاج الوحيد الممكن هو الأمل». وأشاد «بالجهود الرائعة للطلاب» التي قال إنها أحدثت فرقاً كبيراً. وقال تشارلز: «لقد وقفت جميع المجتمعات بفخر مع إخوانهم وأخواتهم المسلمين وبرزت من خلالها قوة الشخصية النيوزيلندية التي أعجبت بها منذ فترة طويلة». يشار إلى أن رحلة الزوجين المكثين التي تستمر 6 أيام إلى نيوزيلندا ستنتهي اليوم (السبت)، بعد أن زار تشارلز بلدة كايكورا المطلة على البحر، والتي ضربها زلزال بلغت قوته 7.8 درجة على مقياس ريختر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016.

منطقة أعزاز السورية، متهماً وحدات حماية الشعب الكردية بإطلاق سراح غالبية عناصر «داعش» بعد انطلاق عملية «نوع السلام» في شمال شرقي سوريا. وكانت السلطات التركية كشفت عن القبض على 25 شخصاً من أقارب البغدادي الأسبوع الماضي في عمليات نفذتها قوات الأمن في 4 مدن، منهم 11 شخصاً في كيرشهر (وسط) و5 بمدينة سامسون (شمال) و3 في أوردو (شمال) و6 في شانلي أورفا (جنوب). وقضت محكمة كيرشهر ب4 من أقارب البغدادي لإدانتهم بالانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح، بينما

ارتكب بدافع التطرف. وبالنسبة لهجوم روسيا، فلم ينضج إلى أي هجوم بقنبلة الذي تحدث عنه صويلو. وتنفذ قوات الأمن التركية حملة تستهدف خلايا وعناصر «داعش»، نشطت بشكل خاص عقب عملية «نوع السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا، حيث أشارت تقارير إلى هروب العشرات من عناصر التنظيم من السجون الخاضعة لسيطرة وحدات الحماية الشعب الكردية التي استهدفتها العملية العسكرية التركية، وكذلك بعد مقتل زعيم «داعش»، أبو بكر البغدادي في عملية أميركية في محافظة أربلس السورية في 26

أكتوبر (تشرين الأول). وكان أبرز من أعلنت تركيا اعتقالهم شقيقة البغدادي ابنائه. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأعلن مقتل البغدادي، التي نفذتها القوات الأميركية في ريف إدلب. وأضاف: «قبضنا على (إسماعيل العيساوي)، وهو أقرب المقربين من البغدادي، وسلمناه للعراق، وهو من كشف مكان زعيم التنظيم». ولقت جاويش أوغلو، في كلمة الثلاثاء أمام البرلمان التركي، إلى أنهم قبضوا على شقيقة البغدادي وأسرتها في

عام 2018 في روسيا ولهجوم في متجر في هامبورغ بألمانيا، وأنه خبير متفجرات ومدرب على صويلو تفاصيل اعتداءه في روسيا والماني، اللذين قال إن الإرهابي الموقوف خطط لهما. وكان صويلو أشار مرتين الأسبوع الماضي إلى اعتقال أحد العناصر الخطيرة في تنظيم داعش رافضاً الكشف عن هويته. ورحبت وكالة الصحافة الفرنسية أنه يقصد هجوماً بالسكنين نفذه طالب لوجواً رفضه طلبه فقتل شخصاً طعنًا بالسكنين وجرح 6 آخرين في سويسرا، وخلص القضاء إلى أنه عمل

أفكرة: سعيد عبد الرزاق

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن بلاده تحتجز عنصرًا وصفه بـ «المهم» في تنظيم داعش الإرهابي خطط في السابق لاعتداءين وقع في ألمانيا وروسيا، وذلك بعد أن ألقت القوات التركية القبض عليه في أعزاز بشمال سوريا، وأن اسمه النصر عبدة». وأضاف صويلو، في مقابلة مع صحيفة «حريت» التركية نشرت أمس (الجمعة)، أن هذا الإرهابي، واسمه «يوسف هبة»، هو الذي خطط وأعطى الأمر بتنفيذ اعتداء بقنبلة وقع

تركيا: خبير متفجرات انتحاري خطط لهجومين في روسيا وألمانيا

كانوا يروجون للفكر المتطرف ويجندون السكان في صفوف التنظيم

الأمن الروسي يعقل قياديين اثنين و 7 أعضاء في «حزب التحرير»



اعتقال عناصر من «حزب التحرير» (تاس - المكتب الإعلامي لهيئة الأمن الفيدرالي الروسي)

المجندين الجدد إلى سوريا، للمشاركة هناك في القتال ضمن صفوف المجموعات الإرهابية، كما أنهم قدموا مساعدات أخرى إرهابية الطابع. وقال الأمن إنه عثر، خلال التفتيش في أماكن إقامة المتهمين، على عملة مزورة، وجوازات سفر مزورة أيضاً، فضلاً عن معدات ووسائل اتصال، وغيرها من تقنيات استخدموها في نشاطهم المخالف للقوانين.

وقررت محكمة منطقة ميشانسكي في موسكو، أول من أمس، توقيف المتهمين الثلاثة لمدة شهرين على ذمة التحقيق، وهم غولوموف خ، وأحميدوف ف، وإيغامبيردييف و. وقالت يوليا كوتومينا، الناطقة الرسمية باسم المحكمة، إن الموقوفين يواجهون اتهامات بموجب الجزء الأول من المادة 205 من قانون الجنائيات الروسي، حول «تنظيم نشاط منظمة، مصنفة وفق القوانين الروسية على أنها تنظيم إرهابي». وتصل العقوبة عن هذه الجريمة حتى السجن المؤبد.

تمكنوا من إحباط نشاط 3 إرهابيين ينتمون إلى التنظيم. وكشفت التحقيقات، عن أن المتهمين الثلاثة مواطنين كانوا يقومون بتجنيد مواطنين من مدينة موسكو وريفها في صفوف الجماعات الإرهابية، وقاموا بتنظيم قنوات لإرسال

الأسبوع، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالي الروسي يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، عن اعتقال ثلاثة مواطنين ينتمون إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وجاء في بيان رسمي، أن عناصر الأمن الفيدرالي في منطقة موسكو (المدينة وريفها)

مناهض للدستور مارسه أعضاء المجموعة، على أساس عقيدة إقامة ما يسمى الخلافة العالمية، وتكوين مؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن نشاط بهدف «الإطاحة بالسلطات الحالية عبر العنف».

وفسي وقت سابق هذا

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن الأمن الروسي عن توقيف قياديين اثنين و 7 عناصر من تنظيم «حزب التحرير» الإرهابي الدولي، في أكثر من منطقة في روسيا، أسسوا شبكة «مغلقة» لمؤيديهم في العاصمة، ووسط وشمال البلاد، وكانوا يروجون للفكر المتطرف، ويجندون السكان المحليين في صفوف التنظيم. وقال المكتب الإعلامي في هيئة الأمن الفيدرالي الروسي، في بيان أمس، إن «عناصر الأمن الفيدرالي بالتعاون مع وحدات وزارة الداخلية وقوات الحرس الوطني، وفي إطار عملية أمنية خاصة في منطقة موسكو، وجمهورية تاتارستان (وسط روسيا)، ومقاطعة تيومن (في سيبيريا)، أحبطوا نشاط قياديين اثنين و 7 عناصر في تنظيم (حزب التحرير الإسلامي) الإلكتروني، استخدموها في نشاطهم المخالف للقوانين. وقال البيان، إن «عمليات البحث والتحقيق كشفت عن نشاط

بروكسل: مطالب بسجن «داعشية بلجيكية» 5 سنوات

كبير في بروكسل، وتركت هي أيضاً عملها، وقيل مغادرتها إلى سوريا برفقة زوجها الفتي القبض عليها أكثر من مرة، جراء ارتداء حذو البرقع، بعد أن حظرت السلطات ارتداءه». كما كانت حفصة وزوجها ديجاح من بين المدفوعات الأولى، التي غادرت إلى مناطق الصراعات، ونشر فيديو هدد فيها الدول المجاهدين»، وبعد وصولهما

للتحضير للعمل المسلح». ووفقاً لما نقلته وسائل الإعلام، فقد كان أحمد ديجاح الزوج الأول لحفصة، معروفاً بظرفه الشديد، وهو من مؤسسي إيديولوجية «جماعة الشريعة» في بلجيكا، وكان يعمل محاسباً في مدينة أنتويرب، ولكنه ترك العمل لاعتقاده بأن هذه المهنة تتعارض مع العقيدة». كما كانت حفصة تعمل محاسبية في مكتب محاسبة

ويعد مقتل ديجاح، تزوجت حفصة مرة أخرى من شخص يدعى يوسف خالدي عمره 26 عاماً». وحسب الادعاء العام البلجيكي، غير معروف حتى الآن مكان وجود حفصة. وقالت أنا فرانسيس المدعي العام في القضية، خلال جلسة أول من أمس، بأن حفصة التحقت بالشرطة «جماعة الشريعة» في بلجيكا، بعد أن تركت عملها، وتلقت دروساً

(كانون الأول) المقبل، بحسب ما نشرت وسائل الإعلام أمس (الجمعة) نغلا عن وكالة الأنباء البلجيكية، وأضاف الادعاء البلجيكي: «سافرت حفصة في العام 2013 إلى سوريا برفقة زوجها الأول أحمد ديجاح «32» عاماً، والذي كان أحد أبرز أعضاء «جماعة الشريعة» في بلجيكا، التي حظرت السلطات نشاطها قبل ما يزيد عن أربعة أعوام».

بروكسل: عبد الله مصطفى

طالب الإعدام العام البلجيكي، بعقوبة السجن لمدة خمس سنوات، وإسقاط الجنسية البلجيكية، عن سيدة تدعى حفصة مشدوع، وهي من سكان مدينة أنتويرب شمال للبلاد». ومن المقرر أن يصدر الحكم في جلسة يحدد لها موعد في التاسع عشر من شهر ديسمبر

تونس تكشف عن خلية إرهابية تقودها امرأة

القبض على زوجة أحد الإرهابيين الذين وجهوا قبل سنوات إلى سوريا، وأكدت أنها تتبنى الفكر المتشدد، وبمداهمة منزل سكنها تم حجز جهاز إعلاني محمول و 4 أجهزة تخزين معلومات تحتوي على خطب متشددة وأناشيد تحرض على الإرهاب وتجد تنظيم «داعش» الإرهابي. كما تم العثور بهاتفا الشخصية على مجموعة من الصور لزوجها وهو يحمل أسلحة حربية متطورة، علاوة على

الأولية إلى أن المتهمة قد جددت نشاطها الإرهابي واتصلت عن طريق هاتفها الشخصي وعن طريق مواقع التواصل بعدد من العناصر المتطرفة التي التحقت كما أنها حثت بعض المتطربين في جرائم الحق العام وهي خريجة جامعة الالتحاق ببؤر التوتر خارج تونس. في السياق ذاته، الفت دورية أمنية بمنطقة طلبية (وسط شرقي تونس)

أجهزة الأمن التونسية إلى القبض على بقية عناصر هذه الخلية الإرهابية. وأكدت الوحدات الأمنية المختصة في مكافحة الإرهاب بمنطقة باردو (غربي العاصمة التونسية)، أن المتهمة قد تبنت الفكر التكفيري وهي من أصحاب التوابيع العدلية إثر قضائها إرهابية، ولا تزال تخضع للمراقبة الإدارية من قبل أجهزة الأمن إثر خروجها قبل فترة وجيزة من السجن. وأشارت التحريات الأمنية

تونس: المنجي السعيداني

أذن القطب القضائي لمكافحة الإرهاب في تونس بفتح تحقيق أمني وقضائي ضد شابة تونسية لا يزيد عمرها على 25 سنة أثبتت التحريات الأمنية أنها كونت خلية إرهابية إثر خروجها الحديث من السجن، وهي تقودها وتعمل على تنفيذ أعمال وهجمات ضد منشآت حكومية وشخصيات سياسية وإعلامية. وتسعى

شينزو أبي: كوريا الجنوبية اتخذت خياراً استراتيجياً بالإبقاء على الاتفاق

سيول وطوكيو تستمران في تبادل المعلومات الاستخباراتية بشأن بيونغ يانغ



وزيرة خارجية كوريا الجنوبية كانج كيونج-وا تصل إلى طوكيو لتابعة مباحثات الترتيبات الأمنية بين البلدين (إ.ب.أ)

تصريحاته للصحافيين بعد قرار كوريا الجنوبية الذي مثل فيما يبدو انفراجة في خلاف طويل الأمد تسبب في تدهور العلاقات بين البلدين. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن يويتشي إيدا، أحد مسؤولي مراقبة التجارة بوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، في بيان منفصل في طوكيو، قوله إن اليابان وكوريا الجنوبية اتفقتا على بدء محادثات حول القيود على الصادرات المطبقة من قبل طوكيو.

وتطالب كوريا الجنوبية بإزالة القيود التي ترى أنها أداة سياسية فوضت الثقة. وبهذا الإعلان الصادر، كسب الجانبان مزيداً من الوقت للتفاوض من أجل حل القضايا العالقة.

تقويض الجهود الرامية للرد على أي خطر قد تشكله صواريخ كوريا الشمالية. وقالت كوريا الجنوبية في أغسطس إنها ستخفي الاتفاق بعدما فرضت اليابان قيوداً على تصدير مواد ضرورية في تكنولوجيا الاتصالات والوسائط والرقائق.

وقال مصدر دبلوماسي إن كانغ كيونج - وا، وزيرة خارجية كوريا الجنوبية، ستزور اليابان لحضور اجتماع مجموعة دول العشرين. من جانب آخر ذكر وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيفي أمس الجمعة، أنه يعززم الاجتماع مع نظيرته الكورية الجنوبية أثناء اجتماعات مجموعة العشرين في مدينة ناغويا بوسط البلاد. وأدى الوزير

الجنوبية في أغسطس (أب) أنها لن تجدد اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية، عندما ينتهي سريانها في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. ويتمثل شرط أساسي في اتفاقهما، بأن كوريا الجنوبية يمكنها إنهاء الترتيبات القائمة بخصوص الأمن العام للمعلومات العسكرية في أي وقت تشاء، وفقاً لكيم يو يون، نائب مدير مكتب الأمن القومي في المكتب الرئاسي. ووقعت كوريا الجنوبية تحت ضغوط من الولايات المتحدة لاستمرار اتفاقها لأمن المعلومات العسكرية مع اليابان.

وكانت واشنطن تخشى أن تؤدي أي عودة لنقل المعلومات من خلال الجيش الأميركي إلى

سيول بلاده بقرارها: «أشد على أهمية التعاون بين اليابان وكوريا الجنوبية، وبين اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة». كانت اليابان قد أثارت غضب سيول في يونيو (حزيران) الماضي، بعدما شددت من القيود المفروضة على الصادرات من المواد المستخدمة في صناعة الرقائق والشاشات.

وجاء هذا القرار بعد أن الزمت أعلى محكمة في كوريا الجنوبية الشركات اليابانية بتعويض الكوريين الجنوبيين عن فترة العمل القسري، خلال فترة الحرب خلال العهد الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية من 1910 إلى 1945. ورداً على القيود على الصادرات اليابانية، أعلنت كوريا

تضييق هوة بعض الخلافات في معركتهما التجارية التي استمرت عدة أشهر. وقال المكتب الرئاسي إن كوريا الجنوبية وافقت على «وقف مؤقت» لعملية الإلتباس في منظمة التجارة العالمية، فيما يتعلق بقيود التصدير في طوكيو، بحسب وكالة «يونهاب» للأنباء الكورية الجنوبية.

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، أمس الجمعة، إن كوريا الجنوبية اتخذت خياراً استراتيجياً بالإبقاء على اتفاق لتبادل المعلومات المخبرية مع اليابان، وذلك بعدما ذكرت في وقت سابق أنها ستلغيه وسط خلاف بين البلدين بشأن قضايا تاريخية وتجارية.

وأضاف أبي بعدما أبلغت

سيول - طوكيو، «الشرق الأوسط»، قبل أقل من 24 ساعة من انتهاء سريان التعاون الأمني بين سيول وطوكيو، قررت كوريا الجنوبية الاستمرار في تبادل المعلومات الاستخباراتية مع اليابان بشأن كوريا الشمالية، وسط بخلاف حول عن قرار سابق يوقف الاتفاق القائم بين البلدين، وسط خلاف حول التجارة وقائع التاريخ، وهذا ما رحبت به اليابان أمس.

وجاء الإعلان الكوري الجنوبي قبل انتهاء الاتفاق، المقرر في الساعة 12 صباح اليوم السبت. وأعلنت كوريا الجنوبية أمس الجمعة تعليق انتهاء اتفاقية تبادل المعلومات العسكرية مع اليابان، قائلة إن الجانبين تمكنًا من

موجز

استلام بعض محتجي هونغ كونغ مع قرب انتهاء حصار جامعة

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» استسلم ثمانية محتجين على الأقل كانوا متحصنين داخل إحدى جامعات هونغ كونغ في وقت مبكر أمس (الجمعة)، في حين بحث آخرون عن سبل للفرار من شرطة مكافحة الشغب التي تحاصر الحرم الجامعي. ويقرب حصار جامعة بوليتكنيك من نهايته على ما يبدو، حيث انخفض عدد المحتجين إلى بضعة عشرات بعد أيام من بعض أسوأ أحداث العنف منذ تصاعد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في يونيو (حزيران). وحث كريس تانغ، قائد شرطة هونغ كونغ الجديد، الذي تولى منصبه هذا الأسبوع، من تبقي من المحتجين داخل الحرم الجامعي على الخروج، قائلاً إنه يسعى لحل سلمي. ويقول معظم الباقين في الداخل إنهم يريدون تجنب القبض عليهم بتهمة الشغب أو غيرها؛ لذلك ياملون في أن يجدوا طريقة للفرار من الشرطة الموجودة في الخارج أو الاختباء داخل الحرم شبه المهجور. وساد الهدوء النسبي المدينة على مدى يومين قبيل انتخابات محلية تجرى غداً (الأحد). وقالت الحكومة، إنها ملتزمة بالمضي في إجراء الانتخابات وتراقب الوضع للمأكد من أنها مستجری بسلام. وقال تانغ، إن الشرطة ستعزز وجودها يوم الأحد، وناشد المحتجين الامتناع عن العنف كي يتسنى للناخبين التصويت بامان.

الاستخبارات الأسترالية تنتقد «تدخل» بكين في شؤون بلادها

سيدني - «الشرق الأوسط» اتهم الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الداخلي الأسترالي في مقابلة نشرت أمس (الجمعة)، الصين بأنها تسعى إلى «السيطرة» على أوساط سياسية في أستراليا من خلال حملة «تجسس وتدخل». وأكد دانكن لويس، الذي استقال في سبتمبر (أيلول) من قيادة جهاز الاستخبارات الداخلي الأسترالي، أن بكين قادرة على استهداف أي سياسي يمارس مهامه. ويقول المسؤولون الأستراليون بشكل متكرر إنهم يخشون التأثير الصيني المتزايد، بحسبهم، في الشؤون الداخلية لأستراليا والدور الجزر الواعدة في المحيط الهادئ، التي كانت تقليدياً ضمن دائرة نفوذ كانبرا حصراً. وقال لويس لصحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد»، إن «التجسس والتدخل الأجنبي ينتشران خفية. آثارهما قد لا تظهر إلا بعد عقود عدة عندما يكون فات الأوان». وعقد لويس في المقابلة أمثالا عدة، ولا سيما مثل الصينيين الذين دفعوا مبالغ مالية كبيرة لأحزاب سياسية أسترالية. وفي السنوات الأخيرة، وضعت أستراليا حداً لمشاركة الصين في مشاريع بنى تحتية. كما تم التأكيد في عقود ربحية بين جامعات أستراليا والحكومة الصينية. والعالم الماضي، ينفي البرلمان الأسترالي قوانين تنص على مكافحة التدخلات الخارجية وإصلاح أجهزة الاستخبارات. وتسببت هذه المبادرات بتوتر في العلاقات مع الصين، الشرك التجاري الأول لأستراليا.

سريلانكا: حكومة من 15 وزيراً تؤدي اليمين الدستورية

كولومبو - «الشرق الأوسط» أدت حكومة مؤلفة من 15 وزيراً اليمين الدستورية، أمس (الجمعة)، أمام الرئيس السريلانكي الجديد للبلاد جوتابايا راجاباكسا. وتولى رئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا، وهو شقيق الرئيس، حقيبة وزارة المالية والشؤون الاقتصادية في الحكومة الجديدة، وأسندت حقيبة الشؤون الخارجية إلى السياسي البارز دينيش جوناواردينا. ولم تتم تسمية وزير للدفاع في الحكومة الجديدة، لكن من المتوقع تعيين وزير دولة في المنصب. وعادة ما يتولى رئيس البلاد حقيبة وزارة الدفاع، لكن التعديلات الدستورية التي أدخلت على الحكومة السابقة تمنع الرئيس من تولي أي حقيبة وزارية. وبموجب الدستور، يمكن للرئيس تعيين 30 وزيراً في الحكومة، لكنه اختار 15 وزيراً؛ تقريباً لانتخابات البرلمان المقررة أوائل العام المقبل. وعقب مراسم أداء اليمين، قال الرئيس راجاباكسا: «لقد اخترت حكومة تضم 15 وزيراً؛ وذلك لأنها ليست سوى حكومة مؤقتة». وقد أدت الحكومة الجديدة اليمين بعد فوز جوتابايا راجاباكسا بالانتخابات الرئاسية التي جرت بالبلاد في 16 نوفمبر (تشرين الثاني).

ترمب يدعو كمبوديا للعودة إلى المسار الديمقراطي

هنوم بينه - «الشرق الأوسط»: بعث الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسالة إلى رئيس الوزراء الكمبودي هون سين بحثه فيها على إعادة الدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا إلى المسار الديمقراطي، ساعياً لتحسين العلاقات مع أحد أقرب حلفاء الصين بالمنطقة. ويتعرض هون سين، الذي يحكم كمبوديا منذ أكثر من 34 عاماً، لضغوط متزايدة من الغرب لتحسين سجل حقوق الإنسان وسط تهديدات من الاتحاد الأوروبي بسحب مزايا تجارية مهمة.

وزاد توتر العلاقات بين البلدين بعد اتهامات كمبودية لواشنطن بالتمار على هون سين. وكتب ترمب في الرسالة التي تحمل تاريخ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، وأطاعت عليها «رويتز»، أمس (الجمعة) «من المهم لمستقبل علاقاتنا الثنائية أن تعيدوا كمبوديا مرة أخرى إلى مسار الحكم الديمقراطي». وكان هون سين قد اتهم الولايات المتحدة بدعم حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي والتخطيط «الثورة ملونة» على غرار تلك التي أطاحت بحكام أوروبا الشرقية. وجاء في رسالة ترمب، أن التوتر في العلاقات كان أمراً سيئاً لكلا البلدين. وأضاف: «أتمنى أن أعتمد هذه الفرصة لأؤكد لكم أن الأمم المتحدة تحترم الإرادة السيادة للشعب الكمبودي، ونحن لا نسعى لتغيير النظام». لكنه حث هون سين على إعادة تقييم بعض القرارات التي اتخذتها حكومته، التي قال: إنها تخاطر باستقرار كمبوديا والمستقبل.

تتهمه بتحريك الشارع عن بعد «والتحريض على العنف»

بوليفيا تحتج لدى المكسيك بسبب تصريحات الرئيس السابق موراليس

المصالحة». وأكدت أن الحكومة الانتقالية مستعدة «لبدء حوار فوراً» بدعم دولي وبمساندة الكنيسة البوليفية، لكنها لم تذكر من يمكن أن يكون محاورو السلطة، وإلى جانب تعيين محكمة انتخابية جديدة، يفترض أن يحدد البرلمانيون موعد الانتخابات والبت في مسألة مشاركة موراليس فيها. واقترحت الولايات المتحدة أن يبقى موراليس بعيداً عن هذه الانتخابات التي ترديها واشنطن «حرّة وعادلة وشفافة».

ومنذ انتقاله إلى المكسيك، يؤكد موراليس أنه ضحية «الانقلاب» والاندلع الاضطرابات في بوليفيا بعدما اتهمت المعارضة موراليس أول رئيس من السكان الأصليين لبوليفيا، بتزوير نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي ليحكم لولاية جديدة، كما أكد موراليس أنه يريد العودة إلى بلاده، لكنه ينتظر تقديم ضمانات من الحكومة المؤقتة. وقال

حاليا أغلبية في مجلسي البرلمان. وإلى جانب إلغاء الانتخابات الرئاسية، يفترض أن يسمح بإنشاء محكمة انتخابية عليا جديدة تحلّف تحديد موعد للانتخابات الجديد. وتحتفظ أنيز (52 عاماً) العضو في مجلس الشيوخ بإمكانية إصدار مرسوم رئاسي للدعوة إلى انتخابات في حال أخفقت المعارضة والأغلبية في التفاهم. وفي تسجيل فيديو، عبرت أنيز عن أسفها لحصول ضحايا العنف وأطلقت دعوة جديدة إلى الحوار. وقالت «شعر بالأسف لأننا حكومة سلام وأطلب أن نتوجه لنتمنح من تحقيق



فرقت الشرطة البوليفية بالغاز المسيل للدموع متظاهرين ضد الحكومة في العاصمة لاباز أول من أمس (رويتز)

بالعاصمة، جاتين أنيز السلطة، وطالبت تلك الجماعات بإعادة تصويب موراليس رئيساً. وكان موراليس قد استقال في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بعد أسابيع من الاحتجاجات وأعمال الشغب ضد مزاعم بالتزوير في الانتخابات التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وحقق فيها الرئيس اليساري فورزا صريحا على منافسه المنتمي لتيار يمين الوسط، كارلوس ميسا. ثم غادر بلاده متوجهاً إلى المكسيك، حيث تم منحه اللجوء. وكرر البيان تصريحات لوزراء الداخلية،

واندلعت الصدامات بينما كان الجيش والشرطة يقومان بإخلاء المصنع الذي احتله متظاهرون قبل أسبوع للمطالبة باستقالة أنيز. وبسقوط القتلى الثمانية ارتفعت حصيلة ضحايا الأزمة التي تشهدها بوليفيا إلى 32 قتيلاً على الأقل بينما 17 سقطوا في صدامات مع قوات الأمن. وتنفى الحكومة أي مسؤولية في سقوط هؤلاء القتلى. وذكر صحافيون على الصحافة الفرنسية أن نحو عشرين شخصاً اعتقلوا. واستمرت الجماعات الموالية لموراليس في الاحتجاج بعد أن تولت نائبة رئيس مجلس الشيوخ والعضوة

قدمت وزارة الخارجية في الحكومة المؤقتة البوليفية «احتجاجاً رسمياً» لدى الحكومة المكسيكية بسبب تصريحات الرئيس السابق، إيفو موراليس التي قالت بأنه يدير من ملجئه في المكسيك الاحتجاجات التي تجتاح البلاد. وقالت وزارة الخارجية «حرض موراليس على العنف من المكسيك»، التي منحتها اللجوء، «مما يقوض استقرار الحكومة الدستورية والسلام الاجتماعي وحقوق الإنسان لشعب بوليفيا». وأضافت الوزارة البوليفية أن مقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء «يظهر مؤامرة نفذها السيد إيفو موراليس». وأضاف البيان «المظاهرات والعمليات التي نفذها السيد إيفو موراليس تتعارض مع وضعه كلاجئ سياسي».

وفرقت الشرطة البوليفية بالغاز المسيل للدموع الخميس

تظاهراً ضد الحكومة في العاصمة لاباز بينما يناقش البرلمان وسائل الخروج من الأزمة الخطيرة التي تهب البلاد. وحمل الألاف الأشخاص نعوش خمسة أشخاص قتلوا الثلاثاء في صدامات في مدينة إل التو المحاذية لاباز وتعد معقل الرئيس السابق إيفو موراليس. وهتف المتظاهرون «عدالة! عدالة!»، متهمين السلطات بإطلاق النار على المتظاهرين المؤيدين لموراليس. وقتل ثمانية رجال بالبرص في مواجهات الثلاثاء مع قوات الأمن بالقرب من مصنع لتوزيع المحروقات في سينكاتا في إل التو.

تركيا تخطط لإسقاط جنسيتها عن غولن وتطالب واشنطن بتسليمه

مسؤول أميركي: على أنقرة تدمير «إس 400» أو إعادتها أو التخلص منها



أكد مسؤول أميركي أن فرض عقوبات أميركية على تركيا ما زال أمراً قائماً (أ.ب.ب)

تركيا لإسقاط جنسيتها عن الداعية فتح الله غولن، الحليف الوثيق السابق للرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه الحاكم، الذي اتهمه بتدبير محاولة فاشلة للانقلاب عليه في 15 يوليو 2016؛ غولن أكد أنه لا علاقة له بها، من قريب أو بعيد، وطالب بإجراء تحقيق دولي محايد بشأنها. وقال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن السلطات وضعت للمسات الأخيرة لإسقاط الجنسية عن غولن، المقدم في الولايات المتحدة منذ عام 1999، الذي تتبعه حركة «الخدمة» التي يقدر عدد أتباعها بآكثر من مليونين، والتي صنفتها

المقرر أن تدخل حيز الخدمة بالقوات الجوية التركية في أبريل (نيسان) المقبل. وقال أردوغان، في كلمة بالبرلمان، الأربعاء الماضي، إنه أبلغ ترمب خلال محادثاتها في واشنطن بأن تركيا لن تتخلى عن منظومة «إس 400»، كما ستبقيها عن بدائل لمقاتلات «إف 35» الأميركية، إذا أصرت الولايات المتحدة على عدم منحها لها. ويشوب التوتر العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة في ملفات كثيرة، بينها الوضع في سوريا، لكنها تشهد توتراً، على وجه الخصوص بعد تعاقب تركيا في نهاية عام 2017 على شراء منظومة «إس 400»

وزارة الدفاع التركية بدأت دراسة كيفية استخدام منظومة «إس 400» الروسية ومقاتلات «إف 35» الأميركية معاً. ويسود خلاف بين أنقرة وواشنطن بشأن شراء تركيا لمنظومة «إس 400» الروسية، التي تؤكد واشنطن أنها لا تتوافق مع دفاعات حلف الأطلسي (ناتو)، وتركيا عضو فيه، وأنها تمثل تهديداً لأمنها المقاتلة من طراز «إف 35»، التي كانت تركيا تشارك في مشروع مشترك تحت إشراف «الناتو» لإنتاجها وتطويرها، أعلنت واشنطن تعليق مشاركتها فيه، ومنعها من تسليم 100 مقاتلة من هذا الطراز في إطار المشروع. وخلال لقاء في واشنطن، في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في واشنطن، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لنظيره التركي رجب طيب أردوغان، إن أنقرة بحاجة للتخلص من منظومة «إس 400»، وإن الولايات المتحدة في المقابل مستعدة لبيعها صواريخ «باتريوت» الأميركية، لكن أردوغان قال لدى عودته إلى أنقرة، إنه أبلغ ترمب بأن تركيا لن تتخلى عن المنظومة الروسية، وعزا ذلك إلى العلاقات القوية مع موسكو. وأضاف أن تركيا يمكنها أيضاً اقتناء منظومة «باتريوت» الأميركية، لكن دون التخلي عن «إس 400». وتسلمت تركيا الدفعة الأولى من المنظومة الروسية في يوليو (تموز) الماضي، ومن

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400» سيتم تفعيلها، رغم الاعتراضات الأميركية. وقال أكار، في كلمة أمام البرلمان التركي خلال مناقشة ميزانية وزارة الدفاع للعام المقبل، «سننقذ فعالياتنا المخططة عندما ينتهي عناصرنا من تدريباتهم على استخدام المنظومة». وأشار أكار إلى أن

في قضايا حقوق المرأة، والمعارضة الدينية، والمواطنين الذين فقدوا مدخراتهم، أو غيرهم ممن تعرضوا لعمليات الاحتيايل الاقتصادي التي غالباً ما تشارك فيها عناصر مؤيدة للنظام الحاكم.

صحابي، اندلاع ما لا يقل عن 800 حالة احتجاج ضمت أكثر من 1000 مواطن منذ عام 1979. ولقد اشتملت القائمة على العديد من الشرائح والطبقات الاجتماعية التي تضم المزارعين، وعمال النقل، وعمال المناجم، والمعلمين، والجماعات العرقية، والناشطات

على مدار العقود الأربعة الماضية، أي منذ تأسيس آية الله الخميني الجمهورية الإسلامية في إيران، لم يكن يمر عام من دون أن تشهد البلاد مظاهرة أو مسيرة أو احتجاجاً لدى بعض شرائح المجتمع الإيراني. وتوثق قائمة من إعداد الباحث الإيراني باري

قراءة وسط اتساع الاحتجاجات الشعبية وارتباك السلطة

الانتفاضة الإيرانية تهرّ النظام رغم انتظارها تبلور قيادة موحّدة



تلدن، أمير طاهري

هناك تساؤل مطروح للنقاش في الدوائر السياسية في طهران، مع استمرار الاضطرابات الشعبية في إيران: ما الذي يحدث بالفعل هناك؟

على الرغم من أن الاحتجاجات ليست من الظواهر نادرة الحدوث في إيران الخمينية، فإن الموجة الراهنة منها سببت هزّات صادمة وعبثة لدى النخبة الإيرانية الحاكمة أكثر من أي وقت مضى خلال السنوات الـ40 الماضية، ولكن

لا تبدو الاحتجاجات الراهنة في حجم شيوع أو انتشار الانتفاضة التي عمّت أرجاء إيران في شتاء عام 2017 - 2018 الماضيين، ومن المؤكد أنها ليست ذات دوافع سياسية على غرار «الحركة الخضراء» التي شهدتها البلاد قبل 10 سنوات. إلا أن الانتفاضة الحالية شملت 110 مدن وبلدات من أصل 1080 تحل

تصنيف المدن والبلدات في إيران، بمعنى أنها في الأماكن التي يتجاوز عدد سكانها 10 آلاف

مواطن أو أكثر.

حتى الآن، لم يصدر حصر رسمي بشأن أعداد الوفيات في الانتفاضات الأخيرة، وكانت

السلطات الإيرانية، في بداية الأمر، قد أشارت إلى سقوط نحو

30 قتيلاً في المظاهرات، غير أنها تراجت بعد ذلك، وقالت إنه من

غير المسموح الإعلان عن أي أرقام على المستوى المحلي. مع هذا، تقدّر

منظمة العفو الدولية عدد القتلى في المظاهرات الإيرانية خلال

الأسبوع الأول منها بأكثر من 100 قتيل، وتقول مصادر موثوقة إن

لديها قائمة بأسماء 57 مواطناً إيرانياً لقوا حتفهم في 14 بلدة،

فضلاً عن تقارير إخبارية أخرى تفيد بمقتل 80 مواطناً آخرين،

ولكن من المستحيل الآن التأكد من وفاتهم. بعبارة أخرى، حتى

مع افتراض أكبر عدد ممكن من الوفيات، فإن الانتفاضة الحالية

لم تكن دموية على غرار الحالات السابقة من الانتفاضات الإيرانية

الأخرى.

هزة سياسية وأرقام

في الانتفاضات الأخرى، بلغت حالات الوفيات أكثر من

1000 قتيل، مع أرقام للمعتقلين في انتفاضة عام 2017 - 2018 تجاوزت

10 آلاف مواطن جرى احتجازهم لفترات رتيبة متفاوتة.

مع ذلك، يبدو أن النظام الإيراني الحاكم يعاني من زلزلة

شديدة الآن أكثر من أي وقت مضى. إذ ظهرت للمرة الأولى

على الإطلاق، اقتسامات واضحة في الرواية الرسمية للأحداث

الراهنة، فأحدى روايات الرسمية، التي رجّ لها الفصل الموالي

للمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، تفيد بأن الأمر برمته

ليس إلا مؤامرة اجنبية خبيثة تشمل الولايات المتحدة الأميركية

وبريطانيا وإسرائيل وبلدناً عربية مختلفة. وهناك رواية أخرى

صادرة عن وسائل الإعلام، التي لا تزال تحت سيطرة الفصيل الموالي

لرئيس حسن روحاني، تقول بأن المظالم الشعبية الإيرانية لها ما

يبررها على اعتبار أنها واحدة من بين أسباب الانتفاضة، وتحاول

تعمير «المتحمّين الحقيقيين» عن المظالمين من «أصحاب النوايا

الخبيثة».

هذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها كبار صناع القرارات

السياسية في طهران النأي بانقسام تماماً عن أي خطوة لا

تحتل بالشعبية في إيران، وهذه إشارة واضحة إلى خشيته من

عواقب الأمور كما حدث.

ونظراً لأن الخوف يملك القدرة على التوالد والتكاثر، فإنه سرعان ما انتشر إلى قطاعات

أخرى من النظام. إذ أصّر أربعة، من آيات الله التسع الذين يشكلون

«مجلس العلماء» الموالي للنظام في مدينة قم، بياناً شجحو فيه

بقوة القرار الحكومي بزيادة أسعار الوقود، ودعوا الحكومة

إلى إعادة النظر في القرار الأخير. وهذه أيضاً هي المرة الأولى التي

يعارض فيها آية الله صافي كلبايكاني (غولبايگاني)

آية الله علوي كركاني (جرجاني) وآية الله جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

جوادلي أملي وآية الله

مكارم شيرازي، علانية، أحد القرارات الحكومية الصادرة عن السلطة مما كان المرشد الأعلى قد أقره بنفسه لاحقاً.

للعبان ذلك الانقسام الذي يشوب رجال الدين الرسميين الموالين

للنظام الحاكم في إيران، الذين يقدر عددهم بنحو 6 آلاف من آيات

الله والماللي من مختلف الدرجات والمستويات في عموم إيران، لا

سيما مع انضمام بعض أئمة صلوات الجمعة إلى المظاهرات

في البلدان والمدن الصغيرة، منها شهربار القريبة من العاصمة

طهران، وسيرجان في الجنوب الشرقي من البلاد، داعين إلى إلغاء

القرار الحكومي الأخير.

كذلك اشاعت التقارير الإخبارية المتنوعة قدراً من

الخوف بين صفوف الحكام في طهران، لا سيما تلك التي تفيد

بان قوات الأمن الإيرانية انضمت إلى صفوف المحتجين، وسمحت

لهم بكل بساطة بالسيطرة على المباني التابعة للحكومة

في بعض المدن والبلدات، منها بوشهر وزنجان وجهرم، وفي

بوشهر وماهشهر، في محافظة خوزستان (عربستان)، دخل

الموظفون الحكوميون في إضراب غير رسمي عن العمل، وأعلنوا عن

انضمامهم لصفوف المتظاهرين. وسرت مشاعر الخوف أيضاً بين

أروقة البرلمان الإسلامي الإيراني عندما قدّم خمسة من أعضاء

المجلس على الأقل استقالاتهم من مناصبهم تاييداً لمواقف

المحتجين. وفي خطوة رمزية أخرى، دعا بعض أعضاء المجلس

إلى عزل رئيس البرلمان بشارته المزعومة في اتخاذ قرار رفع أسعار

الوقود، بصفة منفردة، من دون مشورة البرلمان.

من جهة ثانية، ساهمت الحكومة الإيرانية في بث مشاعر

الخوف والذعر من خلال إلغاء كل مباريات كرة القدم، ومنع الحفلات

الموسيقية، وقطع الاتصال بشبكة الإنترنت، وإجبار «المجاهدين»

الأجانب الموجودين في طهران الإسلامية» - على سرعة مغادرة

البلاد. وكانت هناك جماعة من «الجهاديين» الأتراك، تحت

قيادة المدعو محمد قره ملاً، قد تقلّوا بالحافلات إلى المطار

أثناء توجيههم لزيارة قبر الإمام الخميني قرب طهران، كذلك

أدى الإعلان عن حظر كل رحلات السفر إلى العراق إلى زيادة

الخوف من اهتزاز نظام طهران بسبب الانتفاضات التي اندلعت

في الداخل الإيراني وفي العراق. وسادت حالة من الارتباك داخل

أروقة النظام الإيراني أثناء بحثه المستمر عن الأعداء والمخزبات التي

أدت إلى اتخاذ القرار المفاجئ بزيادة أسعار الوقود.

روحاني وأعداء السلطة

كان العذر الأول، الذي صدر عن الرئيس حسن روحاني، يتعلّق في أن الحكومة في حاجة

ماسة إلى توفير الموارد المالية الإضافية لتأمين حزمة المساعدات

لـ60 مليون مواطن، أي ما يشكل نسبة 70 في المائة تقريباً من

تعداد السكان، ممن يعيشون تحت خط الفقر في إيران. ومن

شأن الإيرادات الإضافية المنشودة أن تمكن الحكومة من سدّ مبلغ

110 دولارات في العام لـ18 مليون عائلة من العائلات الإيرانية

الفقرية. وكان الميزر الشائع أن الذين يعارضون قرار رفع أسعار

الوقود يمثلون نسبة 30 في المائة من الطبقة الوسطى المعتدلة مالياً

في البلاد. وجاء في تصريح لروحاني قوله «لعلم من هم نسبة

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

الثلاثين في المائة، كما نعلم أنهم

يعيشون حياة طيبة ولا يهتمون

بشؤون الآخرين».

إلا أن بعض الشخصيات

الناقدة في النظام الإيراني عارضت مزاعم الرئيس. ففي اجتماع

المجلس الأعلى للثورة الثقافية الإسلامية، فوجئ روحاني

بهجوم من طرف حسن رحيمبور أزغدي، العالم الديني الإيراني،

واحد منطري الثورة الإسلامية والمقربين من خامنئي، اتهمه فيه

«بمحاولة تقسيم الأمة على أساس الدخل الفردي». ووفقاً للتقارير

الواردة عن بعض الحاضرين في الاجتماع، فإن أزغدي قال إن المهم

في البلاد ليس ما يكسبه المواطن من دخل شهري أو سنوي، بل

مدى التزامه بالإسلام الصحيح، وانتقدهم لزيارة قبر الإمام

الخميني قرب طهران، كذلك أدى الإعلان عن حظر كل رحلات

السفر إلى العراق إلى زيادة الخوف من اهتزاز نظام طهران

بسبب الانتفاضات التي اندلعت في الداخل الإيراني وفي العراق.

وسادت حالة من الارتباك داخل أروقة النظام الإيراني أثناء بحثه

المستمر عن الأعداء والمخزبات التي أدت إلى اتخاذ القرار المفاجئ

بزيادة أسعار الوقود.

وفي اليوم التالي، تقدّم علي ربيعي، المتحدث الرسمي باسم

رئيس الجمهورية، بتفسير جديد قال فيه إن قرار مضاعفة

أسعار الوقود إنما اتخذ لتلبية الالتزامات الإيرانية بموجب

«اتفاقيات باريس» بشأن التغييرات المناخية. وقال ربيعي في

تصريحه، «نحن في حاجة ماسة إلى إنقاذ الكوكب. ومن أجل ذلك

علينا خفض الاستهلاك العام من الوقود، في المائة تقريباً من

لترات إلى أقل من 90 لتراً أو أدنى». وسرعان ما تحرك خامنئي، الذي

زعم أنه وجه الأوامر إلى الحكومة بخفض استهلاك البنزين إلى نحو

65 مليون لتر، لتأييد مزاعم ربيعي بصورة غير مباشرة، إذ

قال: «لسنا في حاجة إلى إهدار الكثير من موارد الوقود والطاقة».

ارتباك حكومي كبير

في إشارة أخرى على الارتباك الواضح، حذرت وزارة

التنظيم، وإن كانت أصغر عدداً من ذلك بكثير. وعندما يكون

النظام متمتعاً بقاعدة قوية من الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد

على جزء من السكان في مواجعة قوات الأمن الحكومية في مواجهة

مجموعات المعارضة. أما الآن، بسبب الصعوبات الاقتصادية

والنزاهة والفساد الرسمي المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال على مثل هذا السيناريو.

لقد احتاج النظام الإيراني

لستة أيام كاملة من بدء النظم منتمتاً بقاعدة قوية من

الدعم الشعبي، يمكنه الاعتماد على جزء من السكان في مواجعة

قوات الأمن الحكومية في مواجهة مجموعات المعارضة. أما الآن،

بسبب الصعوبات الاقتصادية المتفشّي في مختلف المجالات، لا

يستطيع النظام الإيراني الاتكال

أعلن أخيراً في العاصمة الكويتية عن تعيين الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، الشيخ صباح خالد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، رئيساً جديداً للحكومة. ورئيس الحكومة الجديد سياسي مخضرم تقلب في المسؤوليات الوزارية منذ فترة غير قصيرة، وهو معروف بحضوره الكبير على المستويين العربي والدولي. في حين ينظر إليه المتابعون والمحللون داخل الكويت بأنه، لما له من مزايا كالحزم والعمل الصامت، سيكون «رجل المرحلة» المولج بمكافحة ظاهرة الفساد، وكذلك، إراحة الوسط السياسي من التجاذبات التي وترت الساحة الكويتية خلال الأشهر الماضية.

رئيس وزراء الكويت الجديد أمضى 40 سنة في العمل الدبلوماسي والسياسي صباح الخالد... رجل المرحلة لمكافحة الفساد الذي «لا تحمله الجمال»

الأسرة الحاكمة، خاصة، بعدما اتهم وزير الدفاع في الحكومة المستقبلية الشيخ ناصر صباح الأحمد زميله خالد الجراح الصباح بتجاوزات مالية. وكشف عما وصفت بانها وثائق تظهر الاستيلاء على نحو 800 مليون دولار أميركي من صندوق لمساعدة العسكريين، عندما كان الجراح وزيراً للدفاع. كذلك ذكر الشيخ ناصر أنه أبلغ رئيس الوزراء (المستقبل الآن) جابر المبارك الصباح بهذه التجاوزات وطالب منه تشكيل لجنة للتحقيق منذ سبعة أشهر، إلا أن الشيخ جابر لم يقم بالرد عليه، الأمر الذي جعل الشيخ ناصر يحول القضية إلى النائب العام.

من جانبه، قال رئيس الوزراء السابق جابر المبارك، الذي ترأس ست حكومات في الكويت، بأنه يعترف عن تشكيل الحكومة بعدما واجه «اقتراءات وإدعاءات»، ومن ثم أرفد «أجد من الواجب علي أولاً أن أثبت براءتي وبرائة ذمتي».

النشأة والخلفية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، من مواليد 1953 في العاصمة الكويتية الكويت. ونشأ وترعرع فيها، وأنهى دراسته الجامعية بحصوله على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الكويت عام 1977.

أولاً انتماءهم الخليجي، ثم وضعهم الإقليمي، وتحصر أيضاً على بناء «شبكة أمان» دولية تحمي الإمارة الخليجية الصغيرة من التقلبات السياسية العاصفة.

قد لا يختلف اثنان على أن أولى مهام رئيس الوزراء الجديد معالجة ملف الفساد، الذي بلغ ذروته في الترشق الأخير بين أقطاب الحكومة. وهوؤلاء هم أيضاً أقطاب بارزون في

كانت وزارة الخارجية هي الميدان الأول الذي احتضن صباح الخالد كاول وظيفة له بعد تخرجه في الجامعة، في ظل عميد الدبلوماسيين العرب الأمير الحالي الشيخ صباح الأحمد. إذ أنه التحق بوزارة الخارجية عام 1978 بدرجة مُلحق دبلوماسي، وعمل في الإدارة السياسية بقسم الشؤون العربية في الوزارة خلال الفترة بين 1978 إلى 1983. ثم عمل مع وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك خلال الفترة من 1983 إلى 1989.

في أعقاب تلك المرحلة، أسند إلى الشيخ صباح منصب نائب مدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية خلال الفترة من 1989 إلى 1992. وأصبح مديراً لإدارة مكتب وكيل وزارة الخارجية خلال الفترة من 1992 إلى 1995.

وبعدما عين سفيراً للكويت لدى المملكة العربية السعودية ومندوباً للكويت لدى منظمة المؤتمر الإسلامي من 1995 إلى 1998. وحصل على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى عام 1998.

خلال نحو عشر سنوات انقطع رئيس الوزراء الكويتي الجديد عن العمل في الخارجية، إذ عين رئيساً لجهاز الأمن الوطني بدرجة وزير عام 1998. ثم أسند إليه منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في يوليو (تموز) 2006 ومارس 2007، ثم عين وزيراً للإعلام في مايو (أيار) 2008، ويناير (كانون الثاني) 2009. قبل أن يعود مجدداً إلى الحكومة ويسلم حقيبة وزارة الخارجية عام 2011. بعدها، في فبراير (شباط) 2012، عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وأعيد تعيينه في ديسمبر (كانون الأول) 2012، ويوليو (تموز) 2013. ومجدداً عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية، وكذلك في يناير (كانون الثاني) 2014. وتكررت تعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2016 (الأول) واستمر في

دولة الكويت، تحتل رقعة أرض تبلغ مساحتها 17818 كيلومتراً مربعاً في الجهة الغربية عند أقصى شمال الخليج العربي، وتحدها شمالاً وغرباً العراق، وجنوباً وغرباً المملكة العربية السعودية، وشرقاً الخليج العربي، وتقابل ساحلها عدة جزر أهمها فيلكا ويوبيان.

استقلت الكويت رسمياً عام 1961 في عهد أميرها الشيخ عبد الله السالم الصباح، ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من 4 ملايين و600 ألف نسمة نحو 75 في المائة منهم مسلمون.

تتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

وتتعلق على حكم الكويت من آل الصباح منذ مطلع القرن 20 كل من الشيخ مبارك (الكبير) الصباح (1896 - 1915)، ثم الشيخ جابر المبارك الابن الأكبر للشيخ مبارك (1915 - 1917)، فالشيخ سالم المبارك الابن الأصغر للشيخ مبارك (1917 - 1921)، الشيخ أحمد الجابر ابن الشيخ جابر المبارك (1921 - 1951)، الشيخ صباح السالم (1951 - 1962)، الشيخ جابر الأحمد (1962 - 1977)، الشيخ سعد العبد الله السالم (1977 - 2006)، الشيخ صباح الأحمد (2006 - 2012)، الشيخ جابر الأحمد (2012 - 2016).

المصين حتى استقالة حكومة الشيخ جابر المبارك، وتكليفه بتشكيل الحكومة الجديد في وقت سابق من الأسبوع.

الدبلوماسية الكويتية: شبكة أمان في الحقيقة، علاقات الكويت الخليجية هي مدمك أمنها القومي، كما يجمع المحللون وكبار السياسة الكويتيون. وهنا تحتل مكانة خاصة العلاقة مع المملكة العربية السعودية التي هبت في 1990 لإدارة أكبر عملية عسكرية شهدتها المنطقة والشرق الأوسط. من أجل تحرير البلاد ودرح الاحتلال العراقي وإعادة الشرعية إلى نصابها.

كذلك سعت الكويت لعلاقات متوازنة مع العراق الجديد، واستضافت في فبراير (شباط) 2018 مؤتمر إعمار العراق، وهو المؤتمر الذي اجتذب أكثر من 76 دولة وأكثر من 2100 شركة تمثل القطاع الخاص من مختلف دول العالم للمشاركة في خطط إعمار العراق، بعد دحر تنظيم داعش الإرهابي.

ورأى المراقبون، في حينه، أن الخطوة الكويتية اجتذبت احترام العالم، كونها مثلت تعبيراً رمزياً عن طلي صفحة الماضي، ولعب دور فاعل في ترسيخ الاستقرار الإقليمي ومنع عودة التوتر إلى المنطقة. وعلى الصعيد الدولي، افتتحت الكويت في 24 يناير (كانون الثاني) 2017 المركز الإقليمي لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) و«مبادرة إسطنبول للتعاون»، وذلك عندما أطلق «ناتو» من الكويت شراكة مع دول الخليج للإهاب. ومن ثم، ظلت

من جهة ثانية، على صعيد مكافحة الفساد، تنسب للأمير الشيخ صباح الأحمد، عبارة قالها حين كان رئيساً للوزراء، هي «فساد البلدية ما تشيله البعاريين»، أي أن حجم الفساد في بلدية الكويت، لا تقوى على حملته الجمال. هذه عبارة تختصر حجم المعاناة من تقشي ظاهرة الفساد في بلد ثري لكنه

مكافحة الفساد، تنسب للأمير الشيخ صباح الأحمد، عبارة قالها حين كان رئيساً للوزراء، هي «فساد البلدية ما تشيله البعاريين»، أي أن حجم الفساد في بلدية الكويت، لا تقوى على حملته الجمال. هذه عبارة تختصر حجم المعاناة من تقشي ظاهرة الفساد في بلد ثري لكنه

مكافحة الفساد، تنسب للأمير الشيخ صباح الأحمد، عبارة قالها حين كان رئيساً للوزراء، هي «فساد البلدية ما تشيله البعاريين»، أي أن حجم الفساد في بلدية الكويت، لا تقوى على حملته الجمال. هذه عبارة تختصر حجم المعاناة من تقشي ظاهرة الفساد في بلد ثري لكنه

مكافحة الفساد، تنسب للأمير الشيخ صباح الأحمد، عبارة قالها حين كان رئيساً للوزراء، هي «فساد البلدية ما تشيله البعاريين»، أي أن حجم الفساد في بلدية الكويت، لا تقوى على حملته الجمال. هذه عبارة تختصر حجم المعاناة من تقشي ظاهرة الفساد في بلد ثري لكنه

مكافحة الفساد، تنسب للأمير الشيخ صباح الأحمد، عبارة قالها حين كان رئيساً للوزراء، هي «فساد البلدية ما تشيله البعاريين»، أي أن حجم الفساد في بلدية الكويت، لا تقوى على حملته الجمال. هذه عبارة تختصر حجم المعاناة من تقشي ظاهرة الفساد في بلد ثري لكنه

على نطاق دول الخليج، والثانية على المستوى العربي، وذلك أيضاً وفقاً لتقرير «منظمة الشفافية الدولية» الصادر في 22 فبراير - شباط 2018. وكان تقرير «النشال» الاقتصادي، قد أشار إلى أنه في عام 2016، تخلفت الكويت 20 مركزاً على مؤشر مدركات الفساد، من المركز 55 إلى المركز 75.

على صعيد متصل، بحسب تقارير إعلامية، توجد في الكويت اليوم 42 ألف قضية خاصة لسرقات المبال العام، وقيل أن يفجر وزير الدفاع السابق قضية (صندوق الجيش) وصفقة اليوروفابتر، مزت عشرات القضايا الكبيرة التي لم تحسم بعد، أبرزها قضية الناقلات وقضية هالبريتون، والجدل بشأن صحيفة فينتام، وصندوق الاستثمارات في إسبانيا، وقضية داو كميكال، ثم قضية التأمينات، وقضية ضيافة الداخلية، ومروراً بالجدل بشأن قضايا تخنوية مثل المطار ومشروع استاد جابر... وغيرها.

وللعلم، كان رئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ جابر المبارك الصباح قد عبر صراحة عن صدمته و«استيائه» من تراجع مركز الكويت في مؤشر مدركات الفساد العالمي لعام 2017. «نظراً لما يمثله هذا الأمر من إساءة لمكانة الكويت وسمعتها»، حسبما قال.

ومن أجل معالجة هذا الوضع، قرر مجلس الوزراء الكويتي تشكيل لجنة برئاسة الهيئة العامة لمكافحة الفساد، بعضوية ممثلين عن وزارة الخارجية، ووزارة المالية، ووزارة العدل، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة التجارة والصناعة، ووزارة الإعلام، وكذلك الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، والجهاز المركزي للمناقصات العامة، ووحدة التحريات المالية والجهات الأخرى ذات الصلة. وستتولى هذه اللجنة «مراجعة تلك المؤشرات وإعداد الآليات والتدابير اللازمة لتعديل ترتيب دولة الكويت على مؤشر مدركات الفساد العالمي، وفق معايير الشفافية والنزاهة واحترام القانون والحريات».

تراجعا واضحاً في موقعه المالي سنة بعد سنة، مع تآكل أصول الصندوق السيادي. وللعلم، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أصدر ديوان المحاسبة الكويتي تحذيراً من استنزاف احتياطات الدولة التي قدرها بـ5 مليارات دولار، وقال الديوان في تقرير بان أصول صندوق الاحتياطي العام تراجعت 5,4 في المائة إلى 22,88 مليار دينار كويتي (75,45 مليار دولار) في الربع الثاني من 2019.

وفي السياق ذاته، تضمنت آخر ميزانية للدولة، التي أقرها مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، في بداية يوليو (تموز) 2019 عجزاً يُتوقع أن يبلغ 22 مليار دولار، إذ قدرت الإيرادات في موازنة 2019 - 2020 بنحو 53 مليار دولار، والنفقات بنحو 74 مليار دولار. ويوازي العجز المتوقع في هذه الموازنة نحو 15,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وهذه السنة الخامسة على التوالي التي تشهد فيها موازنة الدولة الخليجية عجزاً في موازنتها.

ما يستحق الإشارة أن الكويت أحرزت العام الماضي تقدماً مقداره 7 مراكز في مؤشر مدركات الفساد وفق تقرير «منظمة الشفافية الدولية» للعام 2018، حيث احتلت الكويت المركز 78 بعدما كانت في المركز 85 من أصل 180 دولة مدرجة في المؤشر العام 2017. وفي العام (2017) تخلفت الكويت 10 مراكز أخرى إلى المركز 85، محققة 39 نقطة من أصل 100.

لتصبح الخامسة في مستوى الفساد



الحكومات الكويتية منذ الاستقلال عام 1961

حتى الوزارة الـ20 التي شكلت في فبراير (شباط) عام 2001. وفي يوليو (تموز) عام 2003 ترأس أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الوزارة التي استمرت حتى وفاة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح. وترأس الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح (سبع وزارات) هي الـ22 والـ23 والـ24 والـ25 والـ26 والـ27 والـ28 في تاريخ الكويت السياسي وذلك في الفترة بين فبراير (شباط) عام 2006 وحتى ديسمبر (كانون الأول) عام 2011. ومن ثم ترأس الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الوزارات الـ29 والـ30 والـ31 والـ32 والـ33 والـ34 في تاريخ الكويت، وذلك في الفترة بين ديسمبر (كانون الأول) عام 2011 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

منصب رئيس الوزراء منذ عام 1962. للعلم، تعود أول وزارة في تاريخ الكويت السياسي إلى العام 1962. وترأسها أمير البلاد آنذاك الشيخ عبد الله السالم الصباح وشكلت في يناير (كانون الثاني) عام 1962. ومنذ يناير عام 1963 وحتى نوفمبر 1965 ترأس أمير البلاد الـ12 صباح السالم الصباح الوزارات الثمانية والثالثة والرابعة. وبعد ذلك ترأس الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الحاكم الـ13 للبلاد الوزارات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة التي امتدت فتراتها بين شهري ديسمبر (كانون الأول) 1965 وديسمبر (كانون الأول) 1977.

أما الأمير الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح فقد ترأس 11 وزارة امتدت من الوزارة العاشرة في فبراير (شباط) عام 1978

له ولدوره المشهود في استقلال الكويت وتكريس ديمقراطيتها. ومنذ ذلك الحين والكويت تحتفل بيوم استقلالها في 25 فبراير من كل عام. بدأت الكويت منذ عام 1962 بتدعيم نظامها السياسي، عبر إنشاء مجلس تأسيسي مهمته إعداد دستور لنظام حكم يرتكز على المبادئ الديمقراطية الهادئة. ومن أبرز ما أنجزه المجلس مشروع الدستور الذي صادق عليه الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم في نوفمبر (تشرين الثاني) 1962 لتدخل البلاد مرحلة الشريعة الدستورية، حيث جرت أول انتخابات تشريعية في 23 يناير عام 1963.

الحكومات الكويتية رئيس الوزراء الجديد الشيخ صباح الخالد هو ثامن شخصية تتولى



سكان سريلانكا. في حين تشكل أقلية التاميل - وهم هندوس - أكبر أقليات البلاد من حيث العدد بنحو 11,1 في المائة من تعداد السكان. ويشكل التاميل الهنود طائفة عرقية متميزة بنسبة 4,1 في المائة من سكان سريلانكا. بالإضافة إلى ذلك، تضم الجزيرة نحو 1,97 مليون مواطن من المسلمين، أو ما يمثل نسبة 5 في المائة من تعداد السكان.

راجاباكسا، كان مرشح حزب «جبهة الشعب السري لانكية»، ولقد اجتذب أصوات الغالبية العرقية الدينية السنهالية في البلاد بجانب تأييد رجال الدين البوذيين الأقياء. وبعد هذا الفوز أسند الرئيس المنتخب رئاسة الحكومة إلى شقيقه الرئيس الأسبق. وللعلم، تشكل الأغلبية السنهالية نحو 74,9 في المائة من

فاز القائد العسكري الأسبق وزير الدفاع السابق غوتابايا راجاباكسا في الانتخابات الرئاسية بجمهورية سريلانكا، متغلباً على منافسه ساجيث بريمداسا، مرشح الحزب الوطني المتحد المحافظ، بفارق يزيد على 10 في المائة من مجموع أصوات الناخبين. راجاباكسا، وهو الشقيق الأصغر للرئيس الأسبق ماهيندا

أمام خلفية تحديات الداخل والتنافس الصيني الهندي في جنوب آسيا

أسرة راجاباكسا تعود إلى حكم سريلانكا



نيو دلهي، براكريتي غوبتا

مع مختلف مكونات موجة الطائفة الشعبية السنهالية في سريلانكا. وتؤكد الاجتماعات المتعددة التي جمعت بين الزعيمين ناريندرا مودي وماهيندا راجاباكسا، وكان آخرها في يونيو (حزيران) من العام الحالي، على عدم اضطراب الهند إلى البدء من المربع الأول. وهنا يقول الدبلوماسي الأسبق اتشال مالهوترا «لا بد أن نأخذ في الاعتبار أيضاً التصريحات العلنية التي صرح بها غوتابايا راجاباكسا (الرئيس المنتخب) حين أوصى بانطباع مفاده أن سريلانكا ستواصل التزام الخط المحايد في صراع القوى الإقليمية وتحافظ على مسافة واحدة بين الهند والصين. وبعبارة أخرى، إن سريلانكا سوف تتعامل وتتفاعل مع كل من نيو دلهي وبكين. إن الأزمان دائمة التغير، ومن شأن المصالح البراغماتية أن تحدد أنه رغم العلاقات التكافلية، فلا يمكن للهند انتظار أن الجارة الصغيرة تظل تشكل مجالاً حصرياً لنفوذها في المحيط الهندي. وما ينسحب على سريلانكا ينسحب أيضاً على نيبال وعلى جزر المالديف وغيرها من البلدان. ويبقى أن نتنظر لنرى كيف ستتحرف سريلانكا خلال السنوات المقبلة. مع ذلك، يبدو أن هناك فصلاً جديداً في العلاقات بين الهند وسري لانكا قد نشأ على خلفية جيدة، والزيرة المرتقبة للرئيس السري لانكي إلى الهند نأمل بأن تعتبر فرصة للتفهم الواضح أن سريلانكا ستواصل احترامها للحساسيات الهندية أثناء تعاملها مع بلدان أخرى في المنطقة».

الماضية عندما رفضت نيودلهي الموافقة على الطلبات المتكررة من حكومة كولومبو بالحصول على المعدات العسكرية لمحاربة جبهة نغور التاميل الانفصالية، وكانت الصين وباكستان قد تدخلتا لإنقاذ الموقف لدى حكومة سريلانكا، ويومذاك تهكمت الحكومة الهندية من تقارب سريلانكا مع الصين وباكستان، بينما كانت نيودلهي على استعداد لتوفير الأسلحة غير الفتاكة لحكومة كولومبو من واقع احترامها للدوافع السياسية لدى قيادة ولاية تاميل نادو منه ذريعة سياسية لتحويل وكانت التداعيات الاستراتيجية على التحفظ الحكومي الهندي لا تزال قائمة رغم تلاشي تلك القيد. بيد أن القرار الهندي وقتها لم يرق خيراً لماهيندا راجاباكسا إبان رئاسته، فاتخذ منه ذريعة سياسية لتحويل دفة السياسات الاقتصادية والأمنية في بلاده صوب بكين، متجاهلاً عن عمد الحساسيات الهندية المتنامية. وبالفعل، منحت سلطات كولومبو حينذاك العديد من تعاقبات تطوير البنية التحتية إلى الصين، من شاملة ميناء هامبانوتوتا وميناء مدينة كولومبو، ما شكل لتحديات جديدة أمام نيودلهي من زاوية تصاعد الشواغل الأمنية في المحيط الهندي».

سياسة نيو دلهي إزاء كولومبو

أخيراً، على مدار العامين الماضيين، واصلت الهند في هدوء مطبق بناء الجسور

ومن أبرز الأمثلة على ذلك بناء تم تاجير الصين الميناء الجديد في مدينة هامبانوتوتا السري لانكي. أيضاً، يشعر منافسو الصين بالقلق بشأن إمكانية استغلال الصين للميناء الجديد في خدمة الأغراض العسكرية الصينية في خاتمة المطاف. وحول هذا الأمر أو رسمي للميليشيات البوذية المتطرفة، فإنه صرح قائلاً إن المسلمين يناصبونهم العداء على نطاق واسع ويعتبرونهم خطراً داهماً على أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

الهند والصين وسريلانكا

على سعيد آخر، أدى فوز غوتابايا راجاباكسا في الانتخابات الرئاسية وعودة شقيقه الأكبر الرئيس الأسبق ماهيندا إلى الحلبة ليضغل منصب رئيس الحكومة، إلى نق نواقيس الخطر لدى جانب كبير من محلي السياسات الخارجية في الهند بشأن التداعيات السلبية المحتملة لذلك على العلاقات الثنائية بين الهند وسري لانكا. إذ تتساور كل من الهند واليابان والحكومات الغربية المحتملة المخاوف بشأن احتمالات تعزيز أسرة راجاباكسا الحاكمة علاقاتها الثنائية مع الصين، التي أوضحت خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة تفضيلها للرئيس المنتخب ولحزبه. ولقد تطورت العلاقات الاقتصادية والسياسية ما بين كولومبو وبكين خلال فترة رئاسة شقيقه ماهيندا السابقة.

المحتدمة والطويلة الأمد في سريلانكا؟ تشير الشخصية القومية السنهالية القوية في حملة غوتابايا راجاباكسا الانتخابية، فضلاً عن اعتماده الكامل في الفوز على أصوات الطائفة السنهالية تقريباً دون غيرها، مع سياسات شقيقه الأكبر والرئيس الأسبق في إدارة البلاد إبان السنوات العشر التي أمضاها على رأس السلطة بين عامي 2005 و2015، إلى أن التوترات العرقية والدينية المتفاقمة - والتي تزايدت حدتها كثيراً في أعقاب تفجيرات أحد الفصح الدامية - ستستمر وتتصاعد بصورة خطيرة في ظل حكم الرئيس الجديد. ويخشى كثيرون أن يجلب المشهد السياسي الجديد في سريلانكا طاقات متجددة للحملة طويلة الأمد المتمثلة في تعزيز خطاب الكراهية المناهض للمسلمين في البلاد، وتتصاعد أعمال العنف، والمقاطعات الاقتصادية التي تشرف عليها الميليشيات المسلحة التي تزعم الدفاع عن وحماية الديانة البوذية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن تلك الميليشيات ازدهرت وترعرعت أول الأمر بين عامي 2013 و2014 إبان فترة ماهيندا راجاباكسا، عندما تلقت الدعم الكامل من الشرطة المحلية والمخابرات العسكرية. ثم مرة أخرى حين تولى غوتابايا راجاباكسا حقيبة وزارة الدفاع. وكانت أعمال العنف الدوامة الأخيرة، مع شهود العيان وقاطع الفيديو الوثائقية التي

الأخير بالنسبة للسواد الأعظم من الطائفة السنهالية في الدولة - الجزيرة على مدار تاريخها، إثر الاستفاد القسري والذكية من الفتن الاستخباري الذي أسفر عن وقوع هجمات أحد الفصح في البلاد». أما الصحافي بونسارا أماراسينغي، فقرأ في فوز راجاباكسا في الانتخابات الرئاسية مثيراً لقلقاً ديبياً شعبياً لفوز رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي حقق زعامته السياسية بفضل تصويت الغالبية الهندوسية له. وأردف: «جاءت فترة الولاية الثانية لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في وقت سابق من العام الحالي نتيجة مباشرة لارتفاع النزعة القومية الهندوسية في أفضل أحوالها. وأسفر التصاعد الأخير للنزعات القومية في جميع أنحاء العالم في الأونة الأخيرة عن إثارة المخاوف الحقيقية مجدداً بشأن إعادة الفكرة القديمة بالحكومات السيادة المرتكزة على المشاعر القومية الراسخة».

تشاندريان موضحة: «ينسجم فوزه الانتخابي مع السرد الشائع إزاء بلدان الجنوب الآسيوي التي تتحول على نحو تدريجي باتجاه الديمقراطية غير الليبرالية». المعروف على نطاق واسع أن غوتابايا راجاباكسا كان البد الميئي لشقيقه، منفذا إزاء ما يصفه انتصاره ومؤيدوه بأنها قضايا الحكم الرئيسية التي تعصف بالأوضاع السياسية في البلاد، والأوضاع الأمنية الداخلية المتفكدة للاستقرار، والمشاكل الاقتصادية المتفاقمة. وترى الصحافية لاكشمي سورامانيوم أنه كان «يلعب على أوتار المخاوف التي تؤثر الناس في أعقاب الهجمات الإرهابية الربعية إبان عيد الفصح السابق في أجزاء من العاصمة كولومبو وفي شرق سريلانكا كذلك. ويومذاك قال إن حكومته ستتعامل مع تلك القضايا الأمنية بكل حزم وقوة. وحقاً لقد أطلق عليه أفراد من عائلته وكوادر حزب جبهة الشعب السري لانكية لقب (المذبح) إثر بدء سريان الحملة الأمنية العدائية. وكانت الحملة تركز بالأساس على المخاطر الأمنية، بعدما قامت إحدى الجماعات الإرهابية المدعومة من تنظيم (داعش) الإرهابي بتنفيذ الهجمات المدعومة بوابي عيد الفصح خلال العام الحالي في سريلانكا». وتابعت: «لقد يسرت كل هذه الظروف الأوضاع في سريلانكا لإحياء المشاعر السنهالية القومية البوذية القديمة التي طالما لعبت دور المزالج العرقية

مزيج من الشعبية السنهالية

ويساور الكثيرون حالياً القلق من أن راجاباكسا والقوميين السنهاليين، سيعملون من دون كلل أو ملل على تنشيط الحملات الداخلية المعادية للأقلية المسلمة مع زيادة عزلة أقليات التاميل في البلاد. فما الذي يعنيه عودة عائلة راجاباكسا للسلطة في البلاد من زاوية التوترات العرقية

عائلات السلطة في سريلانكا



تشاندريكا كوماراتونغا (يمين) مع أمها سيريمافو باندارانايكه (غيتي)

حزب سريلانكا الحرة اليساري السنهالي، عبر تشاندريكا كوماراتونغا، ابنة سولومون وسيريمافو، التي تقاسمت وتبادلت رئاستي الجمهورية والحكومة مع أمها سيريمافو باندارانايكه عام 1994. زعيماً راديكالياً متوقفاً للنشاط يجمع القومية السنهالية إلى المدرسة الاشتراكية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ثم بعد اغتياله، تولت أرملته سيريمافو باندارانايكه منصب رئيسة وزراء البلاد في يوليو (تموز) من عام 1960، وفي حينه كانت أول رئيسة وزراء في العالم. لكن، بعد حكم سريلانكا لعقود متتالية، وكذلك فترات معارضة تولى فيها الزعماء الذين خلفوا سينانايাকে في قيادة الحزب الوطني المتحد اليميني، عادت أسرة باندارانايكه، على رأس

أخيه الرئيس المنتخب غوتابايا. عندما تمكن السياسي العصامي راناسينغي بريمداسا من قيادة الحزب الوطني المتحد المحافظ، الذي يحظى بدعم الطبقة المورسة في سريلانكا عام 1989، قلة تصوروا أنه سيحلل أسرته إلى مصاف أسر كبار الساسة، ولكن هذا لم يحصل. ذلك أن ابنه ساجيث بريمداسا، تولى الوزارة قبل بضع سنوات، وكان خلال الأسبوع المنصرم منافس الرئيس المنتخب راجاباكسا على رئاسة الجمهورية في الانتخابات الأخيرة.

عائلة باندارانايكه - كوماراتونغا وبعد ذلك جاء دور أسرة باندارانايكه مع سولومون باندارانايكه عام 1954، الذي كان زعيماً راديكالياً متوقفاً للنشاط يجمع القومية السنهالية إلى المدرسة الاشتراكية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ثم بعد اغتياله، تولت أرملته سيريمافو باندارانايكه منصب رئيسة وزراء البلاد في يوليو (تموز) من عام 1960، وفي حينه كانت أول رئيسة وزراء في العالم. لكن، بعد حكم سريلانكا لعقود متتالية، وكذلك فترات معارضة تولى فيها الزعماء الذين خلفوا سينانايাকে في قيادة الحزب الوطني المتحد اليميني، عادت أسرة باندارانايكه، على رأس

مع السوابق التي تؤيد هيمنة العائلات السياسية الحاكمة في جنوب آسيا، تملك سريلانكا تاريخاً طويلاً من حكم السلالات السياسية. عائلة سينانايكه لم تبدأ ظاهرة الخلافة السياسية القائمة على الأسر الحاكمة في سريلانكا مع أسرة راجاباكسا، التي يشغل اثنتان من أفرادها ابتداءً من هذا الأسبوع منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. ذلك أن عدة أسر لعبت أدواراً قيادية في تاريخ البلاد، وعل أشهرها أسرة باندارانايكه وسينانايكه. كانت بداية نفوذ أسرة سينانايكه وصعودها إلى القمة عندما خلف دادلي سينانايكه والده دون ستيفن سينانايكه

أسر أخرى في المشهد السياسي

من جهة أخرى، تربط الأسر

أسرة بريمداسا

من جهة أخرى، تربط الأسر



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

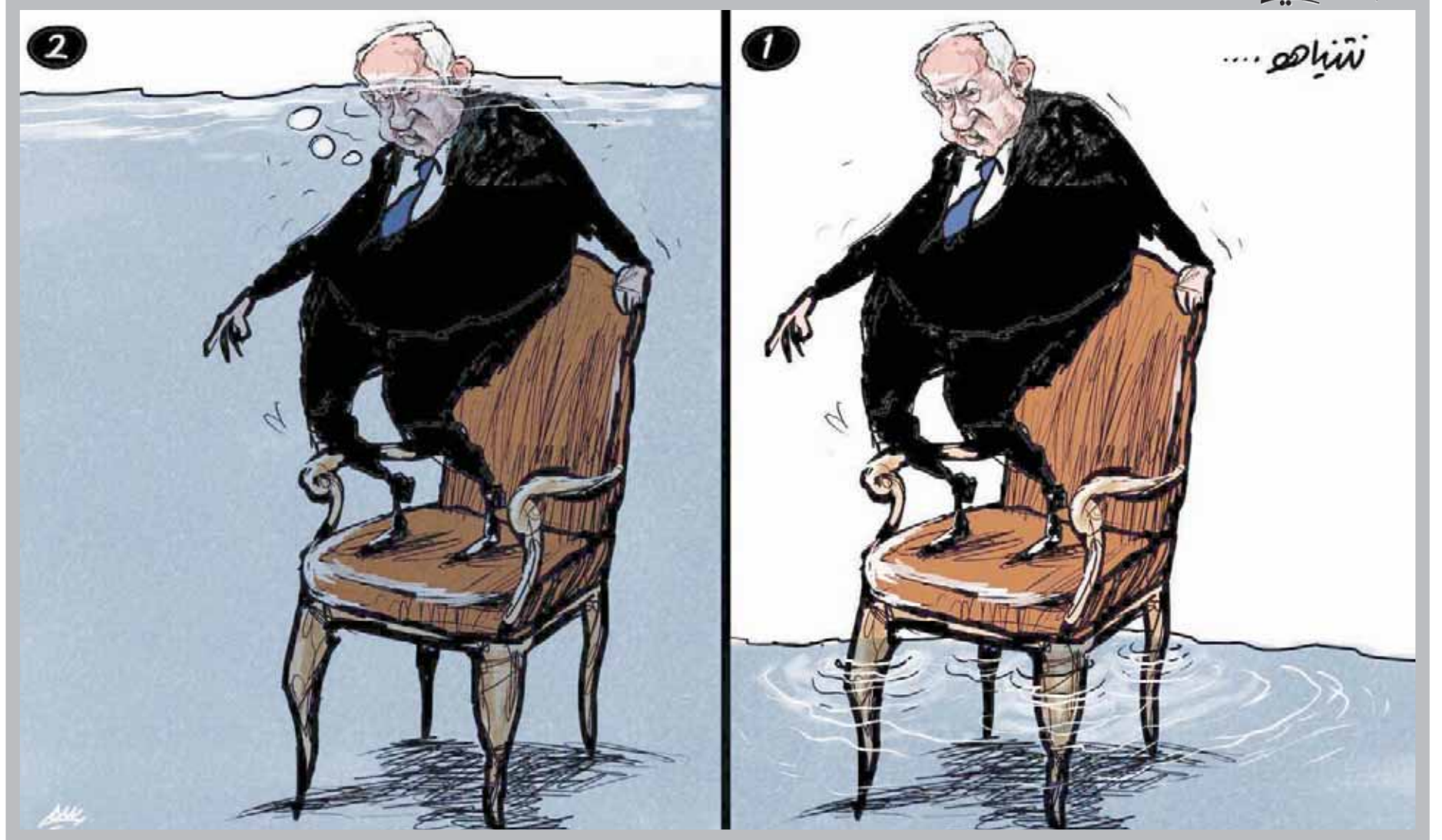
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



21 نوفمبر سبعينية ليبيا

التي عينت الدبلوماسية الهولندية ادريان بلت لقيادة عملية تنفيذ القرار. كانت المدة التي حددتها الجمعية العامة لإقامة الدولة قصيرة جداً؛ مما جعل بعض السياسيين يشكون في قدرة الليبيين على تجسيد ذلك القرار. العامل الحاسم الذي غلب قبضة الزمن كان لم تندفع بعد، فرنسا وبريطانيا المنتصرتان في الحرب هما المسيطرتان على المستعمرات مباشرة أو تحت مظلة الوصاية؛ ولذلك كان استقلال ليبيا مشروعاً شبه استثنائي في تلك المرحلة.

في 21 نوفمبر 1949 صدر قرار الأرواح العامة للامم المتحدة باستقلال ليبيا، ونص القرار:

1- أن ليبيا التي تشمل برقة وطرابلس وفرنسا ستكون دولة مستقلة ذات سيادة.

2- يسري مفعول هذا الاستقلال في أقرب فرصة ممكنة وعلى ألا يتجاوز أول يناير (كانون الثاني) 1952.

3- أن يقرر دستور ليبيا وبما فيه نوع الحكومة بواسطة ممثلي السكان في برقة وطرابلس وفرنسا الذين يجتمعون ويتشاورون على شكل جمعية وطنية.

وتضمنت بقية المواد العاملة في القرار التفاصيل الإجرائية للخطوات العملية لتجسيد خطوات قيام الدولة الليبية المستقلة بمساعدة الأمم المتحدة القرار الأممي.

المعارضة لهذا الطلب الوطني الليبي كانت واسعة دولياً؛ فليبيا لم تكن أكثر تاهيلاً للاستقلال من مستعمرات كثيرة في أفريقيا مثل تونس، والسنغال، والجزائر، وغانا وغيرها من البلدان. موجة تصفية الاستعمار في أفريقيا لم تندفع بعد، فرنسا وبريطانيا المنتصرتان في الحرب هما المسيطرتان على المستعمرات مباشرة أو تحت مظلة الوصاية؛ ولذلك كان استقلال ليبيا مشروعاً شبه استثنائي في تلك المرحلة.

في 21 نوفمبر 1949 صدر قرار الأرواح العامة للامم المتحدة باستقلال ليبيا، ونص القرار:

1- أن ليبيا التي تشمل برقة وطرابلس وفرنسا ستكون دولة مستقلة ذات سيادة.

2- يسري مفعول هذا الاستقلال في أقرب فرصة ممكنة وعلى ألا يتجاوز أول يناير (كانون الثاني) 1952.

3- أن يقرر دستور ليبيا وبما فيه نوع الحكومة بواسطة ممثلي السكان في برقة وطرابلس وفرنسا الذين يجتمعون ويتشاورون على شكل جمعية وطنية.

وتضمنت بقية المواد العاملة في القرار التفاصيل الإجرائية للخطوات العملية لتجسيد خطوات قيام الدولة الليبية المستقلة بمساعدة الأمم المتحدة القرار الأممي.

يطرح الوضع النهائي للبلاد. كانت هناك حقائق حاكمة فرضت نفسها على العملية السياسية الإقليمية والدولية، وهي: إصرار القوى الوطنية الليبية على الاستقلال وقيام دولة ليبية واحدة باقاليمها الثلاثة، وفرنسا، ومعارضة الكتلة الغربية لأي وجود سوفيياتي في شمال أفريقيا. هكذا كان المشهد العام الداخلي والخارجي حول مستقبل ليبيا، بل ومصيرها.

كان البريطانيون يمسكون

في الإقليم خياراً غير قابل للتنازل، بل حتى للتفاوض. البريطانيون ركزوا اهتمامهم على إقليم برقة المجاور لمصر، حيث وجودهم السياسي الأهم خارج المملكة بعد استقلال الهند وحيث قناة السويس برزخ الاتصال بين الشرق والغرب، وكان خيارهم تأسيس إمارة في برقة ترتبط ببريطانيا سياسياً وأمنياً واقتصادياً وعسكرياً. بسبب الإصرار السوفيياتي على أن تكون له حصص من التركة الإيطالية وطرحه لمشروع الوصاية الفرنسية على فزان، والبريطانية على برقة والسوفيياتية

المركز العسكري والأمني في ساحة المواجهة مع الكتلة الشيوعية. كانت ليبيا أرضاً لمعارك دامية بين الحلفاء والمحور التي ساهمت في صناعة انتصار الحلفاء من العلمين إلى تونس ومنها إلى اليابسة الإيطالية. تصارعت السياسة الدولية على ليبيا بعد الصراع المسلح. وضع السؤال الكبير على مائدة القوى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وهو: ليبيا لمن وكيف؟ هي البلد الوحيد في المنطقة الذي كان خاضعاً لقوة هزمت في الحرب. شرقها مصر والسودان وهما تحت هيمنة قوة منتصرة، بريطانيا. غربها تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وكلها بلدان تخضع أيضاً لقوة منتصرة وهي فرنسا. بدأت معركة سياسية شكلت ارتداداً لزلزال المعارك العسكرية، مجالها ليبيا. الاتحاد السوفيياتي المنتصر في الحرب يصر على أن يكون له نصيب من تركة إيطاليا المهزومة، في حين تتمسك بريطانيا بالبقاء في كل من برقة وطرابلس، حيث تتمركز قوتها العسكرية، أما فرنسا فإقليم فزان التي تتمركز فيها قوتها العسكرية؛ فقد كانت ترفض التنازل عنه بأي ثمن. وجودها في الجزائر التي تعتبرها جزءاً من فرنسا، وكذلك استعمارها لتشاد والنيجر التي لها حدود مع إقليم فزان، تجعل بقاءها

نوفمبر (تشرين الثاني) 1949 كان محطة الانبعاث للليبيا في زمن التحولات الكبيرة في العالم. أنتهت الحرب العالمية الثانية ودخلت الدنيا في حلقة جديدة من صناعة القوة. الكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والشرقية بقيادة الاتحاد السوفيياتي. في مؤتمري بوتسدام ويالطا قامت القوى المنتصرة برسم خريطة لتقسيم تركة المحور المهزوم، لكن تموضع القوات العسكرية المنتصرة كان مقياس الرسم الذي حدد خطوط الخريطة الدولية الجديدة. كانت ليبيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية موزعة بين بريطانيا التي تمركزت قوتها في كل من برقة وطرابلس، في حين سيطرت فرنسا على إقليم فزان. ليبيا البلد الفقير آنذاك والقليل السكان، تكمن قوته الناعمة والمهمة في الوقت ذاته في موضعه الجغرافي الاستراتيجي، إيطاليا المستعمر المهزوم ضمن أطراف المحور ولها جالية كبيرة في ليبيا، والشاطئ الليبي الطويل المقابل لها، يدفعها إلى الحفاظ على وجودها فيما كانت تسميه بالشواطئ الرابع. بريطانيا التي ترى أنها محرر ليبيا من الفاشية الأوطلي. يجتمع فيه أهل الممارسة مع زخم الحرب الباردة وتأسيس حلف شمال الأطلسي، اعتبرت الأرض الليبية

استقلال ليبيا وتأسيس الدولة ولدا من رحم الجهاد الطويل والإرادة الوطنية والتوازنات والصراعات الدولية التي حكمت حقبة بدايات الحرب الباردة

على إقليم طرابلس، عرض البريطانيون مشروعاً مشتركاً مع إيطاليا، مضمونه تقاسم الوصاية على طرابلس، عرف بمشروع بيغن سفورزا، وزيرى خارجية بريطانيا وإيطاليا. لم تكن فكرة دولة ليبية واحدة مطروحة بجديّة على مؤائد الدول الكبرى التي تمتلك القرار بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الوصاية على الأقاليم الثلاثة هي الأبرز لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وبعدها

على إقليم طرابلس، عرض البريطانيون مشروعاً مشتركاً مع إيطاليا، مضمونه تقاسم الوصاية على طرابلس، عرف بمشروع بيغن سفورزا، وزيرى خارجية بريطانيا وإيطاليا. لم تكن فكرة دولة ليبية واحدة مطروحة بجديّة على مؤائد الدول الكبرى التي تمتلك القرار بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الوصاية على الأقاليم الثلاثة هي الأبرز لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وبعدها

على إقليم طرابلس، عرض البريطانيون مشروعاً مشتركاً مع إيطاليا، مضمونه تقاسم الوصاية على طرابلس، عرف بمشروع بيغن سفورزا، وزيرى خارجية بريطانيا وإيطاليا. لم تكن فكرة دولة ليبية واحدة مطروحة بجديّة على مؤائد الدول الكبرى التي تمتلك القرار بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الوصاية على الأقاليم الثلاثة هي الأبرز لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وبعدها

على إقليم طرابلس، عرض البريطانيون مشروعاً مشتركاً مع إيطاليا، مضمونه تقاسم الوصاية على طرابلس، عرف بمشروع بيغن سفورزا، وزيرى خارجية بريطانيا وإيطاليا. لم تكن فكرة دولة ليبية واحدة مطروحة بجديّة على مؤائد الدول الكبرى التي تمتلك القرار بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الوصاية على الأقاليم الثلاثة هي الأبرز لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وبعدها

لقاء «صير بني ياس» العاشر

محمد الربيعي



صراعاً بين النخبة الحاكمة الإيرانية، وهو صراع عميق، وأيضاً محبط، كما شرح متخصصون، فإن النخبة القابضة على الحكم لا تتعدى عشرين شخصاً يتحكمون في مفاصل كل السياسات، وإن السياسة الإيرانية إن كان فيها مكون «أيديولوجي» فهو لا يتعدى عشرين في المائة، أما الباقي - فهو «البقاء السياسي» (Political Survivor)، ذلك القلق العصبي على النظام، هو الذي شكل الفكرة الأصلية والخاطئة في الوقت نفسه» لدى النظام، والقائلة: علينا أن نحارب في الخارج، حتى لا نضطر أن نحارب في الداخل؛ الاقتصاد الإيراني بدأ يتفكك أمام العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة. كما أن الشقة تتسع بين النخبة القليلة الحاكمة والناس، وقد يتآكل النظام داخلياً بشكل متدرج في غضون السنوات القليلة المقبلة. قتل من الدعم المادي لأذرع إيران في الخارج هو تدهور التدفقات المالية لـ«حزب الله» من جهة، والضغط اللبناني الذي يكون فيه الحزب طرفاً من خلال العقوبات الأميركية من جهة أخرى. والحال أيضاً في اليمن الذي يشعر فيه الحوثي اليوم بأن الزخم اللوجستي الإيراني لم يعد كما كان، وهو بانتظار التوقيت المناسب؛ حيث يجيء إلى طاولة المفاوضات، ويبدو

صراعاً بين النخبة الحاكمة الإيرانية، وهو صراع عميق، وأيضاً محبط، كما شرح متخصصون، فإن النخبة القابضة على الحكم لا تتعدى عشرين شخصاً يتحكمون في مفاصل كل السياسات، وإن السياسة الإيرانية إن كان فيها مكون «أيديولوجي» فهو لا يتعدى عشرين في المائة، أما الباقي - فهو «البقاء السياسي» (Political Survivor)، ذلك القلق العصبي على النظام، هو الذي شكل الفكرة الأصلية والخاطئة في الوقت نفسه» لدى النظام، والقائلة: علينا أن نحارب في الخارج، حتى لا نضطر أن نحارب في الداخل؛ الاقتصاد الإيراني بدأ يتفكك أمام العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة. كما أن الشقة تتسع بين النخبة القليلة الحاكمة والناس، وقد يتآكل النظام داخلياً بشكل متدرج في غضون السنوات القليلة المقبلة. قتل من الدعم المادي لأذرع إيران في الخارج هو تدهور التدفقات المالية لـ«حزب الله» من جهة، والضغط اللبناني الذي يكون فيه الحزب طرفاً من خلال العقوبات الأميركية من جهة أخرى. والحال أيضاً في اليمن الذي يشعر فيه الحوثي اليوم بأن الزخم اللوجستي الإيراني لم يعد كما كان، وهو بانتظار التوقيت المناسب؛ حيث يجيء إلى طاولة المفاوضات، ويبدو

ثم برزت حقيقة أخرى في النقاش عن موقف إيران، عند الحديث عن السياسة الخارجية لجمهورية الهند، وكان أحد الموضوعات التي نوقشت، فإيران تتقدم تحت غطاء «وجود الشيعة في العراق ولبنان والخليج»، ولكن عند الحديث عن الهند فقد وجد أن مسلمي الهند يقدر عددهم بمائة وخمسين مليون نسمة، منهم نحو خمسين مليون من الطائفة الشيعية، عند الاستعلاء عن موقف إيران منهم، جاء الجواب: «حاولت إيران

تاريخية؛ لأنها وفتت مع إيران إبان حرب الآخرين عليها، والآن نحن نقف معها؛ لأن الهدف في سوريا هو «تغيير النظام من الخارج».

خامساً: كل الحدود الإيرانية التي تتماهى مع انتفاضة اللبنانيين والعراقيين.

من الأوفق اتساقاً مع الموضوعية، عرض ما تفكر فيه إيران شبه الرسمية، تيريراً لسياساتها في الجوار، فهي ترى - كما ظهر من الحوار - أنها قد وقع عليها ظلم كبير، يمكن إجماله بالنتقاط السبع التالية:

استتت وزارة الخارجية الإماراتية سنة حميدة، بان تقييم كل عام منتدى نقاشياً بعيداً عن الإعلام، وفي منتجع وسط الصحراء. ويُسمى اللقاء «صير بني ياس» على اسم إحدى الجزر في أبوظبي. يجتمع فيه أهل الممارسة مع المشتغلين بالفكر، وتدار فيه النقاشات على أساس «لا ينسب لقاتل قول»، ففتح الفرصة للحديث غير المقيد في القضايا الساخنة.

عقد اللقاء العاشر الأسبوع الماضي، وكان ثرياً وكتيفاً. شملت الأجندة مساهمة عدد من الرجال والنساء في العالم، من الممارسين في عدد من السلطات الحاكمة في بلدان شرق وسطية وعالمية، ورجال سابقين في القوات العسكرية. الموضوعات التي طرحت للنقاش متعددة، وأيضاً قيمتها أنها تناولت آراء ومواقف من جوانب عدة، فيها المؤيد والمدافع والشارح والناقد للسياسات التي تمارس في الشرق الأوسط. وفيها أيضاً توقع احتمالات مسار بعض القضايا الساخنة اليوم. طبعاً من الصعب اختيار موضوع واحد للحديث عن مجمل مسار النقاشات. بدا لي أن الموضوع المشترك والذي ينقطع مع معظم الموضوعات التي ناقشها المنتدى، هو سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة. فإن كان الحديث عن العلاقة بالولايات المتحدة برزت إيران، أو كان الحديث عن اليمن ظهرت أصابع إيران، أو كان النقاش عن الأوضاع

تاريخية؛ لأنها وفتت مع إيران إبان حرب الآخرين عليها، والآن نحن نقف معها؛ لأن الهدف في سوريا هو «تغيير النظام من الخارج».

خامساً: كل الحدود الإيرانية التي تتماهى مع انتفاضة اللبنانيين والعراقيين.

من الأوفق اتساقاً مع الموضوعية، عرض ما تفكر فيه إيران شبه الرسمية، تيريراً لسياساتها في الجوار، فهي ترى - كما ظهر من الحوار - أنها قد وقع عليها ظلم كبير، يمكن إجماله بالنتقاط السبع التالية:

أولاً: يشعر الإيرانيون بأنهم مهم أعلن من واشنطن من رسائل مطمينة، فإن الولايات المتحدة عازمة على «تغيير النظام الإيراني»، وما هدفها الأول هو إيران، مما يُحول شكوكها إلى قناعات.

ثانياً: إيران محاطة بمعسكرات أميركية في المنطقة، تلك المعسكرات هدفها الأول هو إيران، مما يُحول شكوكها إلى قناعات.

ثالثاً: العرب كما تقول وجهة النظر الإيرانية، هم من هاجم إيران «في حرب الثماني سنوات». كان النظام العراقي هو الفاعل، وبقية الحرب خلفه بالتأييد المادي والمعنوي. وحتى اليوم، فإن العرب يساعدون الجماعات الإرهابية في إيران!

رابعاً: علاقات إيران مع سوريا

الاقتصاد الإيراني بدأ يتفكك أمام العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة كما أن الشقة تتسع بين النخبة القليلة الحاكمة والناس

في البداية أن تقوم بنوع من التدخل» ولكنها قوبلت بصرامة أن الهند بلاد علمانية، ويعبده عن «التسييس الديني»، كما أنها لا تقبل بأي تدخل خارجي، فامتنع الإيرانيون عن أي تدخل في الثلاثة عقود الماضية حتى اليوم؛ إذن الحديث عن «الدفاع عن الشيعة» هي خرافة تصدّر للبسطاء، أما الحقيقة فهي بسط النفوذ الإيراني على ما يمكن من أرض عربية، وهو نفوذ قومي لا جدال حوله، ولو قوبل الإيرانيون بمثل ما فعلت الهند لكان الأمر مختلفاً.

انسحب النقاش على الوضع الإيراني الداخلي، فتجبن أن هناك

في البداية أن تقوم بنوع من التدخل» ولكنها قوبلت بصرامة أن الهند بلاد علمانية، ويعبده عن «التسييس الديني»، كما أنها لا تقبل بأي تدخل خارجي، فامتنع الإيرانيون عن أي تدخل في الثلاثة عقود الماضية حتى اليوم؛ إذن الحديث عن «الدفاع عن الشيعة» هي خرافة تصدّر للبسطاء، أما الحقيقة فهي بسط النفوذ الإيراني على ما يمكن من أرض عربية، وهو نفوذ قومي لا جدال حوله، ولو قوبل الإيرانيون بمثل ما فعلت الهند لكان الأمر مختلفاً.

انسحب النقاش على الوضع الإيراني الداخلي، فتجبن أن هناك

في البداية أن تقوم بنوع من التدخل» ولكنها قوبلت بصرامة أن الهند بلاد علمانية، ويعبده عن «التسييس الديني»، كما أنها لا تقبل بأي تدخل خارجي، فامتنع الإيرانيون عن أي تدخل في الثلاثة عقود الماضية حتى اليوم؛ إذن الحديث عن «الدفاع عن الشيعة» هي خرافة تصدّر للبسطاء، أما الحقيقة فهي بسط النفوذ الإيراني على ما يمكن من أرض عربية، وهو نفوذ قومي لا جدال حوله، ولو قوبل الإيرانيون بمثل ما فعلت الهند لكان الأمر مختلفاً.

انسحب النقاش على الوضع الإيراني الداخلي، فتجبن أن هناك

في البداية أن تقوم بنوع من التدخل» ولكنها قوبلت بصرامة أن الهند بلاد علمانية، ويعبده عن «التسييس الديني»، كما أنها لا تقبل بأي تدخل خارجي، فامتنع الإيرانيون عن أي تدخل في الثلاثة عقود الماضية حتى اليوم؛ إذن الحديث عن «الدفاع عن الشيعة» هي خرافة تصدّر للبسطاء، أما الحقيقة فهي بسط النفوذ الإيراني على ما يمكن من أرض عربية، وهو نفوذ قومي لا جدال حوله، ولو قوبل الإيرانيون بمثل ما فعلت الهند لكان الأمر مختلفاً.

انسحب النقاش على الوضع الإيراني الداخلي، فتجبن أن هناك

وسط حضور شخصيات خليجية وعالمية وكبار المهتمين برياضة السيارات

الأمير محمد بن سلمان يشهد انطلاق فورمولا إي «الدرعية»



أبطال المرحلة الأولى خلال التتويج (الشرق الأوسط)



ولي العهد السعودي يشهد انطلاق الجولة الافتتاحية لبطولة «إيه بي بي فورمولا إي» للسيارات الكهربائية في دورتها الثانية بالدرعية (واس)



أحد المتسابقين يلتقط سيلفي مع ولي العهد السعودي قبل انطلاق السباق (الشرق الأوسط)



جانب من سباق الفورمولا إي أمس (الشرق الأوسط)

محط أنظار العالم، بما يقدمه من نجاحات كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، ويسار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة لتقديم الأمير عبد العزيز الفيصل الشكر لكل من حضر وشارك في انطلاق هذا السباق العالمي الذي تستضيفه المملكة للمرة الثانية على التوالي، مشيراً إلى أن «وطننا الغالي بات

مجموعة من الملوك والأبطال - مجموعة من الحفلات الساحرة لبعض أشهر وأبرز الفنانين الموسيقيين في العالم. وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والشكر والتقدير للأمير محمد بن سلمان، على حضوره انطلاق الجولة الافتتاحية لبطولة

إدارة اللجنة الأولمبية الكويتية، ومرزوق بن علي الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي، وكبار المهتمين بهذه الرياضة من عدة دول. وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، بنهاية الجولة الأولى للسائق البريطاني سام بيرد، بعد منافسة قوية من قبل سائق بورنيس البلجيكي أندريه لوتيرير، الذي حل ثانياً بفارق ثانية وثلاثين جزءاً من الثانية، ومن خلفهم مواطنه سائق مرسيدس سوفيل فاندورن. ليغلق الستار عن جولة مثيرة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً للسباق الذي أصبح جزءاً مهماً ضمن روزنامة البطولات العالمية التي سيتم استضافتها في المملكة حتى عام 2028.

ريما الجفالي... أول سعودية تخوض سباقاً على أرض الوطن



ريما الجفالي (الشرق الأوسط)

على السيارة أثناء السرعة ولم تخيل في يوم من الأيام أن تستضيف المملكة سباقات على مستوى عالمي وحقيقة أنا جداً مسرورة وسعيدة بهذا الحدث العالمي وبيان الله من خلال الدعم والتشجيع ساكون على قدر المسؤولية في تحقيق إنجاز مشرف للوطن». وقالت الجفالي: «أفخر أن أمثل المملكة وأنا أأعو السعوديات للإقبال على هذه الرياضة ومع التجربة والمحاولة ستحقق أحلامهن». وكانت الجفالي اجتازت اختبار القيادة بعدما انتقلت إلى الولايات المتحدة للدراسة قبل وضع سنوات، وياتت واحدة من عدد قليل من السعوديات اللواتي حصلن على «رخصة للسباق» في بلدها الأم. ونحلم الجفالي بالمشاركة لأول مرة في سباق لومان 24 الكلاسيكي الفرنسي، أحد أصعب سباقات السيارات في العالم.

الحلبة وكان ذلك عام 2013 وحقيقة الإحساس الذي راودني وأنا داخل السيارة لم أشعر به في حياتي». وأضافت الجفالي: «من خلال هذه التجربة بدأت انطلاقتي في عالم السيارات رغم أن الفكرة لم تكن الدخول في المشاركات العالمية بل أقل من بقية المتسابقين». وقالت: «والله الحمد في الموسم الماضي وبالتحديد شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2018 كان أول سباق لي في أبوظبي بطولته TRD86 وحقق المركز الرابع رغم أن خبرتي أقل من بقية المتسابقين». وتابعت: «قبل السباق كان كل أحد يسألني هل أنت متخوفة وأنا وقتها كنت أسعى للمشاركة والتعلم

حضور جماهيري وإعلامي صاحب لسباق

الرياض: عبد الرحمن العمار شهدت المرحلة الأولى من سباق «الفورمولا إي» مشاركة 24 متسابقاً من مختلف الجنسيات، وكانت الانطلاقة قوية وتنافسية للغاية، حتى الثواني الأخيرة من السباق، الذي شهد خروج أربعة متسابقين بسبب حوادث منعته من تكتملة السباق، الذي استطاع من خلاله البريطاني سام بيرد اقتناص المركز الأول، وقد استغرق السباق نحو 45 دقيقة. وشهد السباق حضوراً جماهيرياً كبيراً، فضلاً عن العشرات من الصحافيين والإعلاميين ومدوبي القنوات العالمية، وسط أجواء كرنفالية تليق بالحدث. وتقدم أسيل الحمد عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات عملاً لافتاً وجهوداً كبيرة، من في قلب الحدث. من جانبه، قال السائق السعودي فهد القصبيني، بعد تحقيقه المركز الثاني، «انطلاقتي للأسف لم تكن جيدة، وسأبذل قصارى جهدي في سباق المرحلة الثانية لتحقيق مركز متقدم».

عشاق رياضة السيارات عبروا عن إعجابهم بالقدرات السعودية في تنظيم الحدث

وبالتحديد سباق الفورمولا ولدينا أيضاً رالي دكار الذي سيهبر العالم وسط مشاركة كبيرة من السائقين العالميين. وأردفت في حديثها: اعتقد أن مشاركة سائقة سعودية في السباق سيكون لها شأن كبير في رفع عدد السباقات السعودية مستقبلاً وأنا كنت جداً سعيدة بعد السماح للمرة بالقيادة كوني أعرف القيادة منذ 15 عاماً. ومن جانبها قالت الطفلة رزان: أنا سعيدة بوجودي مع والدي في موسم الدرعية وشاهدت أشياء جميلة تخص الأطفال وتعلمت كيفية قيادة السيارة وأشكر الأمير محمد بن سلمان على ما يقدمه من دعم للوطن والمواطنين من خلال هذه الفعاليات التي جعلتنا نعيش أجواء جميلة وممتعة. فيما أبدت دلال العيسى سعادتها

الرياض: عماد الفوز قالت إيمان البواردي «سيدة أعمال سعودية» بأن الأجواء في سباق فورمولا إي «تفوق الوصف»، مشيرة أنها تشكل بيئة جاذبة لكل المهتمين بهذه الرياضة. وعبرت البواردي عن إعجابها الشديد بالفعاليات المصاحبة والتي حظيت بإقبال الصغار والكبار، وقالت «ما يحدث في بلدي شيء جميل ومفرح ويؤكد الدعم اللا محدود الذي تقدمه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان الذي أسعدنا وأفرحنا باستضافة هذه الأحداث العالمية». وأضافت: ما نشاهده حالياً من حراك كبير واستضافة بطولات عالمية سيسهم بكل تأكيد في نقله نوعية كبيرة على مستوى الرياضة السعودية



إيمان البواردي مع ابنتها رزان في حلبة الفورمولا أمس (الشرق الأوسط)

رازقان يفاضل بين كنو وعطيف... ويعتمد تشكيلة الإياب

بعد 22 عاماً... أوسكار يعود ويمنح الهلال وصفة الذهب الآسيوي



مصطفى الأغا

يوم الملل

الأحد سيكون يوم الحسم بالنسبة للهلال السعودي، وهو يواجه مستضيفه أوراوا ريد الياباني، على بطاقة الدخول إلى العالمية من بوابة التتويج بلقب دوري أبطال آسيا.

ومن يتابع خطوات الهلال يجد أن هذا الفريق مربع عبر تاريخه الطويل، وهو قادر على التكيف مع كل الظروف والتقلبات، ولا يمكن أن ينهزم سوى بديه، أي باختلاف لاعبيه أو باختلاف مدريه، فهو عناصرياً أقوى من منافسه الياباني، وهذا الكلام ليس لي؛ بل لعدد كبير من المدربين العرب الذين استضيفهم في «صدى الملاعب»، أو لتقييمهم خارج الاستوديوهات، أو اتصال بهم وأسألهم عن توقعاتهم لهذه الموقعة.

فالهلال لديه أوراق يمتنأها أي مدرب، مثل سالم الدوسري، وسلمان الفرج، ولعل هذين اللاعبين هما الأكثر أهمية، حتى قبل الفرنسي جومين، والإيطالي جيوفينكو. والإثنان أنقذا من دون شك الفرنسي هيرفي رينار، مدرب الأخضر، عندما قلبا الطاولة على منتخب قوي مثل أوزبكستان، وحولا الخسارة إلى فوز في الدقائق القليلة. وأتحدث عن الاثنين لأن هدفي التعادل والفوز كانا حليْن فرديين، وليسا تكتيك مدرب، حسب شهادات الخبراء. ولا ننسى وجود بقية الكتيبة الهلالية، من نواف إلى البريك إلى المعيوف والشهراني، وكلهم أصحاب خبرة كبيرة في التعامل تحت الضغط. وأظن أن الضغط الوحيد الذي سيكون موجوداً في سايتاما اليابانية، هو الجمهور الكبير، والبرد القارس، ومحاوالات الفريق الياباني التسجيل المبكر، وكلما تأخر في التسجيل سيزداد لاعبه نرفزة وتسرعاً، وهو ما يحتاجه الهلال لتسجيل هدف واحد ويوصله إلى هدفه الأكبر منذ سنوات طويلة، وهو الهدف الذي استقال من أجله رؤساء، وطارت من أجله رؤوس مدربين، ألا وهي «الآسيوية»، وبالتالي «العالمية»، التي شكلت عقدة لدى الهلاليين على مدار السنين.

الأحد 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، قد يكون يوماً فارقاً في التاريخ الهلالي، رغم أن الفريق سبق ولعب أربع مباريات نهائية خسرها جميعاً. وهنا قد يتساءل بعضكم: لماذا أعتقد أن الخامسة هي الثابتة؟ والجواب - إن شاء الله - سيأتي يوم الأحد، ويكون اللقب أزرق وأخضر. أزرق لصاحبه، وأخضر لوطئه الذي نحب. فالهلال لن يلعب لمشجعيه فقط، ولا حتى للسعوديين؛ بل هو يمثل غرب آسيا، ويمثل عربها جميعاً، ويمثل كل من يتحدث بلغة الضاد. وقد يأتي البعض ويقول: تحدث عن نفسك ولا تشملنا معكم. وله أقول: المنطق أن تقف مع أخيك على ابن عمك، ومع ابن عمك على الغريب، وإن كنت تخاف عكس المنطق فهذا المنطق بقناعتي... مرفوض.

الدفاعي المتأخر، حيث لا يزال يفاضل بين الثنائي عبد الله عطيف ومحمد كنو الذي بات في جاهزية عالية، حيث أرجأ قراره لمران الفریق الأخير اليوم.

من جانب آخر يعقد مدرب فريق الهلال إلى جانب نظيره في نادي أوراوا الياباني صباح اليوم في طوكيو مؤتمراً صحافياً للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة إياب نهائي دوري أبطال آسيا والتي ستجتمع الفريقين غدًا الأحد.

وسيوجد مدرب الهلال الروماني لوشيسكو إلى جانب قائد الفريق محمد الشلهوب في المؤتمر، بينما سيحضر المدرب الياباني تسويوشي أوتسوكي وأحد اللاعبين إلى المؤتمر الذي سيعقد بقاعة المؤتمرات الصحافية في استاد سايتاما الرياضي مستضيف النهائي، فيما سيبقى المؤتمر عقد الاجتماع الفني المختص بتدريبات اللقاء، في الوقت الذي تشير المصادر إلى أن الهلال سيلعب بالطمق الأزرق الكامل فيما يلعب أوراوا بالطمق الأحمر.

ومن ناحية أخرى، حصلت إدارة نادي الهلال على 3200 تذكرة تمثل نصيب جماهير الهلال من حصة مقاعد استاد سايتاما، والذي يستوعب أكثر من 62 ألف مقعد، وتقرر أن يتم توزيعها على الجمهور الهلالي في يوم المباراة.



جحفلي وجيوفينكو والشلهوب قبل انطلاق تدريبات الهلال أمس (الشرق الأوسط)

سيحتضن مواجهة إياب نهائي دوري أبطال آسيا.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الروماني رازقان لوشيسكو اعتمد مشاركة نفس القائمة رد داموندز الياباني بإداء المران الأخير على استاد سايتاما الذي

خطوة تعد إيجابية لدعم معنويات اللاعبين. ويختتم اللاعبون اليوم السبت تحضيراتهم تاهياً لمواجهة نظيره في نادي أوراوا رد داموندز الياباني بإداء المران الأخير على استاد سايتاما الذي

اللاعب الذي يشعر أنه ليس في يومه بأن يساعد الفريق بالركض والتغطية وسد الفراغات أمام المنافس.

من جهة ثانية وصل الأمير نواف بن سعد رئيس النادي السابق إلى طوكيو أمس في

الجابر ويوسف الثنيان وعبد الله الدعيخ وخالد التيمماوي، وأتمنى إضافة لقب جديد للهلال وللمكرة السعودية، ونصحتي للاعبين بعد تفوقهم بهدف في الذهاب أن يلعبوا بتركيز عال خلال مواجهة الإياب، وأطالب

الرياض: فارس السبيعي

عبر المدرب البرازيلي خوزيه أوسكار بيرناردري، الذي سبق له الإشراف على فريق الهلال في التسعينيات الميلادية، عن آمانياته بأن يحقق الأزرق لقب كأس دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية 2019، والتي ستحسم يوم غد من خلال مواجهة الفريق الهلالي نظيره أوراوا الياباني في إياب نهائي البطولة.

وقال أوسكار في تصريح هاتفي لـ«الشرق الأوسط» من البرازيل: سعيد بوصول الهلال لنهاية دوري أبطال آسيا واقترابه من تحقيق كأس آسيا، صحيح أنني الآن موجود في البرازيل، ولكنني أتابع الهلال بشكل جيد، ولا تزال تربيته بالهلاليين من أعضاء شرف ولاعبين مع علاقات جيدة، وهناك تواصل مع البعض منهم، وأود في هذه المناسبة أن أرسل سلامي وتحياتي لهم جميعاً لاعبين وإداريين ورؤساء ومنسوبي وجماهير النادي عموماً.

وأضاف: لا يمكن أن أنسى المعاملة الراقية والحفاوة التي كنت أحظى بها من كل الهلاليين، وقد قضيت فترات ناجحة في الهلال وحققنا معه عدة بطولات، ولعل من أهمها كأس السوبر الآسيوي موسم 1997م، ووقتها كنت أمثلك مجموعة مميزة من اللاعبين، ومن أبرزهم سامي

الأهلي يخشى مواقف الفيصلي... والتعاون في محطة ضمك اليوم في دوري المحترفين

الفيحاء يعمق جراح الشباب... وأبها يصعق الفتح... والرائد يكسب الحزم

حسين المعهوي وعبد الرحمن غريب نوح الموسى من أهم الأسماء الهلالية.

وعلى الجانب الآخر، يبحث الفيصلي عن تضييد جراحه بعد خسارته الأخيرة من النصر في المباراة المؤجلة من الجولة السادسة، وتوقف رصيد الفيصلي عند 17 نقطة، ويدرك البرازيلي تشاموسكا المدير الفني للضيوف أن الانتصار بهذه المواجهة كفيل بوصول فريقه لمزاحمة النصر والهلال على صدارة الترتيب، ويمتلك الضيوف خطأ هجومياً مميزاً يقوده لوزينهو صاحب الجهود الوافر على الطرف الأيمن، وخالد كعبي على الطرف الآخر، ويكتفي البرازيلي بوجود أولفيرا وحيداً في خط المقدمة، ويعتبر دفاع الفيصلي من أقوى الخطوط حيث يقوده إيجور روسي قائد الفريق وصاحب الخبرة الواسعة في الملاعب السعودية وبجانبه سيلفا.

وفي أبها، يبحث التعاون عن مواصلة عروضه الرائعة والتقدم على سلم الترتيب بعد الانتصارات الثلاثة المتلاحقة التي حققها في الجولات الماضية، وقفز للمركز الخامس بـ6 نقاط، وعلى الجانب الآخر يلطم ضمك في إيقاف مسلسل الخسائر، ويقع في المركز الأخير بـ4 نقاط.



لاعب الفيحاء يحتفلون بهدف الفوز أمس (الشرق الأوسط)

ومن المتوقع أن يدخل سلمان المؤثر للقائمة الأساسية لتعويض غياب عبد الفتاح عيسى المبتعد بسبب الإصابة، ويبقى عمر السومة وحيداً في خط المقدمة، ويمتلك غروس بدلاء مميزين على مقاعد البدلاء قادرين على تغيير مجرى المباراة سواء في النواحي الدفاعية أو الهجومية، إلا أن ورقة

المرمي بوجود الدولي محمد العويس، ومن أمامه عبد الباسط هندي ومحمد خيراني والأخير قدم مستويات رائعة في الفترة الأخيرة، وعلى ظهري الجنب دي ليما وسعيد المولد، وستولي مهمة محور الارتكاز فيس وسوزا، ومن أمامهم الثلاثي دبغاني وبلابلي،

خصوصاً في النواحي الدفاعية التي تعتبر الأقل في النادي الغربي، بعد تلقي الفريق 8 أهداف في الجولات الماضية، وتكررت هذه الأخطاء من جولة لأخرى مما تسبب في سقوط الكرواتي برانكو في جميع المراكز بداية من حراسة

الرياض: طارق الرشيد

قاد صامويل أوسو لاعب الفيحاء فريقه لانتزاع فوز ثمين من مستضيفه الشباب 1-0. في افتتاح الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وجاء هدف المباراة الوحيد في شوط المباراة الثاني، وارتفع رصيد الفيحاء لـ13 في المركز الـ11. بينما ظل الشباب على نقاطه الـ15 في المركز الـ11.

وانتزع الرائد انتصاراً ثميناً من مستضيفه الحزم 3-2، وجاءت أهداف الرائد الثلاثة بأقدام محمد فوزير وسونتين في شوط المباراة الأول الذي شهد ركلة جزاء مهدرة لاصحاب الأرض، وفي شوط المباراة الثاني ضاعف أحمد الزين التتويج بالهدف الثالث للرائد، قبل أن يعود الحزم لأجواء المباراة بهدفين على التوالي عن طريق

أسامة الخلف وكارلوس، وارتفع رصيد الرائد لـ14 نقطة في المركز العاشر وبذات الرصيد الحزم في المركز الثامن. وتواصل سقوط الفتح، وخسر من مستضيفه أبها 3-1، في مواجهة شهدت استبعاد أغويرو مدافع الفتح بعد مرور نصف الساعة الأولى من اللقاء بالبطاقة الحمراء، وافتتح سعد بغير التسجيل لاصحاب الأرض في وقت

غروس يستعين بالسومة وبلابلي والمهوي الأهلي يهدد الفيصلي بـ«الكرات الثابتة»

السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي لجميع عناصره الدولية المحلية والأجنبية المعروفة في مباراة الليلة، في ظل بحثه عن تحقيق الانتصار وحصد الثلاث نقاط كاملة.

من جهة ثانية، وافق مسؤولو النادي الأهلي على طلب المدرب السويسري كريستيان غروس بشأن إقامة معسكر إعدادي قصير خارجي للاعبين خلال فترة التوقف المؤجلة التي سيخوض خلالها المنتخب السعودي بطولة دورة الخليج نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث ستكون العاصمة المنامة من خلال تطبيق عد في من الجمل الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال مباراة اليوم بعد دراسة وتحليل المنافس من قبل مساعديه. وشدد مدرب الأهلي على لاعبيه بأهمية مباراة الليلة لمواصلة تحقيق الانتصارات والمنافسة على صدارة الترتيب، ومطالباً الجميع بالتركيز وتجنب ارتكاب الأخطاء خصوصاً عند ارتداد الكرة على ملعبهم من أهمية استثمار الكرات المتاحة للمهاجمين.

وأعطى الجهاز الفني الجزء الأخير من التدريب لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة سواء المباشرة نحو المرمى التي تصدى لها عمر السومة المهاجم الدولي السوري أو الجانبية التي أوكلت للاعب يوسف بلابلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري وزميله حسين المعهوي. وينتظر أن يدفع المدرب

الأجنبية، سواء المستمرة مع الفريق أو تلك التي تتجه الرغبة لاستقطابها لدعم الفريق.

وكان أرقام الحائلي، رئيس نادي الإصفاح عن المراكز التي تتخطى دعمها بعناصر أجنبية تصريحا تلفزيونية، عن تشكيل لجنة رباعية لتقييم اللاعبين، ترامسا مع نهاية شهر ديسمبر النادي للتعاقد معهم في الميركاتو الصادر أن هناك سلسلة اجتماعات ستعقد بين اللجنة الفنية المصغرة التي شكلتها إدارة النادي والجهاز الفني للفريق لمناقشة الخيارات

الاتحاد يحفز لاعبيه للاتفاق بمكافأة خاصة

الثالث عشر في سلم الترتيب بـ9 نقاط. وواصل لاعبو الاتحاد يوم أمس تحضيراتهم لمواجهة الاتفاق على ملعب الأمير فيصل بن فهد بمقر النادي، بحصة تدريبية شرع خلالها المدرب الهولندي تين كات في وضع ملامح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية، وسبل استغلالها أمام منافسهم، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

ووصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين للظفر بالنقاط

الرائد الـ14 نقطة في المركز العاشر وبذات الرصيد الحزم في المركز الثامن. وتواصل سقوط الفتح، وخسر من مستضيفه أبها 3-1، في مواجهة شهدت استبعاد أغويرو مدافع الفتح بعد مرور نصف الساعة الأولى من اللقاء بالبطاقة الحمراء، وافتتح سعد بغير التسجيل لاصحاب الأرض في وقت

الثالث عشر في سلم الترتيب بـ9 نقاط. وواصل لاعبو الاتحاد يوم أمس تحضيراتهم لمواجهة الاتفاق على ملعب الأمير فيصل بن فهد بمقر النادي، بحصة تدريبية شرع خلالها المدرب الهولندي تين كات في وضع ملامح المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية، وسبل استغلالها أمام منافسهم، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه.

جدة: إبراهيم القرشي

تحت بعثة فريق الاتحاد رجالها اليوم في مدينة الدمام (شرق السعودية)، تاهبا لمواجهة الاتفاق الأحد المقبل، على ملعب الأمير محمد بن فهد، ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط تطلعات لتحقيق الفريق الفوز بالثلاث نقاط المتمسك بنغمة الانتصارات، عقب النتائج السلبية للفريق التي أسهمت في تراجع الفريق للمركز

سباق الجري الخيري ينطلق اليوم في الخبر

لجنة ذوي الإعاقات، أنه وفريقه مستعدون كالعادة لسباق الجري الخيري السنوي بحضور المتسابقين من أصحاب الهمم في السباق، الذي يحمل طابعاً خاصاً؛ حيث تتضح فيه قدراتهم وإمكاناتهم، وتكتشف مواهبهم في الوقت الذي يشهد فيه سباق هذا العام مشاركة العديد من الأبطال البارزين على المستوى المحلي والعربي والقاري.

للسباق إلى استقطاب ما يقارب الـ10 آلاف متسابق من كافة الفئات، وهو ما تمكنت من تجاوزه عقب أن قارب عدد المسجلين مع نهاية اليوم السابع الـ6000 مشاركاً ومشتركاً، بالإضافة إلى الـ6 آلاف قسيمة مجانية تمت توزيعها على مدارس الخبر والظهران؛ حيث سيتم تقسيم السباق إلى 3 مراحل، تنطلق الأولى منها في

الخيرية، ولأمس العديد من السبلبات المنتشرة، وعمل على تلافياها والبعد عنها. وأضاف: حرصنا على تخصيص ركن للفعاليات داخل خيمة التسجيل، لتمكين جميع المشاركين والزائرين من التعرف على القيم الخيرية السنوي، أصبح علامة مميزة للمنطقة الشرقية، حيث رعى السباق طوال 24 عاماً متتالية، العديد من الأهداف

مبار البولشي، أصغر مشاركة في تاريخ السباق، حيث كانت أول المسجلين بعمر لا يتجاوز 7 أعوام. من جانبه، أشار عبد العزيز التركي رئيس اللجنة العليا المنظمة، إلى أن سباق الجري الخيري السنوي، أصبح علامة مميزة للمنطقة الشرقية، حيث رعى السباق طوال 24 عاماً متتالية، العديد من الأهداف

بالذوق نرتقي»، وذلك بالتعاون مع الجمعية السعودية للذوق العام، وبدعم رئيسي من شركة «أرامكو» وعدد من الشركات في القطاع الخاص، حيث ستكون نقطة البداية للسباق في الجزء الجنوبي من كورنيش الخبر، على أن تكون نقطة الختام في الواجهة البحرية لكورنيش الخبر.

الخبر: علي القطان

يشهد كورنيش محافظة الخبر بالمنطقة الشرقية، اليوم السبت، أكبر حدث سنوي رياضي خيري على مستوى المنطقة، يتمثل في السباق 24 من سباق الجري الخيري السنوي، الذي يحظى برعاية الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية. وسيحتمل السباق شعار

مورينيو يستهل عودته إلى الدوري الإنجليزي بمواجهة صعبة في وستهام... ليفربول في ضيافة بالاس

صدام ساخن بين مانشستر سيتي وتشيلسي اليوم



مانشستر سيتي يسعى لاستعادة توازنه بعد خسارته أمام ليفربول (روبرتز)

سبعة أشهر... لقد استعرضنا في كثير من الأوقات أننا أبطال». وبعد خسارته الفادحة في مباراته الأولى أمام مانشستر يونايتد برعاية نظيفة، نجح لامبارد الذي اعتمد بشكل كبير على لاعبين شبان في صفوفه، في استعادة توازنه، وخير دليل على ذلك فوزه في مباراته الست الأخيرة محلياً، واحتلاله المركز الثالث متقدماً بفارق نقطة واحدة عن سيتي، وبفارق الأهداف عن لستر سيتي الثاني الذي يحل ضيفاً على برايتون. لكن لامبارد لم يبدأ بعد في التفكير بشأن الألقاب، وصرح عقب الفوز على كريستال بالاس 2 - صفر في التاسع من الشهر الجاري، قائلاً إن الحديث عن الترشيدات للقب «ربما يكون ساذجاً شيئاً ما؛ لأننا لم نصل حتى إلى ثلث الطريق في هذا الموسم». وأضاف أنه إذا نجح الفريق في الحفاظ على مستواه ومواصلة تحقيق النتائج الإيجابية «فسيكون بوسعنا تقليص الفارق (عن الصدارة)، واعتقد أن هذه بمثابة الخطوة الأولى».

ويأمل مانشستر يونايتد مواصلة صحوته عندما يحل ضيفاً على شيفيلد يونايتد، في حين تبدو الفرصة مواتية أمام آرسنال ليحقق أول فوز له في الدوري بعد أربع مباريات لم يذق فيها طعم الانتصارات، ما دفع بالصحف المحلية إلى الحديث عن إمكانية إقالة مدربه الإسباني أوناي إييري من منصبه، وذلك عندما يستقبل ساوث هامبتون صاحب المركز قبل الأخير. وتشهد مباريات اليوم أيضاً لقاء إيفرتون مع نورويتش سيتي، وواتفورد مع بيرنلي، وبورنموث مع أولفرهامبتون، بينما تختتم المرحلة بقاء أستون فيلدا مع نيوكاسل مساء الاثنين.

بقيادة لاعبه السابق ومدرب الأخير فرانك لامبارد. وكان لامبارد قد خاض موسماً واحداً في صفوف مانشستر سيتي في أواخر مسيرته، بعد حقبة ذهبية قضاها مع تشيلسي. ورغم التأخر بفارق كبير خلف ليفربول، أبدى جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي تمسكاً بالأمل والإيجابية. وصرح غوارديولا قائلاً عقب المباراة أمام ليفربول: «إننا كن إيجابياً ولا نتفقد الأمل، هذا هو سر تنويعنا بالألقاب المتتالية». وأضاف: «نحن نرغب في الكفاح حتى النهاية. لا يزال أمامنا

مواهب هذه المجموعة. العدد الكبير من اللاعبين الرائعين في الفريق؛ لكن الذهنية في غاية الأهمية في كرة القدم». ويحوم محمد صلاح الذي تعرض لإصابة في كاحله، منعه من المشاركة في صفوف منتخب بلاده في المباراتين ضد كينيا وجزر القمر في التصفيات الأفريقية. وعلى ملعب الاتحاد، يسعى مانشستر سيتي الذي يحل المركز الرابع بفارق 9 نقاط عن ليفربول إلى استعادة توازنه بعد خسارته أمام ليفربول، وذلك عندما يستضيف تشيلسي

على حساب مواطنه توتنهام في يونيو (حزيران) الماضي. ووصف مدرب الفريق الألماني يورغن كلوب عقلية لاعبيه بأنها «وحشية». وأبدى كلوب سعادته بما قدمه الفريق في الموسم الحالي حتى الآن، قائلاً: «إذا أخبرتموني بأنه يمكن حصد 34 نقطة في هذه المرحلة من الموسم، لأثار ذلك دهشتي. هو أشبه بالمستحيل، ولكننا حققناه». وكان لسان حال قائد الفريق جوردان هندرسون مماثلاً بقوله: «الذهنية التي تتمتع بها هي بقدر أهمية القدرات الفنية للفريق». وأضاف: «اعتقد أن الجميع يرى

أكثر المرينين تحقيقاً للنجاحات في كرة القدم، بعد إحرازه 25 لقباً كبيراً خلال مسيرته». وأضاف: «القد فاز بالألقاب مع جميع الأندية التي أشرف على تدريبها. نعتقد أنه سيجلب الحيوية ويعيد الثقة بالنفس إلى اللاعبين». وسيحاول ليفربول مواصلة زحفه نحو إحراز لقبه الأول منذ 30 عاماً، عندما يحل ضيفاً على كريستال بالاس في لندن. ولم يخسر ليفربول سوى مرة واحدة في آخر 38 مباراة في الدوري، وسجل خلال هذه الفترة 101 هدف، كما توج بطلاً لأوروبا

للتعاقد مع لاعبين جدد، عن إمكانية تعزيز صفوف فريقه في سوق الانتقالات الشتوية: «لست في حاجة إلى لاعبين جدد، أنا سعيد جداً باللاعبين الموجودين بصرفي، كل ما في الأمر أنني في حاجة إلى بعض الوقت لكي أفهم بطريقة أفضل كل شيء عنهم». أما رئيس النادي دانيال ليفي، فاعتبر أن وجود مورينيو يبشر بإمكانية عودة الفريق إلى منصة التتويج، علماً بأن آخر لقب فاز به كان في كأس الرابطة الإنجليزية عام 2008. وقال ليفي: «مع جوزيه لدينا أحد

تثيرني. العمل مع هؤلاء اللاعبين هو الذي جذبني إلى هذا المشروع». وفي المؤتمر الصحفي عشية المباراة، اعتبر مورينيو أن «الأهم على المدى القصير هو تحقيق النتائج. يتعين علينا أن نخفي عن المركز الذي نحمله الآن (14)». وأضاف الذي يعرف عنه مطالبته بإنفاق مبالغ طائلة

في مباراة القمة أمام ليفربول 1 - 3 في الجولة الأخيرة، عندما يستضيف تشيلسي في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم. وستكون مهمة مورينيو السذي يخوض تجربته الثالثة في الدوري الإنجليزي الممتاز ومانشستر يونايتد، إنقاذ بداية الموسم السيئة لتوتنهام، ما دفع مجلس إدارة النادي إلى إقالة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من منصبه. ولن تكون مهمة مورينيو سهلة في مباراته الأولى على الملعب الأولمبي في لندن الخاص بوستهام، بعد أن أشرف على حصتين تدريبيتين لفريقه فقط، بعد عودة معظم لاعبي الفريق الأول من خوضهم المباريات الأولية مع مختلف منتخباتهم الوطنية، كما أنه سيجاول أن يقود فريقه إلى تحقيق أول فوز له خارج ملعبه منذ يناير (كانون الثاني). وقال مورينيو الغائب بـ25 لقباً في مسيرته المظفرة بعد تعيينه: «أنا فخور بالانضمام إلى نادي يملك إرثاً كبيراً وانصراً شغوفين. النوعية الموجودة في تشكيلة الفريق وفي الأكاديمية

لندن؛ الشرق الأوسط»

سيكون المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مركز الاهتمام، عندما يقود فريقه الجديد توتنهام في مواجهة جاره وستهام يونايتد، في حين يريد مانشستر سيتي استعادة نغمة الانتصارات بعد سقوطه في مباراة القمة أمام ليفربول 1 - 3 في الجولة الأخيرة، عندما يستضيف تشيلسي في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم. وستكون مهمة مورينيو السذي يخوض تجربته الثالثة في الدوري الإنجليزي الممتاز ومانشستر يونايتد، إنقاذ بداية الموسم السيئة لتوتنهام، ما دفع مجلس إدارة النادي إلى إقالة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من منصبه. ولن تكون مهمة مورينيو سهلة في مباراته الأولى على الملعب الأولمبي في لندن الخاص بوستهام، بعد أن أشرف على حصتين تدريبيتين لفريقه فقط، بعد عودة معظم لاعبي الفريق الأول من خوضهم المباريات الأولية مع مختلف منتخباتهم الوطنية، كما أنه سيجاول أن يقود فريقه إلى تحقيق أول فوز له خارج ملعبه منذ يناير (كانون الثاني). وقال مورينيو الغائب بـ25 لقباً في مسيرته المظفرة بعد تعيينه: «أنا فخور بالانضمام إلى نادي يملك إرثاً كبيراً وانصراً شغوفين. النوعية الموجودة في تشكيلة الفريق وفي الأكاديمية

لامبارد يعود إلى سيتي خضماً (إ.ب.)

مورانا المنتشي يسعى لمواصلة هز الشباب مع أتليكو مدريد في الدوري الإسباني

ريال سوسيداد يحل ضيفاً ثقيلاً على ريال مدريد ومهمة سهلة لبرشلونة أمام ليفانيس

بالدوري الإنجليزي وبدأ يعتقد أن لا أحد يبق في إمكاناته. وانتقل مورانا إلى تشيلسي قادماً من ريال مدريد في 2017 مقابل 70 مليون جنيه إسترليني (89.57 مليون دولار) لكنه قضى 16 هدفاً في 47 مباراة بالدوري قبل أن ينتقل إلى أتليكو في يناير (كانون الثاني) على سبيل الإعارة لمدة 18 شهراً. وقسال مورانا لبرنامج الإبتدائي في النادي الإسباني: «لم أكن أشعر بسعادة كبيرة في أتليكو، حينها كنت فقدت الثقة في نفسي. في إنجلترا انتابني شعور في بعض اللحظات أن زملائي ينظرون إلي بطريقة مختلفة وكان لدي الشعور بأنني لن أستطيع أن أفعل أي شيء».

يوجد المهاجم الفرنسي الفرصة مواتية للظهور بمستواه في مواجهة أمام الفريق الذي يقبع في مؤخرة الترتيب. وقال غريزمان: «فريق برشلونة ليس من الفرق السهلة التي يمكنك اللعب فيها. إنه فريق جديد، نادي مختلف، طريقة فنية جديدة، مركز ودور جديد بالنسبة لي. ولكن هذا هو الأمر، يجب أن أتدرب بقوة». وأضاف: «فخور بقرار انضمامي للفريق. الآن العمل الجاد هو الذي سيوضح كل شيء. التحلي بالثقة في ذاتي وكل شيء سيأتي بنفسه». وأكد: «الهدف الآن هو أن أكون لاعباً مهماً للنادي، أن أكون دافقاً أكثر، أسجل المزيد من الأهداف، وأقدم تمريرات حاسمة، والتأهل في دوري أبطال أوروبا، والبقاء في صدارة الدوري». ويتطلع الفارو مورانا لمواصلة التسجيل، بعدما سجل ستة أهداف في ست مباريات، مع فريق أتليكو مدريد، صاحب المركز الثالث، عندما يحل الفريق ضيفاً على غرناطة اليوم السبت. وكشف مورانا عن فقدان الثقة في نفسه خلال اللعب مع تشيلسي



ريال مدريد يواجه اختباراً صعباً أمام ريال سوسيداد (إ.ب.)

ويحل فريق برشلونة، حامل اللقب، ضيفاً على فريق ليفانيس في ذات اليوم؛ حيث يظل أنطوان غريزمان يبحث عن مركزه في التشكيلة الأساسية للفريق. وربما

يعلم كان مكتوباً عليه: «ويلز». غولف. ريال. بهذا الترتيب»، ومع ذلك ووفقاً لجريدة «ماركا» لن تتم معاقبته من قبل النادي. ولكن، إذا قام الفرنسي زين الدين

ظهر فقط مع منتخب بلاده في آخر جولتين من التصفيات الأوروبية الأسبوع الماضي. وأغضب بيل مشجعي ريال مدريد أكثر من خلال إسماكه

هدفين حتى الآن وصنع ثلاثة أهداف في 11 مباراة شارك بها في الدوري الإسباني هذا الموسم، واستطاع أن يتفاهم بشكل جيد داخل الملعب مع ويليان خوسي وميكيل أوباززابال والكسندر إيساك. وغاب أوديجارد عن آخر مباراتين لفريقه بسبب إصابة في القدم ولكنه تدرّب بشكل طبيعي قبل مباراة فريقه أمام ريال مدريد. وقال أوديجارد لإذاعة «ماركا»: «مواجهة ريال مدريد ستكون مواجهة خاصة بالنسبة لي». وأضاف: «ما زال لدي أصدقاء هناك، وأتحدث مع لاعبين مثل فيدي فالفيدي. سعيد لأنه يقدم أداء جيداً. وإذا كان بإمكانني، أتابع مباريات ريال مدريد».

هدفين حتى الآن وصنع ثلاثة أهداف في 11 مباراة شارك بها في الدوري الإسباني هذا الموسم، واستطاع أن يتفاهم بشكل جيد داخل الملعب مع ويليان خوسي وميكيل أوباززابال والكسندر إيساك. وغاب أوديجارد عن آخر مباراتين لفريقه بسبب إصابة في القدم ولكنه تدرّب بشكل طبيعي قبل مباراة فريقه أمام ريال مدريد. وقال أوديجارد لإذاعة «ماركا»: «مواجهة ريال مدريد ستكون مواجهة خاصة بالنسبة لي». وأضاف: «ما زال لدي أصدقاء هناك، وأتحدث مع لاعبين مثل فيدي فالفيدي. سعيد لأنه يقدم أداء جيداً. وإذا كان بإمكانني، أتابع مباريات ريال مدريد».

وتألق أوديجارد بشكل لافت مع فريق سوسيداد هذا الموسم وساعد فريقه الباسكي ليصبح إحدى المفاجآت في الدوري. ويحل ريال سوسيداد المركز الخامس، بفارق نقطتين فقط خلف برشلونة وريال مدريد المتصدرين، رغم أنه خاض مباراة أكثر منهم. وانضم أوديجارد لريال مدريد في 2015 من فريق سترومغودست النرويجي كمهاجم شاب، وشارك في مباراة واحدة فقط مع الفريق في موسم 2015 - 2016، وفاز بيوفنتوس حينها 2 - صفر، وبعدها حقق ثلاثة تعادلات صعبة على الملعب نفسه في الدوري وكانت بنتيجة 2 - 2. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قد أنقذ يوفنتوس من الهزيمة أمام مضيفه أتلانتا، وسجل هدف التعادل 2 - 2 في الدقيقة 78 من المباراة، بعد أن طرد زميله رودريغو بينتانكو. وفي يناير (كانون الثاني)، تغلب أتلانتا على ضيفه يوفنتوس 3 - صفر، ليطيح به من دور الثمانية بنجاس إيطاليا.

مواجهة شائكة ليوفنتوس أمام أتلانتا في الدوري الإيطالي



يوفنتوس يسعى للتشبيك بالصدارة أمام أتلانتا (روبرتز)

منهما، ثم أتلانتا في المركز الخامس برصيد 22 نقطة، وبفارق الأهداف أمام روما. ويترقب إنتر ميلان تعرض يوفنتوس لكمة أمام أتلانتا، أملاً في انتزاع الصدارة من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في مباراته أمام مضيفه تورينو. ويعلق إنتر ميلان أماله على استمرار تالق الملجيكي روميلو لوكاتو والإيطاليين نيكولو باريلا وسيبستيانو إسبوسيتو؛ حيث سجلوا خلال المباريات الدولية التي أقيمت مؤخراً. أما نابولي الذي يحتل المركز السابع برصيد 19 نقطة، بعد أن تعادل ثلاث مرات وخسر مرة خلال مبارياته الأربع الماضية بالدوري، فيتطلع إلى استعادة مذاق الانتصارات من جديد، عندما يحل ضيفاً على ميلان صاحب المركز الرابع عشر برصيد 13 نقطة. وتستأنف منافسات المرحلة ببقاء بولونيا مع بارما، وروما مع بريشيا، وهلاس فيرونا مع فيورنتينا، وساسولو مع لاتسيو، وسامبدوريا مع أودينيزي، وليتشي مع كالياري، بينما تختتم مساء الاثنين بقاء سبال مع جنوا.

مشاركته مع المنتخب البرازيلي. وعلى الجانب الآخر، يعاني أتلانتا من مشكلات في الهجوم؛ حيث يغيب غوسيب إيليشيش للإيقاف، بينما يعاني الكولومبي لويس موريل من إصابة. أما الكولومبي الآخر دوفان زاباتا، الذي سجل لأتلانتا ثنائية في آخر مباراة تعادل فيها على ملعبه مع يوفنتوس، وكذلك في المباراة التي فاز فيها ضمن منافسات الكاس، فقد اقترب من أفضل مستوياته بعد العودة من إصابة عضلية تعرض لها في الشهر الماضي، خلال مشاركته مع منتخب بلاده. ورغم معاناة أتلانتا في أول مشاركة له بدوري أبطال أوروبا، يتفوق على جميع فرق الدوري الإيطالي من حيث الأهداف؛ حيث سجل 30 هدفاً مقابل 18 هدفاً في شبابه، بينما سجل لاعبو يوفنتوس الذي لم يتلق أي هزيمة حتى الآن في الدوري، 20 هدفاً مقابل تسعة أهداف سكتت شبك الفريق. ويتصدر يوفنتوس جدول المسابقة برصيد 32 نقطة، ويليه إنتر ميلان برصيد 31 نقطة، ولاتسيو وكالياري برصيد 24 نقطة لكل

وأثار رونالدو، الذي كان يعاني من مشكلات في الركبة، حالة جدل إثر احتجاجه على تغييره خلال المباراة الماضية ليوفنتوس في الدوري، ومشاركة باولو ديبالا بدلاً منه. وقد سجل ديبالا هدف الفوز 1 - صفر ليوفنتوس في شبك ميلان في مباراة الفريقين بالمرحلة الثانية عشرة. وبعدها اعترف رونالدو بأنه كان بعيداً عن مستواه، وقد استعاد رونقه بتسجيل أربعة أهداف للمنتخب البرتغالي في مباراتي ليتوانيا ولوكسمبورغ، ليقود بلاده إلى حسم التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

وقال رونالدو: «في الأسابيع الثلاثة الماضية، لم يكن أدائي مقنعاً. حاولت مساعدة يوفنتوس عندما كنت مصاباً، ولا أحد يحب تغييره؛ لكنني تفهمت الأمر؛ لأنني لم أكن بأفضل مستوياتي، ولم أكن بأفضل مستوياتي أيضاً في مباراتي البرتغال». ويتردد أن رونالدو لم يتعاف بشكل كامل من مشكلات الركبة، كما يواجه يوفنتوس مشكلة إصابة المدافع اليكس ساندرو خلال

تفتتح منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإيطالي، اليوم السبت، بمواجهة يوفنتوس المتصدر حامل اللقب، ومضيفه أتلانتا الذي تخلص خلال الأعوام الأخيرة من صفة الفريق الضعيف، وتتشكل المباراة أمامه مواجهة شائكة ليوفنتوس. فقد كان آخر انتصار ليوفنتوس على ملعب أتلانتا في موسم 2015 - 2016، وفاز يوفنتوس حينها 2 - صفر، وبعدها حقق ثلاثة تعادلات صعبة على الملعب نفسه في الدوري وكانت بنتيجة 2 - 2. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قد أنقذ يوفنتوس من الهزيمة أمام مضيفه أتلانتا، وسجل هدف التعادل 2 - 2 في الدقيقة 78 من المباراة، بعد أن طرد زميله رودريغو بينتانكو. وفي يناير (كانون الثاني)، تغلب أتلانتا على ضيفه يوفنتوس 3 - صفر، ليطيح به من دور الثمانية بنجاس إيطاليا.

روما؛ الشرق الأوسط»

المدرّب الأرجنتيني نجح خلال السنوات الخمس الماضية في قيادة النادي لأفضل فترة في تاريخه الحديث

إقالة توتنهام لبوكيتينو كانت قاسية... لكنها ضرورية

شيئاً غير طبيعي يجري خلف الكواليس. لقد انتهت مهمة بوكيتينو الآن، وسيكون هناك مدير فني جديد، لكنني أعتقد أن المدير الفني الجديد ليس بنفس كفاءة بوكيتينو.

والآن، يتعين علينا جميعاً أن نشكر بوكيتينو على ما قدمه مع توتنهام خلال السنوات الماضية؛ لأنه أسعد جمهور النادي كثيراً ولم يبخل بأي جهد ممكن لقيادة الفريق إلى الأمام. لقد كانت بداية المدير الفني الأرجنتيني مع توتنهام في عام 2015 عندما قاد النادي للفوز على حامل اللقب تشيلسي بخمسة أهداف مقابل ثلاثة، وهو اليوم الذي شهد بداية هاري كين الحقيقية مع النادي بصفتها مهاجماً متميزاً يمتلك قدرات هائلة، ويسبب الكثير من المشكلات للدفاعات الفرق المنافسة. كما أن احتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2016 - 2017 بعد أعلى مستوى متواصل وصل إليه الفريق، وفي الحقيقة كان توتنهام هو أفضل فريق في إنجلترا في ذلك الوقت.

وكانت هناك الكثير من اللحظات المضيئة الأخرى في مسيرة بوكيتينو مع توتنهام، مثل فوز الفريق على ريال مدريد على ملعب ويمبلي قبل عامين، وهي المباراة التي شهدت تائق ديلي الذي شكل كبير، بالإضافة إلى مسيرة الفريق في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي والوصول إلى المباراة النهائية.

وفي ذلك الوقت، وصل بعض اللاعبين لقمة عطائهم الكروي، مثل هاري كين، وكريستيان إريكسن، وموسى سيسوكو، وسون هونغ مين، رغم أن الفريق فشل في الحصول على لقب البطولة. وبغض النظر عن الأداء السيئ خلال الأشهر الـ10 الماضية، فإن توتنهام كرة قدم جميلة وممتعة تحت قيادة مدير فني رائع يمتلك قدرات كبيرة. والآن، إذا ما نظرنا إلى بوكيتينو ومورينيو، سنجد أن المدير الفني الأرجنتيني هو الذي ينتظر مستقبل أفضل في النادي الذي سيتولى قيادته خلال الفترة المقبلة.



توتنهام وبوكيتينو بعد الفوز على أياكس في أمستردام في نصف نهائي دوري الأبطال

في انتهاء فترة بوكيتينو مع الفريق هو الشيء نفسه الذي ساهم في تحقيق النجاح؛ إذ إن النادي قد حقق هذه الإنجازات والنجاحات بفضل نجاح المدير الفني الأرجنتيني في قيادة النادي للأمام رغم قلة النقاط، لكنه لم يتمكن من الاستمرار أكثر من ذلك، وبالتالي أصيب النادي بحالة من التراجع والركود. وبعد بناء الملعب الجديد، جاء الدور لبداية مرحلة جديدة وإسناد مهمة قيادة الفريق إلى شخص آخر. لكن اللاعبين يستحقون أيضاً قدرًا من اللوم ويحملون جزءاً من المسؤولية، فخلال الأسبوع الماضي أعلن داني روز أنه يعتزم الرحيل عن النادي، وبدا وكأن هذا الأمر هو الطبيعي والمعتمد بين باقي لاعبي الفريق، للدرجة التي جعلت البعض يشعر بأن هناك

ظهور الفريق بشكل مخيب للأمل خلال الأشهر الخمسة الأخيرة. وكانت الانتصارات الوحيدة التي حققها النادي منذ سبتمبر (أيلول) هي الفوز في مجموع لفائتي الذهاب والعودة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا أمام نادي ريد ستار بلغراد

هناك الآن رغبة لدى البعض للتقليل من حجم الإنجازات التي حققها بوكيتينو مع توتنهام خلال السنوات الماضية

الضعيف بتسعة أهداف مقابل لاشيء. والأسوأ من ذلك هو الشعور بأن هناك شكلاً من

أمام ليفربول الموسم الماضي. وإذا نظرنا إلى الوراء، سوف ندرك أن هذه المباراة النهائية في العاصمة الإسبانية مدريد كانت بمثابة نقطة تحول كبيرة لنادي توتنهام هوتسبير، حيث بدت وكأنها النقطة التي سينتهي عندها الكثير من الأمور.

وهو ما يضع النادي في المركز السابع عشر بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا الصدد؛ نظراً لأن النادي كان يقلل النفقات قدر الإمكان حتى يستطيع بناء ملعبه الجديد. ومن المؤكد أن الوضع سيختلف تماماً مع المدير الفني الذي تولّى قيادة النادي خلفاً له - البرتغالي جوزيه مورينيو - لأن النادي قد انتهى الآن من بناء الملعب الجديد وسيكون بإمكانه زيادة الأموال المخصصة للتعاقبات الجديدة. ومع ذلك، فإن رحيل بوكيتينو يبدو وكأنه الفصل النهائي والطبيعي لهذه العملية، خاصة أنه سبق وأن حذر من تداعيات السياسات التي يتبناها مجلس إدارة النادي في هذا الصدد، وكانت أقوى وأبرز هذه التحذيرات قبل المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا

جميلة وممتعة. لكن المقاييس الأساسية كانت تتعلق، بطبيعة الحال، بالنواحي الاقتصادية والمالية، حيث تمكن المدير الفني الأرجنتيني من تحقيق كل هذه الإنجازات رغم أن إنفاق النادي على التعاقدات الجديدة لم يتجاوز 95 مليون جنيه إسترليني طوال هذه

الفترة، وهو ما يضع النادي في المركز السابع عشر بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا الصدد؛ نظراً لأن النادي كان يقلل النفقات قدر الإمكان حتى يستطيع بناء ملعبه الجديد. ومن المؤكد أن الوضع سيختلف تماماً مع المدير الفني الذي تولّى قيادة النادي خلفاً له - البرتغالي جوزيه مورينيو - لأن النادي قد انتهى الآن من بناء الملعب الجديد وسيكون بإمكانه زيادة الأموال المخصصة للتعاقبات الجديدة. ومع ذلك، فإن رحيل بوكيتينو يبدو وكأنه الفصل النهائي والطبيعي لهذه العملية، خاصة أنه سبق وأن حذر من تداعيات السياسات التي يتبناها مجلس إدارة النادي في هذا الصدد، وكانت أقوى وأبرز هذه التحذيرات قبل المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا

لندن، بارني روناي في خطوة تعكس غرابة كرة القدم في الوقت الحالي، أقال نادي توتنهام هوتسبير المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. ويرى كثيرون أن هذا القرار كان قاسياً، لكنه كان ضرورياً بعد تراجع نتائج الفريق بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة. وقاد بوكيتينو توتنهام هوتسبير لتحقيق نتائج جيدة للغاية خلال السنوات الأخيرة، رغم أن النادي لم يكن ينفق الكثير من الأموال على التعاقدات الجديدة؛ نظراً لأنه كان يبني ملعبه الجديد. لكن بمجرد أن اهتزت نتائج الفريق لبعض الوقت، قرر رئيس النادي، دانييل ليفي، إقالة بوكيتينو، وهو الأمر الذي بات معتاداً في كرة القدم الحديثة، ربما باستثناء ما حدث مع المدير الفني الإسكتلندي السير أليكس فيرغسون، الذي استمر مع مانشستر يونايتد لفترة طويلة، رغم سوء النتائج في بداية مسيرته مع الشياطين

الخمر. ومن الملاحظ أن هناك الآن رغبة لدى البعض للتقليل من حجم الإنجازات التي حققها المدير الفني الأرجنتيني مع السبيرز خلال السنوات الماضية، والتركيز فقط على إخفاقات الفريق في الفترة الأخيرة. لكن أي شخص يراقب الأمور عن كثب ويحاديثه سوف يعرف الحقيقة، وهي أن بوكيتينو قد نجح خلال السنوات الخمس الماضية وعقب توليه إدارة الفريق خلفاً لتيم شيرود. في قيادة النادي لآنحج فترة في تاريخه الحديث. وكانت الإنجازات التي حققها بوكيتينو واضحة للجميع: التأهل لدوري أبطال أوروبا أربعة مواسم على التوالي، واحتلال المركز الثاني في الدوري الإنجليزي الممتاز وبناء فريق قوي للغاية ووضع نظام رائع للعمل وتقديم كرة قدم

صنع بوكيتينو من سون هونغ مين نجماً وهدافاً

لندن، جيمي جاكسون

يمكن وصف عودة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو للدوري الإنجليزي الممتاز، بأنها عودة «الطبيب والشرس والقيح»؛ لكن السؤال الآن هو: أي صفة من هذه الصفات ستغلب على شخصية مورينيو خلال رحلته القادمة مع توتنهام هوتسبير؟ قد يشعر جمهور توتنهام، وبعض اللاعبين، بالحنن بسبب رحيل المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، ويتساءلون عما يمكن لمورينيو أن يقدمه للفريق؛ خصوصاً في ظل الحديث عن أن المدير الفني البرتغالي ينتمي للمدرسة القديمة في عالم التدريب، وأن أفكاره أصبحت بالية وعفا عليها الزمن، بعدما كان مديراً فنياً بارعاً خلال الفترة بين عامي 2002 و2010.

وخلال هذه الفترة، حصل المدير الفني البرتغالي على السدوري البرتغالي الممتاز مرتين، والدوري الأوروبي، ودوري أبطال أوروبا مع بورتو البرتغالي، والدوري الإنجليزي الممتاز مرتين متتاليتين مع تشيلسي، كما قاد نادي إنتر ميلان الإيطالي للثلاثية التاريخية بالفوز بالدوري الإيطالي الممتاز وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى لقب الدوري الإيطالي الممتاز مرة أخرى. وفي الحقيقة، كانت هذه الفترة استثنائية للمدير الفني البرتغالي، الذي كان يحقق الفوز ويحصد البطولات ويحظى بحب واحترام لاعبيه، كما أن انتقاله إلى «ستامفورد بريدج» لقيادة تشيلسي

يسعى المدرب البرتغالي في مهمته الجديدة لإثبات أنه ليس صاحب أفكار بالية عفا عليها الزمن

ما الذي يمكن أن يقدمه جوزيه مورينيو لتوتنهام؟



كيف ستكون العلاقة بين مورينيو ولاعبي توتنهام وخصوصاً القائد كين؟

50 في المائة عن النجاحات التي يمكن أن يحققها المدير الفني البرتغالي مع الفريق. كما يتعين علينا أن ننظر لنرى كيف ستكون العلاقة بين مورينيو ولاعبي توتنهام هوتسبير، الذين عملوا لفترة طويلة تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، ويمتلكون فنيات وإمكانات كبيرة. لقد مرت أربع سنوات على آخر فوز لمورينيو بالدوري الإنجليزي الممتاز. فعندما كان يتولى قيادة مانشستر يونايتد، قاد الفريق للحصول على كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، والدوري

أغسطس (آب) 2018، وقال غاضباً: «الاحترام، الاحترام، وكسر الكلمة ثلاث مرات في إشارة إلى القابله الثلاثة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال التصريحات نفسها، أشار مورينيو بثلاث أصابع من يده، في إشارة إلى الألقاب الثلاثة للدوري الإنجليزي الممتاز، مشيراً إلى أن عدد البطولات التي فاز بها يفوق عدد بطولات الدوري التي «فاز بها 19 مديراً فنياً مجتمعين».

وإضافة إلى ذلك، وصلت الأمور إلى مستوى سيئ للغاية، عندما دخل مورينيو في خلافات مع

أنه لن يختبي وراء «أي أمور فلسفية»، وهو المصطلح الذي دائماً ما كان يستخدمه فان غال. ومع ذلك، فإن ما تكشف خلال الموسم الثالث له مع مانشستر يونايتد - ودائماً ما يعاني مورينيو خلال الموسم الثالث مع أي فريق يتولى تدريبه - كان يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن مورينيو كان مختبئاً خلف سيرته الذاتية المميّزة؛

وعلاوة على ذلك، طالب مورينيو جماهير مانشستر يونايتد باحترام تاريخه في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد خسارته أمام توتنهام هوتسبير بثلاثية نظيفة في

الجديد؟ ومن المعروف أن مورينيو يفضل الاعتماد على رأس حربة قوي، مثل ديديه دروغبا، وروميلو لوكاتو، لذا فمن المؤكد أن يكون هاري كين هو النقطة المحورية للفريق. لكن كيف سيوظف مورينيو لاعبين مثل إريكسن وديلي ألي ووينكس؟

ويُعرف الجميع أن مورينيو كان يقدم كرة قدم ممتعة مع مانشستر يونايتد، كما أن المدير الفني الحالي لـ«الشياطين الأحمر»، أولي غونار سولسكياير، أكد على أنه تولى قيادة الفريق وهو في حالة غير لائقة. وعلى الجانب الآخر، تطوّر أداء توتنهام هوتسبير بشكل كبير تحت قيادة بوكيتينو، بفضل الاعتماد على الضغط المتواصل على حامل الكرة والتحرير السريع والركض المتواصل منذ انطلاق المباراة وحتى صافرة النهاية، وبالتالي ينتظر الجميع ليروا كيف سيلعب الفريق تحت قيادة مورينيو. وسيلعب توتنهام

الأوروبي في موسم 2016 - 2017. وكان الحصول على لقب الدوري الأوروبي يعني تأهل مانشستر يونايتد للنسخة التالية من دوري أبطال أوروبا، لذا فقد كانت هذه بداية جيدة لمورينيو مع «الشياطين الأحمر»، كما قاد مانشستر يونايتد للحصول على المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم التالي.

ومع ذلك، أنهى مانشستر يونايتد الموسم بفارق 19 نقطة كاملة خلف مانشستر سيتي، ووصف مورينيو ذلك بأنه أحد أكبر إنجازاته خلال مسيرته التدريبية؛ ويشير هذا بكل وضوح إلى أن مانشستر يونايتد كان بعيداً كل البعد عن مستوى بطل المسابقة مانشستر سيتي بقيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. كما يوضح هذا أيضاً أن المدير الفني البرتغالي قد فقد كثيراً من الفريق الذي كان عليه عندما توهج على الساحة العالمية عندما قاد بورتو البرتغالي للمرة الأولى.

ومن المؤكد أن توتنهام هوتسبير يضم مجموعة من اللاعبين الموهوبين، والأفضل كثيراً من اللاعبين الذين كان مورينيو يتولى تدريبهم في مانشستر يونايتد؛ حيث يمتلك توتنهام كثيراً من اللاعبين الرائعين، مثل هاري كين، وديلي ألي، وكريستيان إريكسن، وسون هونغ مين، وهاري وينكس، وداني روز، ونسوبي ألدرفيريلد، ولوكاس مورا، وإيريك داير، وموسى سيسوكو. لكن ما هو رأي هؤلاء اللاعبين في مديرهم الفني

معرض للتيجان والقبعات في متحف فرنسي

هكذا غطت شعوب العالم القديم رؤوسها

باريس: الشرق الأوسط

صاحب هذه المجموعة الفريدة من أغطية الرأس يدعى أنطوان دو غالير. وهو نبيل فرنسي يدير معرضاً للمقتنيات الفنية، وقد تخصص في جمع القبعات. وأهم صفاته أنه يخصص جانباً من ثروته لدعم المشروعات الثقافية، منها هذا المعرض الذي يستضيفه متحف اللوفر في مدينة ليون، جنوب فرنسا، ويستمر حتى الربيع المقبل. لقد قرر صاحب المجموعة التبرع بها للمتحف. في دليل المعرض، تعرف أن صاحب المجموعة طاف القارات، لكي يتقني كل قطعة منها. وهو حين يستعرضها، أو يشارك الآخرين في الفرجة عليها، فإنه يدعوهم للقيام برحلات تأخذهم من أقاصي أميركا الجنوبية حتى حدود الصين. إنها ليست مجرد قبعات للوقاية من المطر والشمس وتقلبات الجو، بل هي تيجان، أحياناً، أو علامات فارقة، أو أزياء، أو حيلة لإخفاء الشعر الجمالية مترفة تتناسب والشعوب الذي يرتديه الرجل أو المرأة. ويقول دو غالير، الذي تخصص في العلوم السياسية قبل أن يتفرغ لهوايته الفنية، إن «الإنسانية جمعاء تغطي رأسها لتفادي عوارض الطقس، ولكن أيضاً لعادات رمزية، وللتعبير عن الهوية، وللحماية من القوى الشريرة. وعبر التاريخ كان الملوك والمحاربين ورؤساء القبائل والمتزوجون الجدد يعتمرون أشكالا من القبعات، لتمييز مراكزهم في المجتمع. ونظراً لكثرتها، وتعدد أنماطها، فإن تلك الأغطية تعكس التنوع الثقافي الكبير بين الشعوب».

في فترة زمنية تمتد لعشرين عاماً، تمكن أنطوان دو غالير، من تكوين هذه المجموعة التي تضم



غطاء للرأس من سيبيريا



باروكة للنساء من آسيا



قبعة ريش من أميركا الجنوبية

نظراً لكثرتها، وتعدد أنماطها، فإن تلك الأغطية تعكس التنوع الثقافي الكبير بين الشعوب

نحواً من 500 غطاء للرأس، منها ما هو أوروبي، لكن الغالبية جاءت من الصين والهند وأفريقيا والجزر البعيدة في المحيط الهادئ. ويعود بعض القطع إلى القرن الخامس عشر. ويهذأ فإن المقتنيات التي تعود لدو غالير جديرة بالمتاحف. لذلك لم يكن مستبعداً أن يهبها صاحبها لمتحف مغفور لم يكن كثيرون قد سمعوا باسمه، فإذا به ينتعش، وتسلط عليه الأضواء، ويهرع إليه الزوار والسياح. يتبرك المعرض للزائر حرية التحوال فيه دون أن يحدد له مسارات معينة مسبقاً. وهكذا فإن التنقل بين المعروضات يخضع لجاذبية الألوان ولتعدد مواد الصنع. فهناك القماش والخيط والصوف والريش، وإلى جانب هذه الخامات المألوفة نجد القصب والأعشاب والخشب والمعادن كالفضة وحتى الذهب. وهناك من الأغطية ما يتهدل على الجبين والوجه ويغطي الملامح، أي أنه يشبه النقاب، ويؤدي وظيفته به إخفاء هوية مرتديه، سواء أكان رجلاً أو امرأة. لقد كان لكل قبيلة أفريقية قبعتها التي تميزها، كما أن لكل مرحلة من مراحل العمر غطاءها المختلف، وما يناسب الأطفال والشباب لا يصلح للمتقدمين في السن. وفي ناميبيا مثلاً، ترتدي البنات طقايات مطرزة باللون بهيجة وحلوة بالزهور الصناعية. ولكل نقش رمز. وهي رموز تدعو لصاحبها بالعافية وطول العمر. وعموماً فإن القبعات تسابير محطات الحياة، كالزواج والحروب والمرض والشيخوخة.

قبعة العنقاء من الصين

التنريف الأوسط في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (4)

«بيك نعيش» افتتح قسم «آفاق السينما العربية»



الزوج والزوجة في «بيك نعيش»

تعرض سينمائي عربي معروف لمسألة الاتجار بالأعضاء البشرية، ضحاياها من الأوالاد الصغار. هناك ذلك المشهد الذي يعتقد فيه الأب، وقد ساق سيارته إلى نقطة بعيدة من الصحراء، حسب موعد مضروب، أنه سيسلم كبد صبي بالفعل فإذا به يستلم صبياً حكم عليه بأن يكون ضحية تربية يتم الاتجار بها بلا رحمة. الصبي، أسود البشرة، لا يعرف ما الذي سيحصل له نتيجة عملية المتبادلة: المال وهو، والفيلم يحسن إخراجاً بعد قليل من الحكمة بعدما أدى دوره الأكبر في الإشارة إلى القضية المنسية التي يمثلها.

القاهرة: محمد رضا

افتتح قسم «آفاق السينما العربية» أعماله بالفيلم التونسي «بيك نعيش»، وذلك في اليوم الثاني من أعمال مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي انطلق في العشرين ويستمر حتى الثلاثين من هذا الشهر. المسابقة التي تخصص في عروض أفلام عربية دخلت عامها السادس هذه السنة، بعدما انطلقت بستة أفلام في دورتها الأولى كسجل لتعزيز وجود السينما العربية في هذا المهرجان، وتوفير سند إعلامي وجماهيري لها، مع جائزة متواضعة للفيلم الفائز.

أصبحت التظاهرة إحدى أهم التظاهرات التي ينتظرها القادم إلى القاهرة، جنباً إلى جنب القطاع العريض من المشاهدين، الذين يدركون أن توزيع الأفلام في البلاد العربية، بالنسبة لهذا النوع من الأعمال المختلف عن السينما السائدة، هو أمر مستحيل للأسف.

أزمة مزدوجة

«بيك نعيش» هو الفيلم الروائي الطويل الأول لمخرجه مهدي البرصاوي، بعد ثلاثة أفلام قصيرة نال بعضها جوائز في مهرجانات أخرى. وتكون هذا الفيلم هو الروائي الطويل الأول يجعل المرء أمام توقعات شتى أسوأها أن يعاني الفيلم مما يطلق عليه عثرات البداية، لكن عكس هذا ما ينتهي إليه العمل على مختلف أصعدته. يحكي قصة عائلة سعيدة من ثلاثة: الأب فارس (سامي بوعجيلة)، ومريم (نايلة بن عبد الله)، وابنهما الصغير يوسف (يوسف خميري)، وهم يمضون وقتاً طيباً مع أصدقاء ومعارف في الريف. تسمع الكاميرا (يقودها الفرنسي أنطوان إبيريل) الجو العام منتقلة بين الوجوه وحركات الأيدي، وتحاول نقل الجو المرص لهذا التجمع. الطريقة التي اختيرت لعكس هذا الفرح الواضح لا تشي بفيلم غير تقليدي.

لكن حالما تترك العائلة سيارتها في طريق العودة على الحان «دسك» لأغنية شعبية حديثة حتى يدرك المشاهد أن شيئاً خطيراً لا بد سيحدث. ربما حادثة طريق، خصوصاً أن الأب وراء المقود يشارك الرقص والغناء، ونصف عينه على الطريق ومتحنياته. يقع ذلك الحادث مفاجئاً، على الرغم من توقعه، إرهابيون يطلقون النار على السيارة من دون سابق إنذار. في محاولة فارس الهرب، يُصاب ابنه. يهرع الأب وزوجته به إلى أقرب مستشفى، ثم إلى آخر مجهز بما تتطلبه عملية جراحية قد تبقي الصبي على قيد الحياة، أو تخفق في هذا الصدد فيموت.

يتطلب الصبي يوسف عملية نقل كبد مناسب، ويتبيحة التحليل يكتشف الطبيب المشرف أن الأب ليس الأب البيولوجي للمولود. مفاجأة تعصف بالأب الذي عاش حياته الزوجية معتقداً أن يوسف هو ابنه. الوقع قوي كذلك على الزوجة التي كانت على علاقة برجل آخر ابتعد عنها، وهو الأب الفعلي للصبى القابع طوال الوقت بين الحياة والموت.

ما ورد أنفاً هو الجانب الاجتماعي - الأسري التي تبدلها حادثتان: رصاصة في الكبد وأخرى في العلاقة العاطفية بين الزوج وابنته.

لكن المخرج، الذي كتب السيناريو، أو أي من أن يترك النص من دون دمج قضية واسعة مبللة بالوضع السياسي، فكون الأحداث تقع بالقرب من الحدود الليبية، وفي سنة من العنف الدموي هناك (2011)، سمح له بأن يعيل على فكرة أن يوافق الأب على اقتراح شخص غير معروف لديه بجلب كبده عبر الحدود، لإنقاذ ابنه، في الوقت الذي كانت فيه الأم تحاول الاتصال بمن أنجبت منه قبل 11 سنة، لكي يأتي ويتبرع بجزء من كبده، كما أوصى الطبيب.

الطرف الأول من الموضوع هو أول

قبل ذلك وبعده، يعمل الفيلم على إبقاء العلاقة المنسوفة بين الزوجين. وأحد أروع الملامح هنا يكمن في عبارة ترد سريعاً (ولا يعمل المخرج على استنفاذها كاملاً) على لسان الزوجة التي تقول لزوجها الراض للحديث معها بعد اكتشافه أنه ليس أب الصبي، متسائلة عما إذا كان موقفه النائر هو ما عاد به من فرنسا، بعد أن هاجر إليها للعيش والعمل. لا يملك فارس جواباً، لكن الفيلم يلكن خاصرة هذه القضية بدورها: عودة الشرقي لتقاليد حالم يعود من الهجرة فإذا به يتصرف كما كان يستصرف معظم أبناء وطنه.

«بيك نعيش» هو أحد عدة أفلام تونسية تتناول العلاقة بين أب وابن وأم تم تحقيقها خلال العام الماضي، وهذه السنة، وتجمع في أنها تطرح هذه العلاقة الثلاثية بين زوجين: الأب فيها حاضر دائماً، لكن الزوجة غائبة في أحد هذه الأفلام، والابن غائب في فيلم آخر.

كذلك تجتمع في أن «بيك نعيش» ينضم إلى ثلاثة من هذه الأفلام في موضوع مهم هو عودة الأب المهاجر إلى تونس بعد حياة ناجحة في فرنسا. هنا التقريب التومونجي لكيف أن هذه العودة ليس فقط بدنية، بل تحمل في طياتها العودة إلى المفاهيم التقليدية، وتبنيها حال حدوث مأساة كالذي يعرضها هذا الفيلم.

ما يجعل المسألة أصعب على الزوجين حقيقة أن الزوجة هنا لم تكن تعلم مطلقاً أن ابنها يوسف ليس من زوجها فارس. الخبر الذي رُف إليها بقدر كبير من العناية من قبل الطبيب (نعمان حمدة) فاجأها كما فاجأ، لاحقاً، الزوج عندما علم بالأمر.

بينما يحسن السيناريو التعامل مع الحاضر تحت تأثير ذلك الماضي، يحسن كذلك البقاء في الحاضر عوض فتح نافذة عريضة صوب الماضي. يكتفي بالمفاجأة، وبالحوار الساخن، ومحاولة الزوجة إضاح أنها لم تكن تعلم، وثورة الزوج، وكل ذلك يفي بالكثير، ويلقي ما كان سيؤول إلى ميلودرامية الموقف لو أن الفيلم سمح لنفسه النهل من الأسم على نطاق واسع.

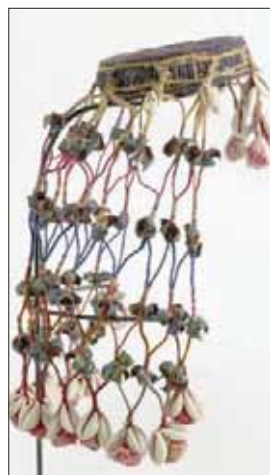
لكن النهاية هي التي تشرّب بعنفها في عدم تجانس. عملياً هناك إسراع مبرر (ولو غير محذّر)، في الدقائق العشرين الأخيرة، لكن ما يجعل الفيلم يبدو وقد رزح تحت ضغط إقبال حكايته أن تقديم شخصية سامي، الأب الطبيعي لابن، تم في الدقائق الأخيرة، وموافقته سريعة (ولو أنه سبق وأن رفض ذلك عبر اتصال هاتفي مسبق) بالتالي ليست مبررة جيداً. لو تم تقديم سامي بمشاهدين أو ثلاثة سابقة لانضبط موقفه تحت شروط أكثر إقناعاً.

«بيك نعيش» فيلم صلب في موضوعه على جانبي هذا الموضوع. الحكاية العائلية معالجه بإتقان، والعلاقة بين الزوجين موزعة في مشاهد متساوية ومن دون حكم لصالح آخر. الحرب الليبية، التي تحتل جزءاً أصغر من الفيلم، تقحمنا فيما هو خطير وغائب ومغيب، وهو التجارة بمخطوفين من الأوالاد (نراهم يهرعون إلى شاحنة صغيرة كالماشية لسوقهم بعيداً) من قبل رجال لم تعد تحيا في قلوبهم أي عاطفة ولا في ضمائرهم أي روادع أو واعز.

قبعة الأسد من الصين



تاج ملوكي من ساحل العاج



طاقية إندونيسية

«كاوست» و«مسك الخيرية» تعززان تعاونهما لإعداد قادة المستقبل



بدر العساكر والبروفسور تونني تشان بعد التوقيع على مذكرة التفاهم (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط» وقعت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مذكرة تفاهم مع مركز مبادرات مسك التابع لمؤسسة «مسك الخيرية» يوم الخميس الماضي، في إطار توسيع فرص التعاون بين المؤسستين، وتوحيد الجهود لتحقيق أهداف التنمية الوطنية في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال إعداد قادة المستقبل من الشباب.

وجرت مراسم التوقيع على هامش فعاليات «مئذنى مسك العالمي» (MGF) في الرياض، حيث وقع الاتفاقية كل من البروفسور تونني تشان مدير الجامعة، وبدر العساكر مدير المكتب الخاص لولي العهد رئيس مركز مبادرات مسك الخيرية.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين الطرفين في عدد من المجالات، تشمل التطوير الأكاديمي والمهني لطلبة المرحلة الثانوية، مع التركيز بشكل خاص على التحضير لمرحلة تقديم طلبات الالتحاق والتسجيل بالجامعات، وإثراء مشروعات ريادة الأعمال، والأنشطة الترويجية الخاصة بها في المملكة، وبرامج وفعاليات التبادل التعليمي وريادة الأعمال المشتركة للشباب السعودي.

كما تتضمن الاتفاقية ترشيح الطلبة المتفوقين من مجموعة المواهب في مسك للمشاركة في البرامج الأكاديمية وبرامج الإثراء وبرامج التطوير في «كاوست»، مثل المعهد السعودي للعلوم الحية (SRSI)، وبرنامج جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (KAUST)، وبرنامج تدريب القيادات التنفيذية الوطنية (قيادات)، وبرامج التدريب على الأبحاث. إلى ذلك، أكد بدر العساكر التزام مسك بالتعاون وعقد الشراكات مع المؤسسات الرائدة

شراكة سعودية - مصرية لدعم السينما العربية

جدة، «الشرق الأوسط» أكثر من 150 شخصية رائدة في قطاع السينما. كما يشارك في سوق مشاريع 20 فريقياً، بينها 12 مشروعاً تم تطويرها عبر معمل البحر الأحمر السينمائي. تُنَجَّب ملتقى القاهرة السينمائي للمشاركة في النسخة الأولى من سوق البحر الأحمر، والذي يعد سوقاً سينمائياً دولياً تستضيفه جدة من 13 إلى 16 مارس (آذار) المقبل. وتأتي الشراكة بين مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ومشروع الأفلام الروائية قيد التطوير، على أن يُعلن اسم المشروع الفائز خلال حفل توزيع جوائز ملتقى القاهرة السينمائي، الثلاثاء المقبل ضمن فعاليات الدورة الحادية والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ويشتمل البرنامج على ورشات عمل وندوات ومحاضرات وجلسات تواصل لبناء علاقات بين المنطقة العربية والعالم، والترويج للمشهد السينمائي العربي.

ويُلخِّص مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بدعم وعرض الأفلام السعودية العربية والدولية ببرنامج يقدم أفضل الإنتاجات السينمائية المعاصرة في المنطقة والعالم. في الوقت الذي أعلن مسؤولو المهرجان عن ترحيبهم بطلبات المشاركة من السينمائيين الجدد وأصحاب الخبرة بدءاً من يوم الخميس المقبل عبر الموقع الإلكتروني للمهرجان.

استقطب ألمع الصناع واستعان بأفضل الخبراء بمناسبة استثنائية

معرض الرياض للسيارات يرتقي إلى القمة في قائمة الأشهر عالمياً



معرض الرياض للسيارات يعد الأكبر في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

من أصل 200 سيارة في العالم، كما استغل الفنان المصري محمد رمضان وجوده في الرياض، ليقوم بشراء سيارة «مرسيدس G 65»، وتوجد منها 65 سيارة فقط في العالم.

وتشتمل الفعاليات أيضاً على عروض مرئية وسباقات استعراضية للسيارات، فالمعرض يلمح لتحطيم ثلاثة أرقام قياسية عالمية، فخلال يومين من انطلاقته، حقق رقمه القياسي الأول من قبل رجل المخاطر تيري غرانت، الذي قاد سيارته من طراز «جاغوار إف بيس»، وانطلق بها نحو أعلى لفة في العالم، إذ حقق 19,5 متر. وكان لحبي المغامرات موعد مع فعالية «المدفع البشري»، إذ تضمن المعرض تلك المغامرة لأول مرة في المملكة؛ حيث يستعد ديفيد سميت لكسر الرقم القياسي باطول مسافة يقطعها إنسان انطلاقاً من مدفع.

ويُعد معرض الرياض للسيارات من أضخم الفعاليات المقامة لمحبي السيارات، إذ يتضمن على عروض حية لمطارات لسيارات الشرطة، والمستوحاة من فيلم «أكاديمية الشرطة»، بالإضافة إلى العروض الحية «اللدردت» وسباق محاكاة للسيارات التي تُقدم بالتقنية نفسها التي يستخدمها متسابقو «الفورمولا».

بشار إلى أن فعاليات معرض الرياض للسيارات تُعد جزءاً من فعاليات موسم الرياض، حيث يفتح أبوابه للزوار خلال الفترة من 21 إلى 26 نوفمبر (تشرين الثاني).

ويتمتع المعرض ما بين عروض حية وسباقات للسيارات، ومزادات لأكثر من 1200 سيارة كلاسيكية فاخرة ومعدلة؛ حيث يمكن شراؤها وتسجيلها في المعرض مباشرة. كما شهد المعرض تدشين سيارة المستقبل «سيارة 2030»، التي ظهرت بشكل مختلف وعصري وقت الكشف عنها، وهي الوحيدة في العالم، وصممت خصيصاً لموسم الرياض، وتحديداً المعرض الرياضي للسيارات؛ حيث ستعرض في مزاد السيارات، وبإمكان زوار المعرض اقتنائها.

وسجل المعرض أول مبيعات السيارات النادرة، في المزادات؛ حيث اقتنى نجم الكرة البرازيلية السابق رونالدينهو سيارة من نوع «ستون مارتن» طراز «بيد» (AMR)، وهي تعد سيارة واحدة

وكذلك أحد أبطال سباقات «الفورمولا 1» البرازيلي Emerson Fittipaldi، الذي حصد 14 لقباً خلال مسيرته الطويلة في عالم سباقات السيارات.

ويضم المعرض، الذي افتتح أبوابه للزوار يوم الخميس الماضي، ليلبي شغف كل محبي وعشاق عالم السيارات؛ حيث سيحصل من زيارته تجربة فريدة تجعل الزائر يشاهد كل تفاصيل صناعة السيارات، ويتعاشش معها في كثير من الجوانب، ويطلع على مزادات السيارات النادرة، ويشترك في تجربة القيادة، وتبهره الفعاليات الموسيقية، وكل ذلك في المعرض الأكبر للسيارات في الشرق الأوسط، معرض الرياض للسيارات.

كما يوجد في المعرض، عدد من أبرز مشاهير عالم السيارات، منهم أشهر مقدمي برامج السيارات في العالم، مثل: Ryan Friedlinghaus مؤسس برنامج «وست كوست كوستمنز»، و«دايف كينديج» Dave Kindig مقدم برنامج «الكارتنج»، وسباق المحاكاة، كما يمكنهم التعرف على فريق عمل «فيراري»، وكيفية عملهم خلال سباقات «الفورمولا 1»، إضافة إلى تجربة تتيح لهم الركوب مع سائق سيارة «فيراري» محترف.

كما يوجد في المعرض، عدد من أبرز مشاهير عالم السيارات، منهم أشهر مقدمي برامج السيارات في العالم، مثل: Ryan Friedlinghaus مؤسس برنامج «وست كوست كوستمنز»، و«دايف كينديج» Dave Kindig مقدم برنامج «الكارتنج»، وسباق المحاكاة، كما يمكنهم التعرف على فريق عمل «فيراري»، وكيفية عملهم خلال سباقات «الفورمولا 1»، إضافة إلى تجربة تتيح لهم الركوب مع سائق سيارة «فيراري» محترف.

كما يوجد في المعرض، عدد من أبرز مشاهير عالم السيارات، منهم أشهر مقدمي برامج السيارات في العالم، مثل: Ryan Friedlinghaus مؤسس برنامج «وست كوست كوستمنز»، و«دايف كينديج» Dave Kindig مقدم برنامج «الكارتنج»، وسباق المحاكاة، كما يمكنهم التعرف على فريق عمل «فيراري»، وكيفية عملهم خلال سباقات «الفورمولا 1»، إضافة إلى تجربة تتيح لهم الركوب مع سائق سيارة «فيراري» محترف.

صُمم المعرض السنوي افتتح أبوابه للزوار يوم الخميس الماضي ليلبي شغف كل محبي وعشاق عالم السيارات حيث سيحصل من زيارته تجربة فريدة تجعل الزائر يشاهد كل تفاصيل صناعة السيارات ويتعاشش معها في كثير من الجوانب

قصته مستوحاة من كواليس برامج المواهب

«إم بي سي» تطلق مسلسل «الديفا» من بيروت



الممثلة اللبنانية سيرين عبد النور بطلة مسلسل «الديفا» (الشرق الأوسط)

شخصيات من مشاهير الفن، ويجمع في تنوعها تجارب نوابك برامج المواهب، انطلاقاً من النجوم المشاركين فيها». وعن طبيعة دورها، أوضحت: «إن دور ريمما الذي أجسده هو خليط من المشاعر، فحيناً تبدو امرأة قوية، وأحياناً ضعيفة، كما يبين العمل كيف يتأثر الفنان بالإشاعات وانعكاسها على حياته الفنية والشخصية». ورات سيرين أنه «حان الوقت لنوابك العصر على مستوى الإنتاج الفني والدرامي، عبر إنتاجات خاصة ومميزة، ولنلبي متطلبات جيل الشباب

النمو والتوسع. ومن ناحيتها، فقد أشارت سيرين عبد النور إلى أنها عندما تسلمت ورق المسلسل جذبها موضوعه لأنه متوحى من واقع فني معيش يتناول عالم وعمل الاستعراض. وعلقت: «خلال قراءتي للنص، تشابكت أفكارى حول الشخصيات الحقيقية التي تقف وراء تلك التي نلعبها في العمل. فقرأت لي أنها تحكي قصة النجمة الغالانية، ثم غيرت رأيي لأنني شعرت بأنها تتعلق بفنانة مشهورة أخرى. واكتشفت في النهاية أن النص يتناول خلطة

القاعة الداخلية، حيث عقد المؤتمر، وذلك بحضور نجومه، ومجموعة من الممثلين المشاركين فيه، أمثال: وسام فارس، ودوري سمراني، ونبال عرقجي، والإعلامية مهيرة عبد العزيز، وغيرهم. وأكد يوهانسن لارتشر، المدير العام لمنصة «شاهد» الرقمية، أن «إم بي سي» كانت من هذا النوع إقليمياً، وأن مسلسل «الديفا» الذي يتألف من 8 حلقات يعزز ريادتها في هذا القطاع، ضمن خطة إنتاجية ترسمها المجموعة في إطار

المنضوية تحت لواء مجموعة «إم بي سي». ويحكي العمل الذي تم عرض الحلقة الأولى منه في المؤتمر عن كواليس برامج المواهب، وهو مستوحى من واقع مبني على تفاصيل ومعطيات وخبرات وتجارب حقيقية متراكمة لصناع ومنتجي برامج المواهب في مجموعة «إم بي سي». واحتشد المدعوون في الباحة الخارجية لمكان الحفل (ذا فيلا)، في ضيعة، يتابعون مرور نجوم العمل على السجادة الحمراء، قبل أن يتوجهوا إلى

بيروت، فيضيان حداد

كسرت مجموعة «إم بي سي» الإعلامية الجمود الذي يسود الساحة الفنية في لبنان، بعد أن أطلقت مساء أول من أمس (الخميس)، وفي مؤتمر صحافي عقد في منطقة ضبية، المسلسل الإلكتروني «الديفا».

ولبى غالبية أهل الصحافة والإعلام الدعوة التي وجهتها إليهم المجموعة المذكورة، بحضور نجوم العمل المحتفى بهم: سيرين عبد النور، ويعقوب الفرخان، والممثلة المصرية بوسي، واستهل المؤتمر بالإعلان عن طبيعة هذا المسلسل الذي لا تتجاوز مدة الحلقة الواحدة منه الـ10 دقائق. وهو يأتي كباكورة الإنتاجات الأصلية والحصرية لمنصة «شاهد» الرقمية التي سيعرض عليها، المنضوية تحت لواء مجموعة «إم بي سي».

ويحكي العمل الذي تم عرض الحلقة الأولى منه في المؤتمر عن كواليس برامج المواهب، وهو مستوحى من واقع مبني على تفاصيل ومعطيات وخبرات وتجارب حقيقية متراكمة لصناع ومنتجي برامج المواهب في مجموعة «إم بي سي». واحتشد المدعوون في الباحة الخارجية لمكان الحفل (ذا فيلا)، في ضيعة، يتابعون مرور نجوم العمل على السجادة الحمراء، قبل أن يتوجهوا إلى

ملكة إسبانيا القادمة الأميرة ليونور تكمل عامها الـ 14



في أول ظهور رسمي لها في برشلونة بجوار والدها الملك فيليب (أ.ب.)

مدير: «الشرق الأوسط»

الملكية الإسبانية سوف تقودها قريباً سيدة، لأول مرة منذ عدة عقود. ولية العهد الأميرة ليونور كبرت وهي محمية بصورة كبيرة من أنظار العامة. ولكن مع بلوغها مرحلة المراهقة، بدأت أجندة مواعيدها الرسمية تمتلئ. فقد أتمت ليونور عامها الرابع عشر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبدأت بالفعل المجالات التي تهتم بأخبار المشاهير في تكثيف تغطيتها؛ إذ يتم تحليل كل زي ترتديه وكل تغيير لتسريحة شعرها. وقد أدلت مؤخراً بأول خطاب لها في بلدية أستورياس، وأشارت مجلة غلامور إلى أنها غيرت تسريحة شعرها الأشقر المستوي إلى تموجات، وذكرت أن تسريحتها الجديدة أضفت عليها «المزيد من التفرد الشخصي». إن حقيقة أن ليونور سوف تصبح الملكة في إسبانيا تعد أمراً جديداً، إذ أنه بحسب الدستور، يصبح الذكور من السلالة الملكية ورثة العرش بصورة أبية مثل والدها الملكة فيليب، الذي له شقيقتان أكبر منه سناً وهما إيلينا وكريستينا. وعندما ولدت ليونور في عام 2005، وافقت العائلة المالكة والسياسة على ضرورة إلغاء تلك القاعدة. لذلك، سوف تصبح ليونور، التي لها شقيقة صغرى تدعى صوفيا، ولدت في عام 2007، ملكة في أي حال، حتى لو كان لها شقيق أصغر. ورسمياً، لم يتغير الدستور الإسباني حتى الآن. وكانت آخر ملكة لإسبانيا هي إيزابيل الثانية، التي حكمت في الفترة من 1833 حتى 1868.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه فيما يتعلق بأول ظهور رسمي لليونور كوريثة للعرش؛ فإن إسبانيا سمعت صوتها علانية لأول مرة في أكتوبر 2018، عندما قرأت جملاً قليلة من الدستور الإسباني في عيد ميلادها الـ 13. وبدأت ليونور هادئة وفي حالة تركيز، وإن كانت تبدو أكثر طفولة مقارنة بشكلها اليوم.

وفي منتصف أكتوبر الماضي، بث التلفزيون الوطني خطابها في احتفال توزيع جوائز أميرة أستورياس في بلدة أوفيدو مباشرة على الهواء. وقد بدت حملة السحر الملكي ناجحة، وتلقت الأميرة الكثير من الإشادة بأدائها. وقالت الأميرة وهي تبتمس وعيناها تلمعان أمام الجماهير «هذا يوم مهم في حياتي كنت أتطلع إليه منذ فترة طويلة». وقد تأثر بعض الحاضرين للغاية لدى سماعهم كلمات الأميرة. وأشادت صحيفة لا فانجارديا بالأميرة، وقالت إنه من المحتمل أن ليونور تدرت على إلقاء الخطاب مع والدتها ليتزيا، التي كانت تعمل مقدمة نشرة أخبار. وبدأت ليونور أكثر ثقة من والدها عندما ألقى أول خطاب له عام 1981. أيضاً عندما كان يبلغ من العمر 13 عاماً، وخلال حفل جوائز أستورياس.

وبينما كان فيليب في أول خطاب له يحملق في النص المكتوب ولم يرفع رأسه للحاضرين سوى مرات قليلة، وهو محط أنظار والده خوان كارلوس، كانت ليونور تتحدث بطلاقة وثقة. وحتى أنها قالت بضع جمل بلغة إنجليزية ممتازة بفضل معسكر صيف دولي زارته ليونور وصوفيا مرتين في الولايات المتحدة الأمريكية.

وابتسم الزوجان الملكي بخير وقاما بتهنئة ابنتهما بالقبول والأحضان. ويعيش فيليب (51 عاماً وليتزيا (47 عاماً) حياة طبيعية نوعاً ما مع ابنتيهما. حياة مستقرة خالية من الضناج، ويمتحن الطفلين تنشئة حياة عادية قدر الإمكان بالنسبة لأطفال ملكيين.

التمساح والبحيرات المرة ومنطقة عيون موسى، وشيد عدداً من الاستراحات الفخمة التي تليق بملوك العالم. كما دعا 200 صحافي من مختلف أنحاء العالم، وكتبت أوجيني لزوجها نابليون معبرة عن دهشتها من فخامة الاستقبال: «وصلت إلى بورسعيد بسلام، استقبال باهر لم أشهد قط مثيلاً له طوال حياتي».

وتظهر الصور حضور إمبراطور النمسا وأمير هولندا وكبار رجال القبائل اللبية وكبار رجال أفريقيا، والخيام الفخمة التي نصبت لاستقبال الملوك في الصحراء المصرية. ومن أبرز الصور التي تضمنها الكتاب اللوحة التي تجسد أول ضربة معول عند بدء أعمال الحفر ببورسعيد في 25 أبريل 1859، و لوحات معسكرات العمال أثناء الحفر، ومنطقة الحفر وقت افتتاح القناة، وصور كراكات الحفر التي كانت أحدث معدات في العالم

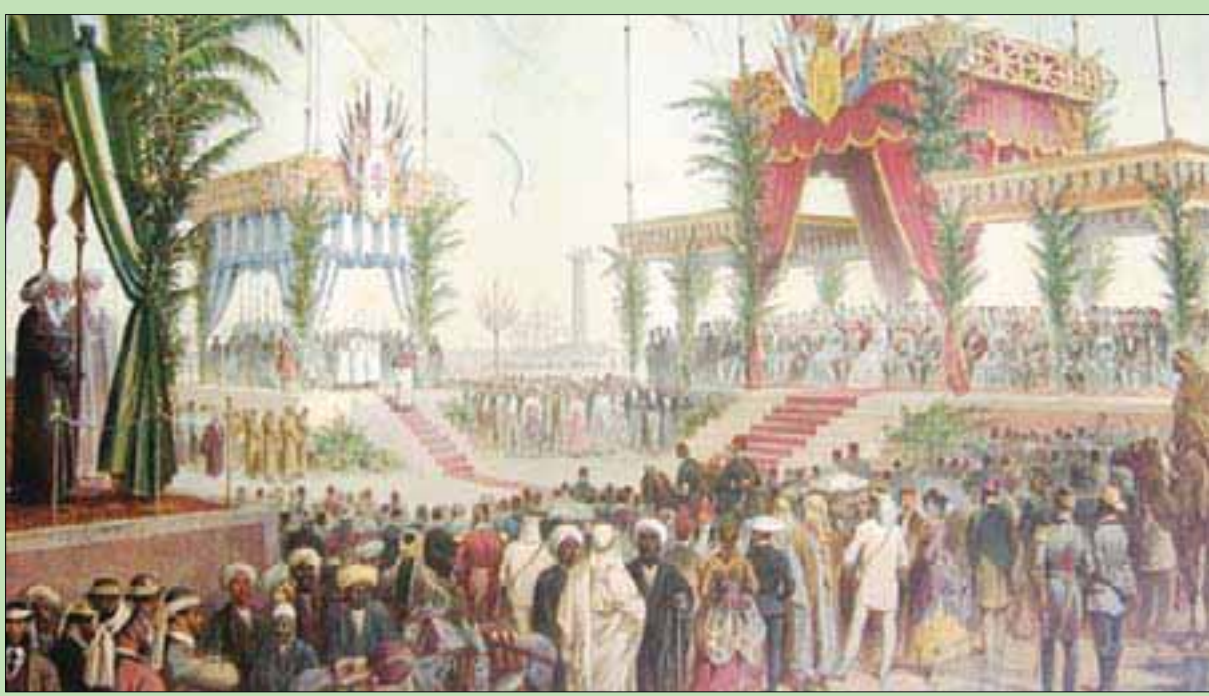


اللوحة الرسمية بريشة ريو لافتتاح قناة السويس

جانب من معرض قناة السويس في القنصلية الفرنسية بالإسكندرية

أنداك، ومسكن فرديناند ديليبس بالإسمايلية، وخيمة المقصورة الرئيسية لحفل الافتتاح حيث يظهر الخديوي بزي التشريف الملكية، وحوله ملوك العالم وشيخ الأزهر ورجال الكنيسة، فضلاً عن صور بانورامية للخط الملاحي، وصور لمدينتي الإسمايلية وبورسعيد عام 1869.

وتوضح الوثائق التي يضمها المعرض تاريخ أول امتياز حصل عليه ديليبس لسق القناة في 19 مايو (أيار) 1855، فيما منح محمد سعيد باشا والي مصر حق ارتفاع بفرمان جديد في 5 يناير (كانون الثاني) 1856، وكان الاقتاب العام لجمع 200 مليون فرنك فرنسي حيث باع ديليبس 56 في المائة من الأسهم وتعهد الخديوي إسماعيل بشراء الباقي، 44 في المائة من الأسهم بقيمة 88 مليون فرنك، ومن ثم تم تأسيس الشركة في 15 ديسمبر (كانون الأول) 1858.



اللوحة الرسمية بريشة ريو لافتتاح قناة السويس



جانب من معرض قناة السويس في القنصلية الفرنسية بالإسكندرية



صورة من الأرشيف الخاص بجمعية فرديناند ديليبس لقناة السويس

المختص في تاريخ قناة السويس أن الخديوي إسماعيل غادر الإسكندرية على متن يخت المحروسة يوم 14 أغسطس (آب) 1868، متوجهاً لأوروبا لدعوة ضيوف القناة، كما سخر كل امکانيات في مصر لاستقبال الضيوف قبل الافتتاح بشهر، ليتعرفوا على آثار ومعالم مصر، وأمر مارييت باشا بتصميم أول دليل سياحي عن الآثار المصرية، بعنوان «خط سير رحلة ضيوف الخديوي» وتضمن البرنامج رحلة نهرياً في نهر النيل، ومقابر العمال الذين حفروا القناة على مدار 10 سنوات، وبحيرة

الكتاب لتعرف الأجيال الجديدة على محتوى الكتاب وأهميته وذلك بالتعاون مع القنصلية الفرنسية بالإسكندرية حيث شغل ديليبس منصب نائب قنصل فرنسا في الإسكندرية ثم كلف بمنصب القنصل حتى أبريل (نيسان) عام 1837 قبل أن يتولى مهمة تأسيس شركة قناة السويس ويحصل من الخديوي على امتياز حفر القناة حسب القانون التجاري الفرنسي.

ووفق أبو غزالة فإن أول طبعة من الكتاب لم تحظ بإعجاب الخديوي حيث كانت تتصدره صورة على صفحتها كاملة لديلبس فتم حذفها وحذف المقدمة التي كتبها المؤرخ ماريوس فوتان في الطبعة الفاخرة المحفوظة حالياً بمكتبة الإسكندرية، وكانت المقدمة قد استهلته بشعار شركة قناة السويس: «فتحنا الأرض لنشر السلام بين الناس».

ويروي المؤرخ المصري

حفل افتتاح القناة يضم صور 40 لوحة أكوريل توثق حضور ملوك العالم وعلى رأسهم الإمبراطورة أوجيني وحضره 40 عضواً من أعضاء جمعية فرديناند ديليبس وأصدقاء قناة السويس وعدد من المؤرخين وكبار الشخصيات الدبلوماسية من مصر وفرنسا والدول الأوروبية

حفل افتتاح القناة يضم صور 40 لوحة أكوريل توثق حضور ملوك العالم وعلى رأسهم الإمبراطورة أوجيني وحضره 40 عضواً من أعضاء جمعية فرديناند ديليبس وأصدقاء قناة السويس وعدد من المؤرخين وكبار الشخصيات الدبلوماسية من مصر وفرنسا والدول الأوروبية

مع حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، من كل عام، تحتفل مصر وفرنسا بذكرى افتتاح قناة السويس، أحد أهم المرات الملاحية في العالم، وتأخذ الاحتفالات العام الحالي، طابعاً خاصاً مرور 150 عاماً على الافتتاح الأسطوري للقناة، إذ تحتضن القنصلية الفرنسية في الإسكندرية معرضاً مميزاً يجسد تفاصيل حفل افتتاح القناة ويضم صور 40 لوحة أكوريل توثق حضور ملوك العالم، وعلى رأسهم الإمبراطورة أوجيني وحضره 40 عضواً من أعضاء جمعية فرديناند ديليبس وأصدقاء قناة السويس، وعدد من المؤرخين وكبار الشخصيات الدبلوماسية من مصر وفرنسا والدول الأوروبية.

يقول الدكتور عباس أبو غزالة منسق المعرض ومترجم كتاب «افتتاح قناة السويس... رحلة الملوك» لـ «الشرق الأوسط»: «يضم المعرض اللوحات التي رسمت قبيل افتتاح القناة ووُضعت على ضيوف مصر في الافتتاح المهيّب يوم 17 نوفمبر (1869)».

ويضيف أن المعرض نتاج بحث لسنوات طويلة في الأرشيف الفرنسي وكل أرشيف قناة الفنان الفرنسي ذائع الصيت آنذاك إدوارد ريو يطلب فيه من رئيس شركة قناة السويس فرديناند ديليبس السفر إلى مصر لرسم احتفالات افتتاح القناة، وبالفعل عثرت على مذكرة تؤكد موافقة شركة قناة السويس وتكليف ريو برسم بورسعيد والإسمايلية والقناة وإرسال اللوحات لجميع الجرائد المحصورة وجمع هذه اللوحات الأصلية في اليوم قَدَم للإمبراطورة أوجيني وزوجها نابليون الثالث إمبراطور فرنسا، ولم يطلب ريو أي مبالغ نظير ذلك، فقط تذكرة السفر إلى مصر وتكاليف إقامته وهو ما يؤكد محضر رقم 774 المؤرخ 22 فبراير (شباط) 1869، بعنوان «رحلة ريو الفنية إلى مصر الذي ينص على أن ريو يتقاضى مبلغ ألف فرانك كمصروفات لإقامته بمصر».

وتكشف الوثائق الفرنسية أن الخديوي إسماعيل كلف ريو أيضاً بالمهمة نفسها مع طلبه رسم بعض الصور الشخصية، وتوجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة الإسكندرية ونسخة أخرى بمكتبة قناة السويس بالإسمايلية ويحوي مادة تاريخية وعدداً من الصور والبورتريهات ولوحات للقناة، وفق أبو غزالة الذي يوضح: «قد تمت ترجمته إلى العربية وصدر عن المركز القومي للترجمة، ومع حلول الذكرى الـ 150 اقترحت تنظيم معرض يضم لوحات

سودوكو

9	8	2		5	4			
	7	8						6
		4		6				1
			4					9
3		6		9				4
				3				7
			1					
		5						
7			9					

الحل السابق

9	7	6	8	1	4	3	2	5
1	8	2	9	3	5	4	6	7
3	4	5	7	2	6	8	9	1
2	9	4	1	7	8	5	3	6
5	3	1	2	6	9	7	8	4
7	6	8	4	5	3	9	1	2
8	1	7	3	4	2	6	5	9
4	5	9	6	8	1	2	7	3
6	2	3	5	9	7	1	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب كميونتر - عاصفة بحرية.
2- موت - من الإمارات العربية «معكوسة»
3- متشابهاً.
4- نوتة موسيقية - شيطان.
5- كثير الصياح - عنصر كيميائي.
6- قريب «معكوسة» - خاصتي «معكوسة».
7- ضد الناصح «معكوسة» - بقايا النار.
8- إميرة بريطانية راحلة - محبة «معكوسة».
9- بهت وتحمير «معكوسة» - واضع - قاعدة العد.
10- ولاية أمريكية.

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دكان - بيت الأند «معكوسة»
3- لقب «معكوسة» - علم مؤنث عربي.
4- متشابهاً - إصقان.

الخط السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دكان - بيت الأند «معكوسة»
3- لقب «معكوسة» - علم مؤنث عربي.
4- متشابهاً - إصقان.

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دكان - بيت الأند «معكوسة»
3- لقب «معكوسة» - علم مؤنث عربي.
4- متشابهاً - إصقان.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب كميونتر - عاصفة بحرية.
2- موت - من الإمارات العربية «معكوسة»
3- متشابهاً.
4- نوتة موسيقية - شيطان.
5- كثير الصياح - عنصر كيميائي.
6- قريب «معكوسة» - خاصتي «معكوسة».
7- ضد الناصح «معكوسة» - بقايا النار.
8- إميرة بريطانية راحلة - محبة «معكوسة».
9- بهت وتحمير «معكوسة» - واضع - قاعدة العد.
10- ولاية أمريكية.

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دكان - بيت الأند «معكوسة»
3- لقب «معكوسة» - علم مؤنث عربي.
4- متشابهاً - إصقان.

الخط السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب كميونتر - عاصفة بحرية.
2- موت - من الإمارات العربية «معكوسة»
3- متشابهاً.
4- نوتة موسيقية - شيطان.
5- كثير الصياح - عنصر كيميائي.
6- قريب «معكوسة» - خاصتي «معكوسة».
7- ضد الناصح «معكوسة» - بقايا النار.
8- إميرة بريطانية راحلة - محبة «معكوسة».
9- بهت وتحمير «معكوسة» - واضع - قاعدة العد.
10- ولاية أمريكية.

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دكان - بيت الأند «معكوسة»
3- لقب «معكوسة» - علم مؤنث عربي.
4- متشابهاً - إصقان.

الخط السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب كميونتر - عاصفة بحرية.
2- موت - من الإمارات العربية «معكوسة»
3- متشابهاً.
4- نوتة موسيقية - شيطان.
5- كثير الصياح - عنصر كيميائي.
6- قريب «معكوسة» - خاصتي «معكوسة».
7- ضد الناصح «معكوسة» - بقايا النار.
8- إميرة بريطانية راحلة - محبة «معكوسة».
9- بهت وتحمير «معكوسة» - واضع - قاعدة العد.
10- ولاية أمريكية.

1- ممثل مصري كوميدى.
2- دكان - بيت الأند «معكوسة»
3- لقب «معكوسة» - علم مؤنث عربي.
4- متشابهاً - إصقان.



مستعل السديري

ميزان حسناتي فقير جداً

أحد الأصدقاء كان في لبنان، واتصلت به هاتفياً أستحثه للخروج، خوفاً عليه مما لا تحمد عقباه، غير أنه رمى بصيحتي عرض الحائط، وبعد أيام بعث لي بهذه الرسالة، التي لا أدري صدقها من كذبها. جاء فيها...

كنت أتمشى نهار الأحد مع أحد الزملاء في أحد الشوارع الفرعية في طرابلس، سمعنا صراخاً بين امرأة وزوجها تشنكي له من ضيق الحال وضنك العيش، وبالصدفة من رجل من أمام المنزل وسمع الجدال الذي حدث، وذهب سريعاً.

بقيت مع زميلي واقفاً أمام هذا المنزل، وبعد ثلاث ساعة عاد نفس الشخص، ويده كيس فيه مال وطعام وضعه أمام باب المنزل، وطرق الباب وركب سيارته وذهب مسرعاً.

تعجبنا من هول هذا الموقف، وشعرنا أننا في زمن عمر بن الخطاب، ثم شعرت بالحزن أنني لم أتعرف على هذا الشخص العظيم، فقال لي زميلي: لا تقلق لقد سجلت رقم السيارة، وبطريقة ما وصلنا لرقم هذا الشخص، وكلمناه وانفقنا على أن نلتقي معه، ثم جاء رجل من بعيد، وبيا للهول، يا للصدمة!! لم نصدق ما الذي حصل، إنه الرئيس ما غيره بلحمه وشحمه.

جلسنا معه نشرب الشاي، ثم سالناه لماذا تنزل بنفسك وتساعد الناس، فقال إنهم رعيته ويجب أن أهتم بهم، ثم استحلطني بالله إلا أنشر ما حدث حتى لا يضيع أجره.

وختم رسالته بهذا التأكيد: رواه جبران بأسيل، وصححه وقام وهاب، والله أعلم.

طلب أحدهم وساطتي للتحقق بشركة، وحيث أنني لا أحب الوساطات، أو بمعنى أكثر دقة لا أستطيعها، فقد اعتذرت، ولكن بعد شدة الحاحه، إضافة إلى صوته المرعج، جعلني أرضع، واتصلت بمدير التوظيف بالشركة، ودفقت ماء وجهي على مسمعه من كثرة الرجاءات والتوسلات التي أثمرت في النهاية، ويبدو لي أن مدير التوظيف قد «طفش» من كلامي، ووافق على طلبتي تماماً، مثلما أنا «طفشت» من إلحاح طالب الوساطة.

فرح المسكين وشكرني، وأراد أن يعاقبني، فدفعته بلطف وإصرار نحو الباب، وأنا أفتحه له قائلاً: أذهب، ومن المستحسن ألا تعود لي إلا بعد عدة سنوات، عندما تترقي في وظيفتك، وعندما خرج سحبت من صدري شهيقاً عميقاً، ثم اتبعته برفير أعني، وأغمضت عيني وأخذت أفرج يدي بيدي الأخرى قائلاً بتنهيد: الحمد لله، لقد كسبت اليوم حسنة سوف تضاف إلى ميزان حسناتي الخفيف والصغير والفقير جداً جداً، والله الحمد.



عارضة الأزياء كيت أبتون حضرت مباراة لكرة القدم الأميركية بين فريق هيوستون تكسان وإنديانا بوليس كولتس في هيوستون بولاية تكساس (أ.ق.ب)



سمير عطالله

إبريق شاي

تامتعت بقراءة «جمال الأشياء اليومية» للباباني سويتسو ياناغي (1939) عن الأدوات المنزلية والصناعات الشعبية. ما علاقتي بالامر؟ اجنذبتي صورة الغلاف، وهي لإبريق شاي من الطراز القديم فائق البساطة، الذي لا يزال يُستخدم إلى اليوم. واكتشفت أن فلسفة المؤرخ الياباني في هذا الامر، وانطباعي العفوي، يتساويان. فقد كنت مقتنعاً على الدوام بأن أهم الأشياء في حياة الإنسان هي ضروراته اليومية: اللحاف الذي يقيه البرد، والضوء الذي يفرج عتمته، والوعاء الذي يطبخ فيه طعامه، والعجل الذي سهل انتقاله. معظم الأشياء الكبرى في حياتنا اخترعها رجال لا نعرف عنهم شيئاً... المنجل الذي ساعد الإنسان على الحصاد، والنول الذي ساعد على حياكة الصوف، وزجاجة المياه، والخزانة، والسرير...

وما ليها من وسائل الحياة. لم أكن مضطراً لقراءة ياناغي لكي أعرف أن الإنسان يستطيع أن يحيا من دون أن يفتني في حياته لوحة فنية، أو بيانو. لكن حياته سوف تكون صعبة من دون تلاجة أو تلفزيون أو مقص شعر أو مخبز. «الفنون الشعبية» هي التي مهدت للتطور الذي أدركناه. شئنا أم أبينا، صدقنا أم رفضنا، لقد اقتحم الروبوت حياتنا، وقد بدأ يحلّف الوظائف والأعمال والمهن. وقريبا، سوف تشغل سنغافورة التاكسي الطائر ذاتي القيادة. إنها بلاد لي كوان يو؛ الذي كان اول من رفع مستوى حياة سائقي التاكسي على الأرض. وعندما أمّن لكل منهم شقة من ثلاث غرف، كان عليه أن يشرح لهم أنه لا يجوز أن ينقلوا معهم الدجاج والأغنام.

يدور نقاش بالغ الرقي في زاوية «نيوتن» في «المصري اليوم» حول الوظائف التي سوف تختفي وموقع العرب منها. وأعتقد أن زاوية «نيوتن» منارة علمية عربية يومية حول المستقبل العربي. لكن الواضح أنه يعيش في عصر سنغافورة، ولا يزال يعيش في الأرياف مع قاضي توفيق الحكيم. وما من متعة عندي إلى اليوم أكثر من قراءة يوميات قاضي الحكيم. لكن فائدة الأمة ستكون أكبر بكثير من قراءة «نيوتن» والنقاش الذي تثيره أفكاره وهوموه الاجتماعية.

يجب ألا نفاجأ، كالعادة، عندما نكتشف عدداً أن التغيير لن ينتظر بقلتنا التي لم تفتح حتى اليوم. لن استقل أبداً تلك الرحلة التي تستغرق 19 ساعة و20 دقيقة بين نيويورك وأستراليا ويمر بها شروق الشمس مرتين. لكن شعوري بالتعب أو الملل لن يغير شيئاً في حركة النقل الجوي. أن لنا أن نصدق أن إسرائيل تقدمنا بشيء واحد؛ هو العلم. أما رجال مثل نتنياهو ووعوفاديا يوسف وأفيجور ليرمان، فهم عندما أكثر من الهمة على القلب... وأكثر.

تقرير منظمة الصحة العالمية شمل 1,6 مليون شخص من 146 بلداً

المراهقون الذين لا يمارسون رياضة معرضون لمخاطر قلبية وعقلية

بين أولئك الذين يأكلون طعاما به مستويات مرتفعة من الملح والسكر رغم خطة وطنية لتشجيع التدريبات الرياضية منذ عام 2010. وقالت دراسة منظمة الصحة العالمية المنشورة في دورة لانسيت لصحة الطفل والمراهق، إن كثيراً من الرياضات في الولايات المتحدة مصممة على إيجابى على الوزن.

المحمولة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وغيرها من الشاشات، وعلى مستوى الدول، تراوحت نسب المراهقين الذين لا يحققون الهدف بين 66 في المائة في بنغلاديش و94 في المائة في كوريا الجنوبية. وتوضح الدراسة أن معدلات البدانة تزايدت بين المراهقين في الولايات المتحدة، خصوصا

عليها إنه لا يوجد ما يشير إلى أن هذا النمط تحسن منذ ذلك الحين. وقالت لين رابلي، وهي خبيرة في الأمراض غير المعدية في منظمة الصحة العالمية، وشاركت في إعداد الدراسة، إن الخمول ربما يعود جزئياً إلى التوسع مؤخرًا في التكنولوجيا الرقمية والذي يجعل الشبان يمضون وقتاً أطول على الهواتف

وعلى المستوى العالمي فإن الفتيات أكثر خمولاً من الصبية، إذ إن 85 في المائة من الفتيات و78 في المائة من الصبية الذين شملهم المسح أخفقوا في تحقيق هدف ممارسة الرياضة اليومي. وأوضحت وكالة «رويترز» أن الدراسة شملت مراهقين يذهبون للمدرسة في الفترة بين عامي 2001 و2016. ويقول القائمون

النشاط والصحة التي شاركت في وضع الدراسة إن «أربعة من كل خمسة مراهقين لا يجدون المتعة والفوائد الصحية الاجتماعية والبدنية والعقلية الناتجة عن النشاط البدني المنتظم». وحثت صانعي السياسة في أنحاء العالم على «التحرك الآن من أجل صحة هذا الجيل الشاب والأجيال الشابة في المستقبل».

واستندت الدراسة إلى بيانات من 1,6 مليون شخص في 146 بلداً واكتشفت أن أكثر من 80 في المائة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و17 عاماً لم يستجيبوا لتوصية من منظمة الصحة العالمية بممارسة نشاط بدني لمدة ساعة يومياً على الأقل. وقالت فيونا بول اختصاصية

جنيف، «الشرق الأوسط» حذرت دراسة أشرفت عليها منظمة الصحة العالمية ونشرت أمس الجمعة من أن المراهقين أثناء العالم يعرضون صحتهم للخطر بالتفاس عن ممارسة تمارين رياضية تكفي لتقليل مخاطر البدانة وأمراض القلب والأوعية الدموية.

دخان حرائق الغابات الأسترالية يدفع سيدني لقائمة أكثر 10 مدن تلوثاً

للدخان. وقال باري هولمان رئيس بلدية بورك على بعد نحو 800 كيلومتر شمال غربي سيدني لـ«رويترز»: «الشوارع مهجورة. يحاول الناس تجنب الأماكن المفتوحة قدر الإمكان».

وتلوث الهواء في بورك أعلى 15 مرة عن مستويات الأمان الموصى بها، إذ إن الرياح القوية تحرك الدخان وأتربة حرائق الغابات التي تراكمت على مدى 3 سنوات من أستراليا. وقال مسؤولون بقطاع الصحة إن 73 شخصاً سعوا للعلاج من مشاكل بالجهاز التنفسي خلال الأسبوع الأخير، وهو معدل أعلى مرتين من المعتاد.

وخلفت الحرائق 4 قتلى على الأقل ودمرت أكثر من 400 منزل منذ اندلاعها في بداية نوفمبر (تشرين الثاني). ولا تزال الحرائق مشتعلة في ولايات نيو ساوث ويلز وفيكتوريا وجنوب أستراليا وكوينزلاند.

«تيسلا» تكشف النقاب عن شاحنة خفيفة تعمل بالكهرباء



إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لتيسلا أمام السيارة التي تحطمت نوافذها خلال عرضها للمرة الأولى (رويترز)

أزاحت شركة تيسلا الستار عن شاحنة خفيفة تعمل بالكهرباء تحمل اسم «سايبير تراك». إلا أن الأمور لم تخل من موقف محرج أمام وسائل الإعلام وشبكات التلفزيون فقد تحطمت نوافذ الشاحنة خلال محاولة إثبات أنه من الصعب تحطيمها بإلقاء حجر عليها.

وقد سمع الحاضرون إيلون موسك، الرئيس التنفيذي لتيسلا الذي حضر الاحتفال وهو يسيب قبل أن يمزح قائلاً «هناك مجال للتحسينات».

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء الجمعة بأن السيارة الجديدة مصنوعة من الفولاذ، ولها تصميم خارجي يتميز بالزوايا الحادة، وسوف تتوافر في ثلاث فئات، على أن يصل سعر الفئة الأولى إلى 39900 دولار.

وذكرت شركة تيسلا على موقعها الإلكتروني أنه يمكن حجز السيارة الجديدة بمقدم 100 دولار فقط، وإن كانت عملية الإنتاج سوف تبدأ أواخر العام المقبل.

ونقلت «بلومبرغ» عن موسك قوله: «إنكم تريدون شاحنة قوية فعلا وليس بشكل زائف... إنها شاحنة يمكنها أن تطرقوا عليها بمطرقة دون أن تنعج». وخلال مراسم إطلاق الشاحنة الجديدة، قام كبير مصممي تيسلا، ويدعى فرانتس فون هولتسهاوزن، بالفعل بالطرق على جسم الشاحنة بواسطة مطرقة حديدية لإظهار أنها لم تتأثر.

«الكثاكت» لصرف التلاميذ عن الهواتف الخولية في إندونيسيا

جاكرتا، «الشرق الأوسط» ذكرت تقارير، الجمعة، أن مدينة باندونغ الإندونيسية تتعزّم إعطاء تلاميذ المدارس كتاكيت صغيرة لتربيتهم من أجل شغلهم عن استخدام هواتفهم الذكية. وأطلق عمدة باندونغ، حاكم إقليم جاوا الغربي، حملة «الكثاكت» الخميس، وقام بتوزيع الفتي كتكوت على تلاميذ عدد من المدارس الابتدائية، وطلاب المدارس الثانوية، بحسب ما أورثته صحيفة «كومباس» اليومية. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أنه تم وضع الكثاكت في أقفاص صغيرة، كتبت عليها: «تولني برعايتك».

وبحسب الصحيفة، قال العمدة، إن «حملة الكثاكت لا تهدف فحسب إلى صرف انخباة التلاميذ عن الأجهزة الإلكترونية، لكن أيضاً إلى تغذية الطيور الصغيرة وحجها وتحمل المسؤولية». وأضاف: «سببهم التلاميذ الكثاكت قبل الذهاب إلى المدرسة، ولدى عودتهم سيتعلمون النظام». وكشف مسج أجرته شركة «إي إس إي تي» للأمن السيبراني، عن أن المواطن في إندونيسيا يقضي متوسط ثلاث ساعات يومياً في استخدام الهاتف المحمول.

ووفقاً للتقرير، يقضي نحو 10 في المائة من المشاركين في المسح قرابة عشر ساعات يومياً في تصفح الإنترنت.

سائقون يقتحمون مستشفى في إندونيسيا لإخراج جثة بعد تأخر إجراءات دفنها

جوستافيانوف قوله: «الامر كان يتعلق بإجراءات إدارية، لكنها استغرقت بعض الوقت».

وأضاف: «الامر لم يكن يتعلق بالمال، لكن هناك بعض الوثائق التي كان يتعين استكمالها».

المشرفة في وقت لاحق من بعد ظهر أمس (بالوقت المحلي). وقال إرديانسيه، أحد السائقين، إن المجموعة قامت بهذا العمل لأسباب إنسانية. وأضاف السائق: «إننا بشر. ماذا لو كان طفلاً؟»

في قضية الوفاة يتعين

الإسلامية، يتعين دفن الميت على الفور. وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أن مجموعة من سائقي دراجات نارية أجرة، من بينهم قريب للأسرة تعاملت مع المسألة بنفسها وأخرجت باقوة الجثة من

الفور. وقالت والدة الرضيع، ديوي سورباني، التي قالت إنها مدينة للمستشفى بمبلغ 24 مليون روبية (1700 دولار) لعلاج ابنها «لقد توفي في الساعة التاسعة، لكن لم يكن هناك أي تأكيد لموعده عودته إلى المنزل». وطبقا للشرطة

وكان الرضيع الذي يبلغ ستة أشهر قد توفي يوم الثلاثاء الماضي، أثناء تلقيه العلاج في مستشفى «إم. دجامين» في مدينة بادانغ، لكن والديه شعرا بالإستياء الشديد بعد أن تأخر المستشفى في إخراج جثته لدفنها على

جاكرتا، «الشرق الأوسط» اقتحم سائقو دراجات نارية أجرة مستشفى في جزيرة سومطرة الإندونيسية وأخذوا جثة طفل، كان قد ترك هناك لساعات، في عمل وصفوه بأنه «إنساني».